



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

بليكن في المنطقة... وأميركا تعرض على إسرائيل خطة بديلة لرفع... والسعودية تدعم «أونروا» بـ40 مليون دولار «خطة سلام»... وقف الحرب ومسار لدولة فلسطينية



استقالة مفاجئة لرئيس وزراء أيرلندا
لأسباب «شخصية وسياسية»

11



بكين تندد بالعقيلة «الاستعمارية»
لدى بريطانيا

11



كيف تستعد شركات الطيران السعودية
لاستقبال الـ150 مليون زائر المستهدفين؟

15



أسبوع من السياحة العلاجية في إسبانيا
قد يغير حياتك

20



«نعمة الأفوكاتو»...
دراما مصرية بثيمة مكررة

22



ولي العهد السعودي مستقبلاً بليكن في جدة أمس (واس)

رام الله، كفاح زبون
تل اييب: نظير مجلي
الرياض: «الشرق الأوسط»

جديدة جزء من التصور القائم على ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي، قبل إنهاء الحرب. وذكر المصدر أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، الذي زار الدوحة والبحرين والمملكة السعودية في الأيام القليلة الماضية، وقبلها الإمارات، ناقش الخطة مع المسؤولين هناك، التي تعالج أيضاً ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي. ويشارك الشيخ، اليوم، في اجتماع «السادسة العربية» بالقاهرة مع بليكن، الذي يحضره أيضاً وزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات ومصر والأردن. ووصل بليكن، أمس، إلى جدة محطته الأولى. وعقد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد

رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً معه ناقشا خلاله التطورات في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المبذولة لوقف العمليات العسكرية والتعامل مع تداعياتها الأمنية والإنسانية. وكان بليكن أكد، لدى وصوله إلى جدة، قرب التوصل إلى اتفاق تهدئة في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سناقش خلال جولته الحالية في المنطقة الحكم في غزة بعد الحرب. وأضاف بليكن في تصريحات لـ«العربية/الحدث» أن واشنطن طرحت بدائل لعملية إسرائيل في رفح، لافتاً إلى أنه سناقشها مع الإسرائيليين في واشنطن، الأسبوع المقبل. وأكد أيضاً أن لدى واشنطن تصوراً عن سلام دائم بالمنطقة سيبحثه مع «اللجنة السداسية».

تناقش «السادسة العربية» مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في القاهرة، اليوم (الخميس)، تصوراً عربياً لخطة سلام إقليمي شامل، تبدأ بإنهاء الحرب على قطاع غزة ثم إطلاق مسار يقود إلى إقامة دولة فلسطينية، مقابل تطبيع عربي واسع مع إسرائيل، بحسب مصدر فلسطيني مطلع، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطة تستند إلى مبادرة السلام العربية». وأوضح المصدر، أن تشكيل حكومة فلسطينية

قوات «حميدي» هاجمت مقر «سلاح الإشارة»

الجيش السوداني يضرب غرباً لخنق «الدعم»

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

وكانت قوات الجيش المتمركزة حول «سلاح الإشارة» تمكنت خلال اليومين الماضيين من صد هجومات لـ«الدعم السريع» التي تحاول السيطرة على الموقع المهم الذي يربط شمال الخرطوم بحري بمدينة الخرطوم عبر جسري: القوات المسلحة، وكوبر.

من ولايات دارفور، وتحديداً شمال الإقليم؛ بهدف قطع الإمدادات المحتملة لـ«الدعم» التي يقودها، محمد حمدان دقلو (حميدي) عبر الحدود مع تشاد أو أفريقيا الوسطى. وفي المقابل، عاودت «الدعم السريع» أمس، الهجوم على مقر «سلاح الإشارة» (إحدى مدن العاصمة السودانية)، واشتبكت مع قوات الجيش المتمركزة حول المقر العسكري المطل على القيادة العامة للجيش على الضفة الأخرى لنهر النيل. وقال شهود عيان إن «الدعم السريع» حشدت قوات كبيرة، وعاودت الهجوم على «سلاح الإشارة» من ثلاثة محاور بالتركيز على الجهة الشمالية.

الأوسط» بأن «الطيران الحربي للجيش نفذ قصفاً شمال دارفور استهدف بلدة ككبائية، ومنطقة الرزق (قريبة من الحدود السودانية - التشادية)، التي تضم أحد أهم المواقع العسكرية لـ«الدعم السريع».

كثف الجيش السوداني، أمس، ضرباته الجوية على «قوات الدعم السريع» في دارفور (غرب البلاد)، في مسعى لخنق ما يعتقد أنه مسار إمداداتها. وأفاد شهود عيان لـ«الشرق

العراق: المحكمة الاتحادية

«على المحك» بعد تهديدها نائباً

بغداد: حمزة مصطفى

عضويته في البرلمان، في حال عدم تخليه عن التحالف الذي كان يقوده الصدر». وبحسب الجبوري، فإن «العميري قال: أنت تشارك في تحالف ضد العراق... عليك الانسحاب منه؛ لأننا نملك ما يلغي عضويتك». وألغت المحكمة الاتحادية في مايو (أيار) 2022 عضوية الجبوري في مجلس النواب، بتهمة تزوير شهادته الثاوية في سوريا. وما إن أطلق الجبوري هذا التصريح حتى انتشرت مثل النار في الهشيم دعوات للتحقيق مع النائب «لإثبات صحة ادعائه من عدمها».

ادعى نائب عراقي سابق أن رئيس المحكمة الاتحادية هذبه بسحب عضويته على خلفية المشاركة في التحالف الثلاثي بين التيار الصدري وأحزاب كردية وسنية، قبل نحو عامين. وفجرت تصريحات مشعان الجبوري جدلاً واسعاً، إذ رأى سياسيون أنها تضع المحكمة الاتحادية على المحك إذا ثبتت صحتها. وقال الجبوري إنه «تعرض للتهديد من قبل رئيس المحكمة جاسم العميري بإسقاط

خامنئي: الاقتصاد

نقطة ضعفنا الأساسية

لندن: عادل السالمي

بنحو 20 في المائة. واطلق خامنئي على العام الجديد شعار «طرفة الإنتاج بمشاركة الناس». وقال: «في العام الذي أمامنا هناك كثير من العمل». وأضاف: «القضية الرئيسية للبلد هذا العام هي الاقتصاد. نقطة الضعف الرئيسية هي القضية الاقتصادية». ودعا خامنئي أمس إلى إزالة عقبات النشاط الاقتصادي من أمام عامة الإيرانيين، وقال: «إذا تقدمت حركة الإنتاج الوطني إلى الأمام بالنحو المرجو، فإن كثيراً من المشكلات الاقتصادية، مثل التضخم والوظائف وقضية العملة الوطنية، ستتحل نحو الحل». (تفاصيل ص 7)

أول نصب تذكاري عربي على أرض عامة أميركية

أدباء المهجر «شعراء في الحديقة» النيويوركية

نيويورك: علي بردى

تأسست عام 2013 على اسم الشارع الذي مشى فيه أدباء وشعراء عظام، مثل جبران خليل جبران وأمين الريحاني وميخائيل نعيمة وإيليا أبو ماضي ونسيب عريضة وسندرة حداد وغيرهم من المهجريين الكبار، وطاروا منه إلى الشهرة، من مدينة نيويورك.

وافقت مدينة نيويورك أخيراً، وبعد جهد استمر أكثر من عشر سنين، على إقامة أول نصب عربي على أرض عامة أميركية، في ضاحية مانهاتن التي احتضنت يوماً «الحى السوري» الذي أنشاه في الغالب المهاجرون الأوائل من لبنان. ويأتي هذا النصب ثمرة جهد بذلته «جمعية شارع واشنطن التاريخي»، التي



جاناب من خلفية المقاعد الخاصة بـ«النصب التذكاري العربي» الأول في مانهاتن

«الوزراء» أكد حرص المملكة على «تشجيع ثقافة التعايش بين الشعوب»

السعودية تجدد تأكيد دعمها الجهود الدولية لمكافحة التطرف

جدة: «الشرق الأوسط»

جدد مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء الماضي، التأكيد على دعم الرياض الجهود الدولية الهادفة إلى مكافحة الأفكار المتطرفة وقطع تمويلها، وحرصها على تشجيع وتبني قيم السلام والحوار، وتعزيز ثقافة التعايش بين الشعوب؛ من أجل الوصول إلى سلام وازدهار وعمّان العالم.

جاء ذلك خلال جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في جدة، حيث أشاد المجلس باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن «تدابير مكافحة كراهية الإسلام»، وتعيين مبعوث خاص للمنظمة معني بمكافحة «الإسلاموفوبيا».

واستعرض مجلس الوزراء مجمل أعمال الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي، «وأبرز المكتسبات والمستهدفات الرامية إلى مواصلة التنمية الشاملة في جميع القطاعات بالملكة، وتعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، ودعم كل ما من شأنه خير البشرية جمعاء».

ورحّب بمضامين المؤتمر الدولي «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» الذي نظّمته «رابطة العالم الإسلامي» في مكة المكرمة؛ شاكرًا «علماء الأمة المشاركين فيه على تقديرهم وتميزهم ما قدمته وتقديمه السعودية من جهود جلية لخدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الحرمين الشريفين والعناية بقاصديهما،

وتعزيز التضامن الإسلامي». وأكد المجلس «ما توليه الدولة من دعم مستمر للعمل الخيري بالسعودية، وتكريم أثره بين أفراد المجتمع»، منوهاً في هذا الصدد بما «حقته الحملة الوطنية الرابعة لدعم العمل الخيري في أيامها الأولى؛ من تفاعل واسع عكس اعظم صور التكاتف والتنافس بين المحسنين على أعمال البر والبذل والعتاء».

وعُدّ أن تسجيل الأنشطة غير الغفلية أعلى مستويات المساهمة تاريخياً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 50 في المائة، «يأتي مواكباً لمستهدفات رؤية (2030) في تحقيق اقتصاد مزدهر من خلال تنويع محركات النمو، وتأكيداً مع الجانب الجزائري حول مشروع مذكرة تفاهم في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، ووزير السياحة والتباحث مع الجانب الكوري بشأن معدلات النمو لارتقاء».

واتخذ المجلس جملة قرارات، حيث فوّض وزير الثقافة في التباحث مع الجانب التركي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ووزير البيئة والمياه والزراعة التباحث مع الجانب الجزائري حول مشروع مذكرة تفاهم في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، ووزير السياحة والتباحث مع الجانب الكوري بشأن



خادم الحرمين الشريفين متراً جلسة مجلس الوزراء في جدة (واس)

مجلس الوزراء أكد دعم العمل الخيري وتعظيم أثره بين أفراد المجتمع

وزارة العمل والاقتصاد النمساوية، وبين «مركز الوثائق والمحفوظات» السعودي و«مركز التوثيق» الأردني في مجال الوثائق والأرشيف.

كما وافق مجلس الوزراء على «اتفاقيات مقر» بين حكومة السعودية وصدوق النقد الدولي لإنشاء مكتب إقليمي له بمدينة الرياض، وبينها وبين نظيرتها السيراليونية في مجال خدمات النقل الجوي، وللتعاون بين «رئاسة أمن الدولة» و«إدارة الأمن الوطني» التونسية في مجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله.

وأقر أن تكون «الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة» مشرفة على مشروع «مركز خادم الحرمين الشريفين لعلوم الكون ورمصد الأهلة وساعة مكة المكرمة ومرصد الأهلة الداخلية والخارجية»، محمداً 27 مارس (آثار) من كل عام يوماً رسمياً لـ«مبادرة السعودية الخضراء»، واعتمد الحاسبين الختامين للجامعة الإسلامية، والحساب الختامي لـ«مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية»، لعامين ماليين سابقين. كما وافق على ترقيات إلى المرتبتين

الخامسة عشرة والرابعة عشرة. واطّلع مجلس الوزراء على موضوعات عامة عدة مدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لـ«هيئة المساحة والمعلومات الجيومكانية»، و«مؤسسة التدريب التقني والمهني»، و«مركز الوثائق والمحفوظات»، و«صندوق التنمية العقارية»، وقد اتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

الجيوغرافية، وبين وزارة المالية ونظيرتها المصرية بشأن إقامة حوار مالي رفيع المستوى، وللتعاون العلمي والتعليمي بين وزارة التعليم ونظيرتها العمانية، وبين «هيئة الغذاء والدواء» و«وكالة ضمان المنتجات الإندونيسية للتعاون في ضمان جودة المنتجات الحلال، وفي مجال التدريب التقني والمهني بين «مؤسسة التدريب التقني والمهني»

ناقش هاتيفاً مع الرئيس الألماني المستجدات الدولية ولي العهد السعودي يستقبل قائد الجيش الباكستاني



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وقائد الجيش الباكستاني الفريق أول عاصم منير (واس)

بن سلمان وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد العبيدان، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان نواف المالكي. فيما حضر من الجانب الباكستاني، السفير لدى المملكة أحمد فاروق، وسكرتير قائد الجيش الباكستاني اللواء محمد جواد طارق، والملاحق العسكري

بن سلمان وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد العبيدان، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان نواف المالكي. فيما حضر من الجانب الباكستاني، السفير لدى المملكة أحمد فاروق، وسكرتير قائد الجيش الباكستاني اللواء محمد جواد طارق، والملاحق العسكري

بن سلمان وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد العبيدان، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان نواف المالكي. فيما حضر من الجانب الباكستاني، السفير لدى المملكة أحمد فاروق، وسكرتير قائد الجيش الباكستاني اللواء محمد جواد طارق، والملاحق العسكري

استعرضت العلاقات والتعاون المشترك... وبلينكن يؤكد قرب التوصل لاتفاق تهدئة

مباحثات سعودية - أميركية تتناول تطورات غزة



وزير الخارجية السعودي مستقبلاً نظيره الأمريكي في جدة الأربعاء (واس)

مشهداً على أن واشنطن تواصل الضغط على إيران لاستخدام نفوذها على الحوثيين لوقف هجمات البحر الأحمر.

ومن المقرر أن يزور بلينكن القاهرة، الخميس، المحطة الثانية في جولته الشرق أوسطية، إذ ينتظر أن يجتمع بوزراء خارجية عرب في العاصمة المصرية، وأعلن المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر أن إسرائيل ستكون محطة في هذه الزيارة، بينما كانت طائرة بلينكن تصل إلى جدة. وقال إن الوزير الأميركي سيزور الدولة العبرية لإجراء محادثات مع مسؤولين إسرائيليين حول «المفاوضات الجارية لتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن» و«الجهود لزيادة إيصال المساعدات إلى غزة».

لدى واشنطن تصوراً عن سلام دائم بالمنطقة سيبحثه مع اللجنة السداسية، وأفاد بأن العمل بالجسر البحري إلى القطاع سيبدأ بعد أسبوعين، مشيراً إلى أن بلاده لا تزال تضغط على إسرائيل لفتح المعابر البرية. وفي سياق منفصل، أكد بلينكن أن ما يحدث في البحر الأحمر مشكلة دولية ليست أميركية فقط، لافتاً إلى أن الحوثيين استهدفوا شحنات كانت متجهة إلى «شعبهم» في اليمن،

جديدة تتيح الإفراج عن رهائن وزيادة كمية المساعدات التي تدخل القطاع. وأكد بلينكن، في تصريحات لـ«العربية والحدث»، قرب التوصل لاتفاق تهدئة في قطاع غزة، موضحاً أنه سيناقش، خلال جولته الحالية إلى الشرق الأوسط، الحكم في غزة بعد الحرب، مشيراً إلى طرح واشنطن بدائل لعملية إسرائيل في رفح، لافتاً إلى أنه سيناقشها مع الإسرائيليين في واشنطن الأسبوع المقبل. وأوضح الوزير الأميركي أن

بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، في جدة، الأربعاء، تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومدينة رفح، وأهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، بالإضافة إلى مناقشة بذل جميع الجهود لضمان إدخال المساعدات الإنسانية الملحة. كما استعرض الأمير فيصل بن فرحان مع الوزير بلينكن، خلال استقباله في جدة، سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات. حضرت الاستقبال الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، والأمير مصعب بن محمد بن فهد نائب رئيس بعثة المملكة لدى الولايات المتحدة، ومستشار وزير الخارجية محمد الجعي، والمستشارة في وزارة الخارجية الدكتورة مائل رضوان. ووصل الوزير بلينكن إلى جدة في وقت سابق في جولة سادسة إلى منطقة الشرق الأوسط لإجراء مزيد من المناقشات حيال الحرب في قطاع غزة، في إطار جهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع المحاصر؛ إذ باتت الجماعة تهدد مئات الآلاف، وتواصل عمليات القصف حصده عشرات القتلى بشكل يومي، ويسعى خلال هذه الجولة إلى هدنة

سقوط 33 ضحية إثر تفجير الجماعة منازل على ساكنيها غضب يمني وتنديد عربي بمجزرة الحوثيين في مدينة رداع

عدن: علي ربيع

لقت مجزرة الجماعة الحوثية في مدينة رداع اليمنية التابعة لمحافظة البيضاء، غضباً حكومياً وشعبياً واسعاً، وتنديداً عربياً، وسط سعي الجماعة الموالية لإيران للتصلل منها ووصفها بـ«العمل الفردي».

وكان مسلحو الجماعة، أقدموا، الثلاثاء، على تفخيخ منزل وملحق، لأحد خصوصهم في المدينة، قبل أن يؤدي تفجيرها إلى انهيار المنازل المجاورة له على ساكنيها، حيث تشير تقارير حكومية إلى مقتل 33 وإصابة نحو 15 آخرين، بينهم نساء وأطفال ومسنون.

ومن بين القتلى 9 أشخاص من أسرة واحدة قضاها بعد تهديم منزلهم، حيث قام السكان بعمليات الإنقاذ، بينما سارعت الجماعة في بيان إلى وصف الجريمة بأنها «تصرف فردي» من عناصرها، وسط اتهامات لعبد الكريم الحوثي، وهو عم زعيم الجماعة المعين في منصب وزير داخليتها

بإعطاء الأوامر لتفجير المنازل وطبقاً لمصادر محلية، كانت الجماعة التي تعتمد أسلوب التكنيل خصوصها، أرسلت حملة أمنية من صنعاء مكونة من 12 عربية عسكرية على الأقل إلى حي الحفرة في مدينة رداع، ملاحة أحد سكان الحي، قبل أن يقوم عناصرها بعملية التفخيخ والتفجير.

وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي حجم المأساة التي خلفتها الجريمة، في حين خرج المئات إلى شوارع المدينة يهتفون بسقوط الحوثيين، ويصفون زعيمهم بأنه «عدو الله»، قبل أن يرد مسلحو الجماعة بإطلاق النار عليهم لتفريقهم.

وفي أول تعليق دولي على الواقعة، عبّرت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى اليمن عن صدمتها بشدة، إزاء التقارير التي نُشرت حول تفجير منزل في رداع، بمحافظة البيضاء، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الأبرياء، بمن فيهم نساء وأطفال.

وقالت البعثة في تغريدة على منصة «إكس»: «تشكل هذه الجريمة المروعة انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، ويجب التحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها».

السفارتان الأميركية والبريطانية أدانتا العملية عبر بيانين منفصلين، وسط تأكيد على أن هذه الهجمات تذكر بالمعاناة التي يعانيها اليمنيون من الحوثيين.

ويقول الكاتب والباحث اليمني همدان العلي «الشرق الأوسط» إن هذه الجريمة ليست خطأ فردياً، ولن تتم معالجة مثل هذه الجرائم بمجرد التحقيق فيها أو معاقبة من ارتكب بعضها هنا أو هناك.

وأضاف العلي، وهو مؤلف كتاب «الجريمة المركبة» أن عمليات تفجير المنازل سياسة ممنهجة تمارسها جماعة الحوثي من 2004 حتى اليوم. شهدت الجريمة الحوثية في هذا مدينة رداع تفاعلاً رسمياً على أعلى المستويات اليمنية، وشيئاً عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح

مجهزاً بأدوات التفجير أوكلت له مهمة زرع المتفجرات حول منازل (آل ناقوس، وآل الزليعي) وتفجيرها.

أكد الوزير اليمني أن سياسة تفجير المنازل وتهجير ساكنها ليست عملاً فردياً وإفراطاً في استخدام القوة، كما حاول بيان ميليشيا الحوثي تصويرها، بل هي منهج وسلوك وأسلوب اتخذته الميليشيا منذ الانقلاب لإرهاب المواطنين، والانتقام من المناهضين لمشروعها الانقلابي، وأشار الإيراني إلى أن منظمات حقوقية وثقت قيام ميليشيا الحوثي بتفجير 900 من منازل قيادات الدولة والجيش والأمن والسياسيين والإعلاميين والمشايخ والمواطنين، وقال إن الجريمة «تسلط الضوء على حقيقة ميليشيا الحوثي، التي تدعي كذباً وزوراً حميتها وإنسانيتها وتحركها لنصرة غزة، بينما هي تهدم بيوت اليمنيين على رؤوس ساكنيها من النساء والأطفال».

في السياق نفسه، ندت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية

الاسلامي والدولي وكافة المنظمات الإنسانية إلى إدانة هذه الجريمة المروعة، تؤكد أن جرائم وانتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية لن تسقط بالتقادم، وتجدد التزامها باستعادة مؤسسات الدولة وإسقاط الانقلاب وفرض الأمن والاستقرار وإنهاء الإرهاب الحوثي».

وفي حين تسعى الجماعة الحوثية للتصلل من الجريمة، بوصفها سلوكاً فردياً من عناصرها، قال وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني في بيان إن «الميليشيا تخطط لتقديم عدد من عناصرها في مدينة رداع (كبش فداء) لامصاص الغضب الشعبي، والتغطية على تورط قياداتها العليا في تلك الجريمة الشكراء وذر الرماد على العيون».

وأضاف أن الحملة المسلحة التي ارتكبت الجريمة مكونة من مدرعات وعربات خرجت من العاصمة المختطفة صنعاء، بأوامر مباشرة من قيادات أمنية عليا في ميليشيا الحوثي الإرهابية، وضمت فريقاً هندسياً

الاسلامي والدولي وكافة المنظمات الإنسانية إلى إدانة هذه الجريمة المروعة، تؤكد أن جرائم وانتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية لن تسقط بالتقادم، وتجدد التزامها باستعادة مؤسسات الدولة وإسقاط الانقلاب وفرض الأمن والاستقرار وإنهاء الإرهاب الحوثي».

وفي حين تسعى الجماعة الحوثية للتصلل من الجريمة، بوصفها سلوكاً فردياً من عناصرها، قال وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني في بيان إن «الميليشيا تخطط لتقديم عدد من عناصرها في مدينة رداع (كبش فداء) لامصاص الغضب الشعبي، والتغطية على تورط قياداتها العليا في تلك الجريمة الشكراء وذر الرماد على العيون».

وأضاف أن الحملة المسلحة التي ارتكبت الجريمة مكونة من مدرعات وعربات خرجت من العاصمة المختطفة صنعاء، بأوامر مباشرة من قيادات أمنية عليا في ميليشيا الحوثي الإرهابية، وضمت فريقاً هندسياً

الابتكارات العظيمة تصنع مدن المستقبل

يُمكن أن تحوّل سلع وخدمات البناء
المستدامة للمملكة المتحدة رؤيتك إلى واقع.
لتكتشف كيف يُمكنك فعل ذلك، تفضل بزيارة
great.gov.uk/GCC




GREAT
BRITAIN & NORTHERN IRELAND

قدرة «حماس» على تنظيم إدخال المساعدات أحد أهم أسباب «معركة الشفاء»

إسرائيل توسع حربها على الشرطة ولجان الطوارئ في غزة

رام الله، كفاح زبون

اغتالت إسرائيل مسؤولين في لجان الطوارئ في قطاع غزة، في خضم مرحلة جديدة من الحرب بدأتها على حكم «حماس» المدني في القطاع بموازاة الحرب المستمرة ضد الجناح المسلح للحركة.

وقتل الجيش الإسرائيلي في هجوم من الجو، مدير لجنة الطوارئ في غرب غزة أمجد هنت، عند دوار الكويت في مدينة غزة، من بين عشرات آخرين قتلهم في الهجوم المباغت والمستمر على مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة ومحيطه.

واغتالت إسرائيل مهدت بعد ساعات من اغتيال 3 من قادة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، وهم محمود البيومي، مدير مركز شرطة النصيرات، والمقدم رائد البنا، مدير جهاز المباحث في شمال غزة، ومدير العمليات المركزية للشرطة في غزة العميد فائق المحوح.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن إسرائيل بدأت حرباً حكيمة على جهاز الشرطة الفلسطينية وجميع من يتعاون معه، بما في ذلك الناشطون في لجان الطوارئ والعشائر.

وأضافت: «الهدف تقييض حكم حماس نهائياً ومنعها من لعب أي دور في موضوع المساعدات».

ولا تتركز الحرب الإسرائيلية على مسؤولي المساعدات في منطقة شمال القطاع التي استؤنف فيها القتال على نحو واسع بعد هجوم إسرائيل على مستشفى الشفاء الطبي، بل طالت أيضاً مسؤولي طوارئ في رفح بأقصى جنوب القطاع.

وأعلن الجيش الإسرائيلي و«الشبابك» في بيان مشترك عن اغتيال أربعة مسؤولين في لجنة الطوارئ التابعة لـ«حماس» في رفح، وذكر البيان أن الأربعة مسؤولون عن نشاطات «حماس» والتواصل مع

شطاء في الميدان. وذكر البيان أنه بناء على معلومات استخباراتية من جانب الجيش الإسرائيلي والاستخبارات العسكرية، هاجمت مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي مسؤولين ساعدوا «حماس» على مواصلة السيطرة والعمل في رفح، وقتلت سيد قطب الحشاش، وأسامة حمد ظاهر، وعوض الملاحي، وهادي أبو الروس، والذين كان ضابط عمليات في لجان الطوارئ.

وبدأت إسرائيل حربها على الشرطة ولجان الطوارئ بعدما فشلت في تأمين المساعدات عبر عشائر وعائلات فلسطينية في منطقة شمال قطاع غزة، فطلت التعاون مع «حماس» على إسرائيل.

وعمل مسلحون وملتصمون من العشائر وفصائل فلسطينية على تأمين قوافل المساعدات، بتنسيق كامل مع «حماس». وأظهرت لقطات مصورة حصلت عليها «رويترز» قافلة من الشاحنات تدخل مدينة غزة محملة بمساعدات من خلال الخراب الليل بينما يراقبها



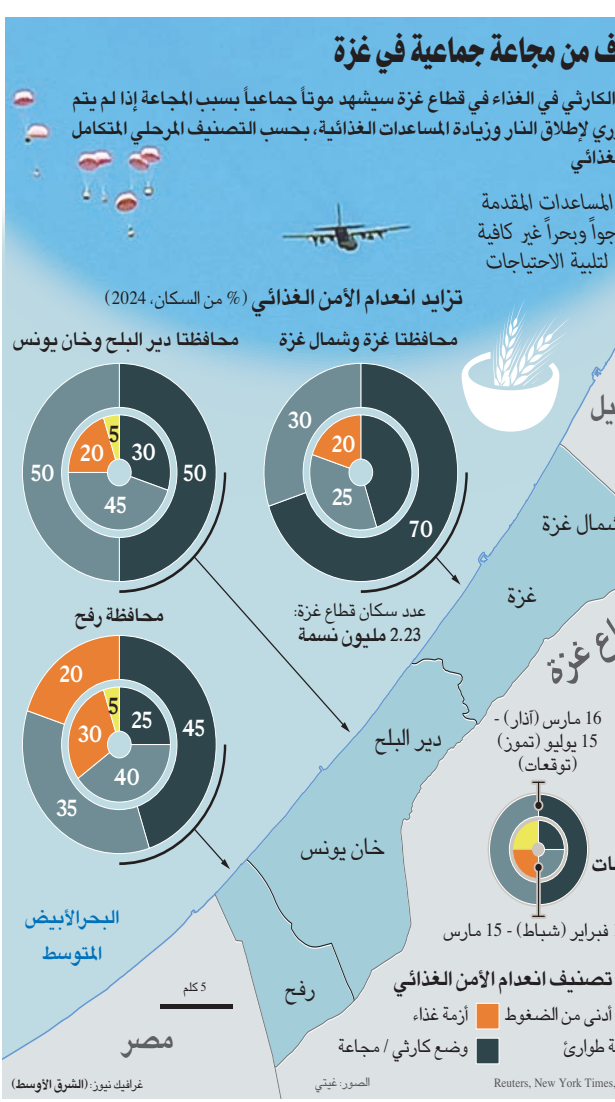
فلسطينيون في موقع تعرض لغارات إسرائيلية بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة ليلة الثلاثاء (أ.ف.ب)

عدد من الرجال المسلحين ببنادق وأخرون يحملون العصي. ومع تعهد القوات الإسرائيلية بالقضاء على «حماس» منذ الهجوم الذي شنته على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، فقد صار ظهور أي شخص مرتبط بالحركة، لتوفير الأمن بهدف توصيل المساعدات إلى من احتفظ بنفوذها، أمراً محفوفاً بالمخاطر.

وقال مسؤولون فلسطينيون ومصادر في «حماس» إنه لهذا السبب تدخلت كثير من العشائر وجماعات المجتمع المدني والفصائل، ومنها «فتح»، للمساعدة في توفير الأمن لقوافل المساعدات. ولم يذكر المسؤولين والمصادر أسماء العشائر والفصائل، لكنهم قالوا إن قدرة «حماس» على حشد مثل هذه الجماعات وراءها في ما يتعلق بالأمن تظهر أن الحركة لا تزال تحتفظ بنفوذها، وأن جهود إسرائيل لبناء نظام إداري خاص بها للحفاظ على النظام في غزة تواجه مقاومة. وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه: «الخطة الإسرائيلية الرامية إلى إيجاد بعض العشائر للتعاون في مشروعاتها التجريبية لإيجاد بديل لحماس لم تنجح، بل أظهرت أن فصائل المقاومة الفلسطينية هي الوحدة القادرة على إدارة الأمر بطريقة أو باخرى». ورفض متحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق، قائلاً إن قواعد الاشتباك الخاصة بمنطقة حرب نشطة لا يمكن مناقشتها علناً. ولم يكن لدى جولييت توما



فلسطينيون في موقع تعرض لغارات إسرائيلية بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة ليلة الثلاثاء (أ.ف.ب)



والبطش (64 عاماً) هو أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»، وكان على قائمة المطلوب قتلهم أو اعتقالهم.

ومع استمرار العملية الإسرائيلية في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، احتدمت الاشتباكات الأربعة وتوسعت لتطوّل مناطق أخرى في المدينة. وقال فلسطيني يعيش في مدينة غزة لـ«الشرق الأوسط»: «الحرب وكأنها بدأت من جديد».

اغتالت إسرائيل مسؤولين في لجان الطوارئ

بقطاع غزة في خضم

مرحلة جديدة من الحرب

تستهدف حكم «حماس»

المدني بموازاة الحرب ضد

جناحها المسلح

المجاعة

إلى ذلك، حذر نائب المنسق الطبي لمنظمة «أطباء بلا حدود» في قطاع غزة، محمد أبو مخضوب، اليوم الأربعاء، من أن الفلسطينيين في شمال القطاع يعيشون أوضاعاً غير مسبوقة، في ظل شيخ المجاعة الذي يُخيم على المنطقة بعد أكثر من خمسة أشهر على اندلاع الحرب. وقال أبو مخضوب، في تصريحات، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «الأوضاع الصحية والإنسانية والاجتماعية شبيهة منهاراً، والمساعدات التي تدخل، كما أكدنا منذ بداية الحرب، لا تكفي لسد احتياجات المستشفيات والنازحين في مناطق قطاع غزة المختلفة». وأضاف: «لم يشهد التاريخ الوضع الذي يعيشه المواطنون في شمال قطاع غزة ومدينة غزة، وسط خطورة حدوث مجاعة في هذه المنطقة بسبب الحصار وعدم دخول المساعدات وصعوبة وصولها».

ويهدف من وراء عمليات القتل والمجازر بحق الباحثين والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية إلى تكريس سياسة التجويع وتعميق المجاعة بشكل أوسع، رغم تحذيرات المنظمات والمؤسسات الدولية من التداعيات الخطيرة لذلك، وكذلك يهدف إلى محاولات لنشر الفوضى والفلتان الأمني والفراغ الإداري في قطاع غزة، غير أن ذلك فشل فشلاً ذريعاً بالتزامن مع حالة الإدراك والوعي الشعبي لمخططات الاحتلال. وأكد ضوابطه أن معظم الذين قتلهم إسرائيل في «الشفاء» كانوا من النازحين. كما قال «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، إنه وثق شهادات تفيد بأن الجيش الإسرائيلي نفذ «إعدامات ميدانية» بحق مدنيين فلسطينيين نازحين داخل مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، في إطار عملياته العسكرية المستمرة بالمجمع. وإضافة إلى قتل نحو 100 فلسطيني، اعتقلت إسرائيل 300

قالت إنهم يخضعون لتحقيق من قبل محققين ميدانيين من الوحدة 504 التابعة لمديرية المخابرات العسكرية في قطاع غزة، وفي إطار «الشفاء» وقال: «هناك مستشفيات توقفت عن العمل، ومستشفيات تعمل بشكل جزئي، وفي خان يونس المستشفيات لا تعمل، وما تبقى من مستشفيات فقط في المنطقة الوسطى ومستشفيات رفح، والتي لا تكفي للأعداد الكبيرة من النازحين». واختتم أبو مخضوب حديثه بالدعوة إلى وقف الحرب، الدائرة منذ السابع من أكتوبر الماضي، قائلاً: «بصفتنا مؤسسة دولية عاملة في قطاع غزة، نطالب بوقف الحرب؛ للوصول لجميع المرضى والجرحى، ومساعدة المستشفيات والعيادات العاملة بالقطاع، والتي أصبح وضعها كارثياً».

السعودية تدعم «الأونروا» بـ40 مليون دولار لإغاثة غزة

الماسة للنساء في غزة»، مؤكداً أن «مركز الملك سلمان للإغاثة يظل ملتزماً بدعم هذه الجهود لتقديم المساعدة الإنسانية في هذا الوقت العصيب».

وأشار المركز السعودي الذي يقدم مساعدات في أكثر من 94 دولة إلى أنه سبق أن قدم مساعدة قدرها 15 مليون دولار لـ«الأونروا» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي استخدمت لتقديم «المساعدات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء».

وتشرف «الأونروا» على مراكز الإيواء، وتوفير الغذاء والرعاية الصحية لنحو مليوني شخص في غزة، بحسب موقعها الإلكتروني.

إلى ذلك، حذر تقرير دعمه الأمم المتحدة يوم الإثنين من أن شمال غزة يواجه مجاعة وشيكة، مع تصاعد الضغوط العالمية على إسرائيل للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 2,3 مليون نسمة. واستأنفت خندا وأستراليا والسويد تمويلها لـ«الأونروا» في الآونة الأخيرة، وعزز عدد من دول الخليج، والسعودية أيضاً، التمويل للوكالة التابعة للأمم المتحدة. لكن هذا ربما لا يكفي، بحسب المتحدثة باسم «الأونروا»، تمارة الرفاعي، التي قالت: «الولايات المتحدة هي أكبر مانحيننا، ومن ثم فاي مبلغ من التعويضات المقدمة من الجهات المانحة الأخرى، مهما كانت سخية، لن يسد في الواقع الفجوة التي خلفتها الولايات المتحدة».

السعودية تدعم «الأونروا» بـ40 مليون دولار لإغاثة غزة

أعلنت السعودية، أمس (الأربعاء)، عن ضخ 40 مليون دولار لتجديد تمويل المملكة لـ«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)»، وذلك عبر ذراعها الإنسانية: «مركز الملك سلمان للإغاثة». ويأتي التبرع المقدم من المركز والمخصص لغزة في وقت تواجه فيه «الأونروا» أزمة تمويل عسيرة بعد وقف الولايات المتحدة وبريطانيا دعمهما، في أعقاب اتهامات إسرائيلية بمشاركتها 12 من موظفي الوكالة، البالغ عددهم 13 الفاً في غزة، في هجوم «حماس»، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

وأوضح «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، في بيان، أن هذه المساعدة تهدف لـ«دعم جهود الإغاثة الإنسانية التي تقوم بها الوكالة في قطاع غزة»، مشيراً إلى أنها «توفر الغذاء لأكثر من 250 ألف شخص وخيماً لـ20 ألف أسرة» في إسرائيل والسويد تمويلها لـ«الأونروا» في أكثر من 5 أشهر بين إسرائيل و«حماس». وقال المشرف العام على المركز الدكتور عبد الله الربيعية في البيان: «يأتي هذا الدعم استجابة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان، بتقديم الدعم لشعب فلسطين في هذا الوقت الذي يشكل خطراً على الحياة».

وتابع: «من المهم تلبية الاحتياجات

عودة والطبي: توقفوا عن عقيدة الغطرسة والغرور وأوقفوا جرائم الحرب

رئيس البرلمان الإسرائيلي يطرد نائبين عربيين لأنهما نددا بمجازر غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط» شهدت جلسة عادية للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس الأربعاء، توتراً شديداً بسبب الهستيريا التي أصابت نواب الائتلاف الحكومي وبعض نواب المعارضة، بعدما وقف النائب أيمن عودة رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، وأدان «جرائم الحرب» في قطاع غزة. فتم إنزاله بالقوة عن المنصة وطرده من الجلسة، وكذلك طرد زميلته في الكتلة، عابدة توما سليمان، التي اعترضت على طرده.

وكان عودة قد لقي كلمة خلال بحث حول اقتراح عادي لجدول الأعمال، فاستغل المنبر ليدعو نواب المعارضة الإسرائيلية إلى الكف عن موقفهم «المائع والمهاند» والتصرف «بوصفهم معارضة برلمانية حقيقية ومحاربة الحكومة وسياستها العدوانية في قطاع غزة».

وقد غضب بعضهم، وراح نائب عن حزب «يوجد مستقبل» الذي يقوده يائير لبيد، يهاجمه ويتهمه بمساندة الإرهاب.

ورد عليه قائلاً: «أنتم مصابون بعمى القلب وعمى الضمير». ورد عليه: «لماذا لا تتكلم عن المذابح التي ارتكبتها عناصر حماس الإرهابيون

في 7 أكتوبر (تشرين الأول)؟»، فاجابه عودة: «نحن تكلمنا وأدنا بشدة الممارسات ضد المدنيين التي قام بها بعض عناصر حماس. لكن الرد الإسرائيلي جاء أشجع بما لا يقاس. دمار مروع. قتل. مذابح. تجويع المواطنين. أنتم تجوعون الأطفال والنساء والمسنين».

هنا خرج رئيس الجلسة نائب رئيس الكنيست حانوخ ميلينسكي، عن طوره. وأمر حراس الكنيست بإنزال عودة عن المنصة. وطرده من الجلسة. وميلينسكي هو من حزب الليكود الحاكم وخدم في الجيش ضمن وحدة كوماندوز وتم تسريحه بعد تعرضه لإصابة قاسية.

وعندما اعترضت توما سليمان على ذلك وسالته وفق أي بند في نظام الكنيست يتصرف بهذا العنف وأصرت على سماع جواب، وقالت إن هذا التصرف جاء لكون النائب عودة عربياً. فأمر بطرده هي أيضاً من الجلسة.

واعترض النائب وليد الهواشلة من كتلة الحركة الإسلامية على هذا التصرف فهدده ميلينسكي هو أيضاً بالطرد.

ووقف النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة الجبهة العربية للتغيير، بلقي كلمته فاستهل بالاحتجاج على التعمال العنصري مع النائب عودة

فاجابه رئيس الجلسة: «أنت تعرف أنني لست عنصرياً. وتصرفي لم يكن بسبب الانتماء العرقي بل لأنني لا أطيق سماع اتهامات بجرائم حرب لهذه المذابح. نحن نعرف عما نتكلم. لسنتين طويلتين منصب نائب رئيس الكنيست وترأس مئات الجلسات: «لا يجوز إنزال عضو كنيست عن المنصة لأنه تفوه بكلمات لا تروق لرئيس الجلسة ولا حتى لغالبية النواب. إذا كان لديك انزعاج لهذه الدرجة تستطيع دعوته إلى لجنة النظام. لقد سبق أن تفوهت عضو الكنيست من حزب يوجد مستقبل، يا عيل (يا عيل جرمان)، بكلمات شبيهة وقالت إن هناك ممارسات إسرائيلية في غزة تعد تصرفات غير أخلاقية وجرائم حرب مثل التجويع، ولم يطردها أحد. لكن مع النائب عودة رأينا أن عقيدة الاستعلاء العنصري والغرور تسود وتحكم تصرفات رئيس الجلسة». وقال الطيبي: «نحن النواب العرب في الكنيست نكف ضد الحرب على غزة».

ولا تقولوا لنا حماس. نحن رفضنا الممارسات التي مست بالمدنيين الإسرائيليين في غلاف غزة في 7 أكتوبر. كلنا استنكرناها، فردا فردا. نحن لا نفرق بين دم ودم. وفي الوقت نفسه، نحن نكف ضد الممارسات العدوانية في غزة. ما

فاجابه رئيس الجلسة: «أنت تعرف أنني لست عنصرياً. وتصرفي لم يكن بسبب الانتماء العرقي بل لأنني لا أطيق سماع اتهامات بجرائم حرب لهذه المذابح. نحن نعرف عما نتكلم. لسنتين طويلتين منصب نائب رئيس الكنيست وترأس مئات الجلسات: «لا يجوز إنزال عضو كنيست عن المنصة لأنه تفوه بكلمات لا تروق لرئيس الجلسة ولا حتى لغالبية النواب. إذا كان لديك انزعاج لهذه الدرجة تستطيع دعوته إلى لجنة النظام. لقد سبق أن تفوهت عضو الكنيست من حزب يوجد مستقبل، يا عيل (يا عيل جرمان)، بكلمات شبيهة وقالت إن هناك ممارسات إسرائيلية في غزة تعد تصرفات غير أخلاقية وجرائم حرب مثل التجويع، ولم يطردها أحد. لكن مع النائب عودة رأينا أن عقيدة الاستعلاء العنصري والغرور تسود وتحكم تصرفات رئيس الجلسة». وقال الطيبي: «نحن النواب العرب في الكنيست نكف ضد الحرب على غزة».

ولا تقولوا لنا حماس. نحن رفضنا الممارسات التي مست بالمدنيين الإسرائيليين في غلاف غزة في 7 أكتوبر. كلنا استنكرناها، فردا فردا. نحن لا نفرق بين دم ودم. وفي الوقت نفسه، نحن نكف ضد الممارسات العدوانية في غزة. ما

تستند إلى «المبادرة العربية»... وترتيب وضع السلطة الفلسطينية جزء منها

«السداسية العربية» تناقش خطة سلام مع بلينكن

رام الله، كفاح زبون

قال مصدر فلسطيني مطلع إن «السداسية العربية» ستناقش مع وزير الخارجية الأميركي في مصر، اليوم الخميس، تصورا عربيا لخطة سلام إقليمي شامل، تبدأ بإنهاء الحرب على قطاع غزة ثم إطلاق مسار يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية، مقابل تطبيع عربي واسع مع إسرائيل.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن «الخطة تستند إلى مبادرة السلام العربية».

وأكد المصدر أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشبخ، الذي زار الدوحة والبحرين والمملكة العربية السعودية في الأيام القليلة الماضية، وقبلها الإمارات العربية، ناقش الخطة مع المسؤولين هناك، والتي تعالج أيضا ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي.

وتابع المصدر أن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة جزء من التصور القائم على ضرورة ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي قبل إنهاء الحرب من أجل تسلم السلطة ومسؤولياتها في قطاع غزة والضفة الغربية على طريق إقامة الدولة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلف محمد مصطفى، الخميس الماضي، بتشكيل الحكومة الفلسطينية التاسعة عشرة، ممددا 11 أولوية لها، من بينها قيادة وتنسيق جهود الإغاثة في قطاع غزة، والانتقال من مرحلة الإغاثة الإنسانية إلى الانتعاش الاقتصادي، ومن ثم تنظيم ملف إعادة الإعمار، وإعادة بناء ما دمرته الحرب الإسرائيلية على المحافظات الجنوبية والشمالية، على أن تكون هذه الجهود ضمن رؤية واضحة تضع معالم دولة فلسطين المستقلة مؤسساتيا، وبنى تحتية وخدمات.

وتضمنت الأولويات كذلك وضع الخطط واليات التنفيذ لعملية إعادة توحيد المؤسسات ما بين محافظات الوطن، كوحدة جغرافية وسياسية، ووطنية، ومؤسسية، وأحد. وتم تكليف مصطفى، وهو رجل أعمال معروف وخبير اقتصادي، بعد استقالته رئيس الوزراء السابق محمد اشتية، استجابة لطلبات أميركية ودولية وعربية بإجراء إصلاحات في السلطة الفلسطينية.

وتشكيل حكومة جديدة اتخذ في سياق تفاهات مع دول عربية وغربية منخرطة في الترتيبات لليوم التالي في غزة، وأهملها «السداسية العربية»، بحسب ما تقول مصادر فلسطينية.

وكانت الحكومة وخطواتها التالية جزءا من نقاشات الشيخ في الإمارات والبحرين وقطر والسعودية، وذلك، مثل الضغط على الولايات المتحدة لوقف الحرب، وتمكين السلطة الفلسطينية في غزة والضفة، وإطلاق عملية تقود إلى الدولة الفلسطينية،

دماز في مخيم النصيرات بقطاع غزة أمس (أ.ب.أ)



وما هي أنجع الطرق لتحقيق ذلك. ويشارك الشيخ، الخميس، في اجتماع السداسية العربية الذي تصوغها، دول كبيرة ومؤثرة على الأميركي أنتوني بلينكن والذي يحضره إلى جانب الشيخ، وزراء قطر والإمارات ومصر والمملكة الأردنية.

وقالت المصادر إن الخطة ما زالت في حاجة إلى نضوج، وهي في طور المباحثات مع الأميركيين.

وأضافت: «تتخذ الخطة الشاملة التي يجري إعدادها أهمية كبرى هذه المرة بسبب طبيعة الدول التي تصوغها، دول كبيرة ومؤثرة على الأميركيين وفي المنطقة. وترتبط علاقاتها الطبيعية مع إسرائيل بإنهاء الحرب وإقامة الدولة الفلسطينية. ناهيك عن رغبة أميركية في تحقيق ذلك».

وأكدت المصادر أن «النقاشات مستمرة، لكن الدور الأميركي هو الحاسم. فالولايات المتحدة فقط

وما هي أنجع الطرق لتحقيق ذلك. ويشارك الشيخ، الخميس، في اجتماع السداسية العربية الذي تصوغها، دول كبيرة ومؤثرة على الأميركيين وفي المنطقة. وترتبط علاقاتها الطبيعية مع إسرائيل بإنهاء الحرب وإقامة الدولة الفلسطينية. ناهيك عن رغبة أميركية في تحقيق ذلك».

وأكدت المصادر إن الخطة ما زالت في حاجة إلى نضوج، وهي في طور المباحثات مع الأميركيين.

الجهود الدولية لزيادة المساعدات الإنسانية لغزة والتخفيف بشأن التخطيط لمرحلة ما بعد النزاع في غزة، بما في ذلك ضمان عدم قدرة «حماس» على الحكم أو تكرار هجمات 7 أكتوبر (تشرين الأول).

وسيناقش بلينكن أيضاً «مساراً سياسياً للشعب الفلسطيني مع ضمانات أمنية مع إسرائيل، وهيكل سلام وأمن دائم في المنطقة»، وفق بيان الخارجية.

وأكد بلينكن أنه يهدف إلى «مناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم».

وأضاف: «ابلننا إسرائيل أيضاً بضرورة أن يكون لديها خطة لغزة عندما ينتهي الصراع، والذي نأمل أن يحدث في أقرب وقت ممكن، بما يتوافق مع احتياجات إسرائيل للدفاع عن نفسها والتأكد من عدم تكرار أحداث السابع من أكتوبر مرة أخرى أبداً».

وترفض إسرائيل نهائياً فكرة إقامة دولة فلسطينية، وتقول إنها ستشكل خطراً على وجودها.

لكن المقترحات التي يجري مناقشتها ستطرق في مرحلة لاحقة للضمانات الأمنية التي يجب إعطاؤها لإسرائيل، بما في ذلك شكل الدولة الفلسطينية وحدودها، وطبيعة تسليحها، وانخراط إسرائيل في علاقات طبيعية مع محيطها الإقليمي. واجتماع السداسية في مصر هو الثاني بعد اللقاء الذي جمع وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية قبل نحو شهر، وانتهى ببيان يطالب بوقف وإنهاء الحرب والتوصل إلى وقف فوري وقام لإطلاق النار، وانتخاب خطوات لا رجعة فيها لتخفيف حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أكد بلينكن أنه يهدف إلى «مناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم»

لكن المقترحات التي يجري مناقشتها ستطرق في مرحلة لاحقة للضمانات الأمنية التي يجب إعطاؤها لإسرائيل، بما في ذلك شكل الدولة الفلسطينية وحدودها، وطبيعة تسليحها، وانخراط إسرائيل في علاقات طبيعية مع محيطها الإقليمي. واجتماع السداسية في مصر هو الثاني بعد اللقاء الذي جمع وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية قبل نحو شهر، وانتهى ببيان يطالب بوقف وإنهاء الحرب والتوصل إلى وقف فوري وقام لإطلاق النار، وانتخاب خطوات لا رجعة فيها لتخفيف حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وهي التي تستطيع وقف الحرب وإجبار إسرائيل على القبول بدولة فلسطينية».

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

الجهود الدولية لزيادة المساعدات الإنسانية لغزة والتخفيف بشأن التخطيط لمرحلة ما بعد النزاع في غزة، بما في ذلك ضمان عدم قدرة «حماس» على الحكم أو تكرار هجمات 7 أكتوبر (تشرين الأول).

وسيناقش بلينكن أيضاً «مساراً سياسياً للشعب الفلسطيني مع ضمانات أمنية مع إسرائيل، وهيكل سلام وأمن دائم في المنطقة»، وفق بيان الخارجية.

وأكد بلينكن أنه يهدف إلى «مناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم».

وأضاف: «ابلننا إسرائيل أيضاً بضرورة أن يكون لديها خطة لغزة عندما ينتهي الصراع، والذي نأمل أن يحدث في أقرب وقت ممكن، بما يتوافق مع احتياجات إسرائيل للدفاع عن نفسها والتأكد من عدم تكرار أحداث السابع من أكتوبر مرة أخرى أبداً».

وترفض إسرائيل نهائياً فكرة إقامة دولة فلسطينية، وتقول إنها ستشكل خطراً على وجودها.

لكن المقترحات التي يجري مناقشتها ستطرق في مرحلة لاحقة للضمانات الأمنية التي يجب إعطاؤها لإسرائيل، بما في ذلك شكل الدولة الفلسطينية وحدودها، وطبيعة تسليحها، وانخراط إسرائيل في علاقات طبيعية مع محيطها الإقليمي. واجتماع السداسية في مصر هو الثاني بعد اللقاء الذي جمع وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية قبل نحو شهر، وانتهى ببيان يطالب بوقف وإنهاء الحرب والتوصل إلى وقف فوري وقام لإطلاق النار، وانتخاب خطوات لا رجعة فيها لتخفيف حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أكد بلينكن أنه يهدف إلى «مناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم»

لكن المقترحات التي يجري مناقشتها ستطرق في مرحلة لاحقة للضمانات الأمنية التي يجب إعطاؤها لإسرائيل، بما في ذلك شكل الدولة الفلسطينية وحدودها، وطبيعة تسليحها، وانخراط إسرائيل في علاقات طبيعية مع محيطها الإقليمي. واجتماع السداسية في مصر هو الثاني بعد اللقاء الذي جمع وزراء الخارجية في المملكة العربية السعودية قبل نحو شهر، وانتهى ببيان يطالب بوقف وإنهاء الحرب والتوصل إلى وقف فوري وقام لإطلاق النار، وانتخاب خطوات لا رجعة فيها لتخفيف حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطينية على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وهي التي تستطيع وقف الحرب وإجبار إسرائيل على القبول بدولة فلسطينية».

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

وواصل بلينكن إلى المنطقة الأربعة في جولة هي السادسة منذ اندلاع الحرب.

وقال ماتيو ميلر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن بلينكن سيناقش في جدة وفي القاهرة، الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق فوري لوقف إطلاق النار ضمن إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، وتكثيف

ديمقراطيون أميركيون يعرضون «خريطة طريق» لحل الدولتين

بايدن إلى ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لاتخاذ خطوات مماثلة لتلك المتعلقة بالشرق الأوسط، ومنها «اتخاذ خطوات حازمة ضد عنف المستوطنين في الضفة الغربية ووقف هدم منازل الفلسطينيين وطردهم من ممتلكاتهم، ووقف التخطيط للمستوطنات وبنائها في الضفة الغربية واعادة تفعيل تصاريح العمل للعاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية لدخول إسرائيل».

ويؤكد المشروع أن كل هذه الشروط المذكورة لن تكون ممكنة من دون وقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح الرهائن والسماح بدخول كل المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وفي مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

في مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

في مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

في مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

في مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

في مواجهة الانتقادات «الديمقراطية»، يدافع الجمهوريون بشراسة عن نخبها، وموجهين بدورهم انتقادات لانتقادات الإدارة الأميركية، فقال السيناتور الجمهوري توم كوتون إنه «على الرئيس بايدن واضح وعلمي للاختلاف في المواقف على أنه منافي أو عدو»، متحفاً

واشنطن، رناً أبتز

وتعمق الانقسامات بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري حيال إسرائيل، فبعد أن ولدت تصريحات تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ المنتقد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، موجة من ردود الأفعال العنيفة والحادثة والداعمة من ناحية أخرى، هن الجمهوريون للدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي؛ فدعوه للحديث معهم في عيدهم الأسبوعي في دائرة تلفزيونية مغلقة.

في المقابل، صعد الديمقراطيون من انتقاداتهم نتنياهو وتحركاتهم الإضافية إلى الضغط على الإدارة الأميركية لتعديل سياستها في الشرق الأوسط ورسم خريطة طريق واضحة في هذا الشأن.

وتمثلت بعض هذه المساعي في رسالة كتبها عدد من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ للرئيس الأميركي جو بايدن، يدعو فيه بايدن نحو حل الدولتين، واعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية «غير مسلحة». وتقول الرسالة التي كتبها السيناتور الديمقراطي توم كاربر و18 من زملائه الديمقراطيون: «نحن على قناعة تامة بأن وحده حل الدولتين لشعبين: دولة إسرائيلية مستقلة إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة، سوف يؤمن سلاماً مستديماً في المنطقة ويضمن أمن وسلامة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وحدت المشروعين في هذا الإطار بايدن على «تحديد مسار اللوليات المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية غير مسلحة بشكل علني»، كما طالبوه بوضع «إطار عمل علني وجري» يرسم الخطوات اللازمة للوصول إلى هذا الهدف واعتراف أميركا بدولة فلسطينية خضعت للتجديد والإصلاح، بحسب نص الرسالة التي نشرتها صحيفة «بوليتيكو».

ويحدد المشروعون سلسلة من الإصلاحات التي يجب أن تطبقها السلطة الفلسطينية ومنها إصلاحات في الأنظمة التعليمية والقضائية والأمنية ووقف التحريض على العنف.

بالإضافة إلى هذه الشروط، وجه الديمقراطيون الذين وقعوا على الرسالة انتقادات لأدلة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، معربين عن «خيبة أملهم الشديدة من رفضه الانخراط في مسار لضمان دولة فلسطينية» ودعوا إدارة

بايدن على «تحديد مسار اللوليات المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية غير مسلحة بشكل علني»، كما طالبوه بوضع «إطار عمل علني وجري» يرسم الخطوات اللازمة للوصول إلى هذا الهدف واعتراف أميركا بدولة فلسطينية خضعت للتجديد والإصلاح، بحسب نص الرسالة التي نشرتها صحيفة «بوليتيكو».

ويحدد المشروعون سلسلة من الإصلاحات التي يجب أن تطبقها السلطة الفلسطينية ومنها إصلاحات في الأنظمة التعليمية والقضائية والأمنية ووقف التحريض على العنف.

بالتدخل في الانتخابات الأميركية ضده ولصالح منافسه ترمب. وفي المحادثة بينهما تطرق إلى هذا الموضوع ونفى كل منهما التهمة عن نفسه، إلا أنهما لم يوقا كل الحقيقة. وكلاهما فعلاً يتدخل ويسعى لإسقاط الآخر.

وعلق دبلوماسي إسرائيلي خدم في واشنطن بأن الفرق بين بايدن ونتنياهو هي هذه المعركة أن الثاني غاضب وقلق جدا ويخشى فعلاً على كرسية من التدخل الأميركي، وبايدن أقل قلقاً. والسبب أن يهود الولايات المتحدة يفتخرون ببايدن ضد نتنياهو وضد المنافس الجمهوري دونالد ترمب. وأضاف: «يهود أميركا يخشون على إسرائيل من نتنياهو، ويشعرون بأن بايدن أكثر إخلاصاً لإسرائيل من نتنياهو».

وفي موضوع رفح، لا يزال الأميركيون يرون أن اجتياحها ليس ضرورياً للانتصار على «حماس»، وأن النغم الذي سيُجنى سيكون رهيباً، بل قد يتحول إلى كارثة إنسانية حتمية مرجحة للولايات المتحدة وتمس بقدراتها على الدفاع عن إسرائيل وتوفير الغطاء لها في العالم.

وذلك، لدى الولايات المتحدة خطة بديلة تنوي طرحها بشكل رسمي على القيادات العسكرية الإسرائيلية، وقد بدأت تتداول فيها مع مسؤولين عسكريين إسرائيليين. ولهذا السبب حاول نتنياهو منع باربرا ليف من الاجتماع مع قادة عسكريين، ولكنه تراجع. إلا أنه وافق على اقتراح بايدن بأن يرسل وفداً يتحدث مع قادة ليف في واشنطن. وهو بنووي إقناع واشنطن بأن اجتياح رفح أسهل وأقل خطراً من اجتياح خان يونس.

وسيقول لهم إنه سيتمكن من إخلاء رفح من السكان، وعندئذ سيكون الاجتياح البري أقل تعقيداً من ذلك الذي كان في خان يونس.

ففي خان يونس عملت الكتائب الأكثر نخوية لـ«حماس»، وهناك كانت منظومة دفاعها كثيفة على نحو خاص. أما في رفح فالقصة مختلفة؛ الكتائب تُعد أقل نخوية، والسكان المحليون معروفون بانتماثلهم العشائري والتنظيمي الأقل، بعض من العشائر بدوية ومنطقة الحدود على الأقل سيخية السمعة، لأنها تدير مصابيات إجرام بشعة بكرها الفلسطينيين وهي متعاونة مع «حماس». لذلك فالقمامة ستكون أضعف.

لكن الأميركيين لا يفتننون بهذا التقويم الإسرائيلي، ويختشون عن بدائل أكثر جدية ومهنية.

لكن الأميركيين لا يفتننون بهذا التقويم الإسرائيلي، ويختشون عن بدائل أكثر جدية ومهنية.



فلسطينيون يتفقدون أنقاض وحمام مبنى انهار في أعقاب غارة جوية إسرائيلية على رفح في جنوب قطاع غزة الاثنين (أ.ب.أ)

ترمي إلى وقف الحرب تماماً، والتخلي عن فكرة إبادة «حماس»، والتفرغ لمهمة سياسية لإقامة دولة فلسطينية. في هذا الإطار، كشف عن زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إسرائيل لبضع ساعات، كجزءاً من اجتهاد، ضمن جولته التي تشمل القاهرة والرياض. تأتي هذه الجولة، وفقاً لجهات أميركية، ليس فقط لتعزيز جهود الوساطة القطرية - الأميركية - المصرية وتحقيق «الهدنة» في غزة، بل أيضاً لمناقشة مرحلة ما بعد الحرب، ولمناقشة الأساس السليم لسلام إقليمي دائم، بحسب ما نقلته «رويترز».

وأشار مسؤول أميركي إلى مقترح آخر يقضي بالتركيز في المرحلة الأولى على حراسة الحدود بين مصر والقطاع، وتنفيذ خطة أميركية - إسرائيلية - مصرية مشتركة للتعرف على أنفاق تحت محور فيلادلفيا وهدمها، إن وجدت، وإقامة بنية تحتية تمنع إدخال أسلحة إلى القطاع.

ولكن نتنياهو، ومعه عدد غير قليل من المسؤولين السياسيين والعسكريين في إسرائيل، يخشون أن يكون التجايل «مصيبة أميركية»

نحو اجتياح رفح، وهذه ستكون نقطة انكسار في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل».

وجرت في الأيام الأخيرة مداولات في البيت الأبيض حول بدائل لاجتياح رفح، وأحد البدائل الذي جرت دراسته يقضي بإجراء اجتياح رفح لعدة أشهر، يتم خلالها التركيز على استقرار الوضع الإنساني وإعادة إعمار أولية لشمال القطاع، وبناء مساكن لاستيعاب السكان الذين نزحوا إلى رفح. ويعد ذلك يتم إخلاء السكان من رفح، ويجري اجتياح رفح، بادعاء أن خطر استهداف المدنيين سيكون أقل بكثير، بحسب مسؤول أميركي.

ننتياهو، وقال إنه يفعل ذلك «لصالح استمرار القتال، وبناء على طلب الرئيس الأميركي، جو بايدن».

وتعدّد بيان مكتبه على أن «نتنياهو أوضح أنه عازم على العمل في رفح من أجل القضاء نهائياً على ما تبقى من كتائب (حماس)، مع توفير الحلول الإنسانية للسكان المدنيين».

خطوط حمراء متناقضة

وأكدت مصادر إسرائيلية أن بايدن ونتنياهو وضعها، خلال محادثتهما، «خطوطاً حمراء» متناقضة بخصوص عملية عسكرية في رفح، دلت على عمق الخلافات بينهما. ووفقاً لموقع «السلام»، فإن إدارة بايدن تعارض اجتياح رفح، وتعتقد أنه ليس لدى إسرائيل خطة اجتياح قابلة للتنفيذ وتسمح بحماية النازحين المدنيين في المدينة. وبحسب المسؤولين الأميركيين المذكورين، فإن البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي القول لإسرائيل إن الولايات المتحدة تعارض اجتياحاً برياً لرفح، وإنما ينبغي طرح أفكار لعمليات بديلة. وقال أحد المسؤولين: «التخوف هو أن تفشل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى، وعندما ستقدم إسرائيل

وأكدت مصادر إسرائيلية أن بايدن ونتنياهو وضعها، خلال محادثتهما، «خطوطاً حمراء» متناقضة بخصوص عملية عسكرية في رفح، دلت على عمق الخلافات بينهما. ووفقاً لموقع «السلام»، فإن إدارة بايدن تعارض اجتياح رفح، وتعتقد أنه ليس لدى إسرائيل خطة اجتياح قابلة للتنفيذ وتسمح بحماية النازحين المدنيين في المدينة. وبحسب المسؤولين الأميركيين المذكورين، فإن البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي القول لإسرائيل إن الولايات المتحدة تعارض اجتياحاً برياً لرفح، وإنما ينبغي طرح أفكار لعمليات بديلة. وقال أحد المسؤولين: «التخوف هو أن تفشل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى، وعندما ستقدم إسرائيل

نتنياهو يرسل سياسيين إلى واشنطن... والأميركيون يدعون غالاتن

واشنطن تطرح على إسرائيل خطة بديلة لاجتياح رفح

تل أبيب: نظير مجلي

أكدت مصادر سياسية أميركية وإسرائيلية أن إدارة الرئيس جو بايدن، التي أدركت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يواصل استخدام الألعاب السياسية لإطالة وقت الحرب بواسطة عملية اجتياح رفح، قررت الرد عليه بطرح مشروع بديل أو أكثر، يمنع الاجتياح ويتيح في الوقت ذاته الاستمرار في ملاحقة «حماس». ولكن من دون الحاجة إلى دخول رفح والتسبب في قتل جماعي للفلسطينيين هناك.

وبحسب موقع «واللا» الإخباري، فإن مسؤولين أميركيين اثنين على الأقل ومسؤولاً إسرائيلياً ثالثاً، كشفوا اليوم (الأربعاء)، أن إدارة بايدن تدرس «عدة مشاريع وخطط تكون بديلة عن الخطة الإسرائيلية للتوغل البري في رفح»، وسوف تطرحها خلال لقاءات مع الوفد الإسرائيلي الذي قرر نتنياهو، إيفاده إلى البيت الأبيض، الأسبوع المقبل.

وكشف المسؤولون الأميركيون أن بايدن طلب من نتنياهو، خلال محادثتهما الهاتفيّة، مساء الاثنين الماضي، أن يجري اللقاء في البيت الأبيض «في محاولة لمنع صدام مباشر بين إسرائيل والولايات المتحدة بسبب عملية عسكرية في رفح».

وكان من المتوقع أن يرسل نتنياهو وفداً عسكرياً أمنياً إلى «البنطاغون» والبيت الأبيض ليشرح ويقنع بضرورة اجتياح رفح، بحيث يتحدث جنرالات إسرائيليون مع جنرالات أميركيين بشكل موضوعي ومهني ويتبادلون وجهات النظر.

لكن بايدن فوجئ، عندما نشر في تل أبيب أن نتنياهو لم يخبر قيادة الجيش بالامر وسمعوا عنه من بيان البيت الأبيض، وكذلك عندما أعلن مكتب نتنياهو أنه قرر إرسال كل من وزير الشؤون الاستراتيجية، رولن ديمير، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغي، يرافقهما مسؤولون من الجيش والمحارب، وعدّ الأميركيون هذا التصرف «فكلاً»، وردوا عليها بقرار توجيه دعوة إلى وزير الدفاع، يواف غالاتن، إلى واشنطن، في الأسبوع التالي، للتداول مع وزير الدفاع، لويد أوستين، وغيره من قادة «البنطاغون»، بشأن استمرار الحرب على قطاع غزة، بما في ذلك تأخير إرسال الذخيرة لإسرائيل من جهة، وموضوع اجتياح رفح من جهة ثانية.

غالاتن توجه إلى نتنياهو طالباً موافقته، وبحسب القناة «11»، وافق

وأكدت مصادر إسرائيلية أن بايدن ونتنياهو وضعها، خلال محادثتهما، «خطوطاً حمراء» متناقضة بخصوص عملية عسكرية في رفح، دلت على عمق الخلافات بينهما. ووفقاً لموقع «السلام»، فإن إدارة بايدن تعارض اجتياح رفح، وتعتقد أنه ليس لدى إسرائيل خطة اجتياح قابلة للتنفيذ وتسمح بحماية النازحين المدنيين في المدينة. وبحسب المسؤولين الأميركيين المذكورين، فإن البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي القول لإسرائيل إن الولايات المتحدة تعارض اجتياحاً برياً لرفح، وإنما ينبغي طرح أفكار لعمليات بديلة. وقال أحد المسؤولين: «التخوف هو أن تفشل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى، وعندما ستقدم إسرائيل

وأكدت مصادر إسرائيلية أن بايدن ونتنياهو وضعها، خلال محادثتهما، «خطوطاً حمراء» متناقضة بخصوص عملية عسكرية في رفح، دلت على عمق الخلافات بينهما. ووفقاً لموقع «السلام»، فإن إدارة بايدن تعارض اجتياح رفح، وتعتقد أنه ليس لدى إسرائيل خطة اجتياح قابلة للتنفيذ وتسمح بحماية النازحين المدنيين في المدينة. وبحسب المسؤولين الأميركيين المذكورين، فإن البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي القول لإسرائيل إن الولايات المتحدة تعارض اجتياحاً برياً لرفح، وإنما ينبغي طرح أفكار لعمليات بديلة. وقال أحد المسؤولين: «التخوف هو أن تفشل المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى، وعندما ستقدم إسرائيل

المرشد الإيراني دعا إلى مواصلة دعم «جبهة المقاومة» على مدار الساعة... ونفى اتخاذ القرار لها

خامنئي ممتعض من الوضع المعيشي... ورئيسي يدافع عن أدائه الاقتصادي

لندن: عادل السالمي

عبر المرشد الإيراني علي خامنئي عن امتعاضه من الوضع المعيشي والاقتصادي لإيرانيين، في وقت دافع فيه الرئيس إبراهيم رئيسي عن الأداء الاقتصادي لحكومته، متحدثاً عن تحسن بانخفاض كبير في التضخم رغم أن أسعار السلع الغذائية لا تزال مرتفعة.

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي في خطاب سنوي متلفز أمس، إن العام الماضي كان «حافلاً بالمسرات والمرارات»، مشدداً على أن «المشكلات الاقتصادية والمعيشية كانت من الأخبار المربرة»، وتحدث في الوقت نفسه عن «أعمال جيدة»، و«بعض التقدم» في تطبيق شعار «كبح التضخم ونمو الإنتاج» الذي أطلقه على العام المنصرم.

وقال: «هذا ليس شعاراً يمكن أن نتوقع تحققه في غضون عام واحد على النحو المطلوب، هذا الشعار سيكون مستمراً».

وبذلك أطلق خامنئي شعار «الطفرة الإنتاجية بمشاركة الناس» على العام الجديد. وبذلك تراكمت الشعارات التي تعطي الأولوية للاقتصاد، وهو العام التاسع على التوالي الذي يحمل شعاراً اقتصادياً.

منذ إبرام الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران والقوى الكبرى، الذي زُعمت بموجبه العقوبات الاقتصادية الدولية في يناير (كانون الثاني) 2016، قبل أن يعيدها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في أغسطس (آب) 2018.

وبعد عام 1999، يبدأ خامنئي العام الجديد بإطلاق شعار سنوي ليكون محور سياسات أجهزة الدولة، خصوصاً الجهاز التنفيذي (الحكومة)، والجهاز التشريعي (البرلمان).

وأطلق خامنئي على العام الجديد شعار «طفرة الإنتاج



صورة نشرها موقع خامنئي من خطابه أمام مجموعة من أنصار في حسينية تابعة لمكتبته

وعادة يتوجه خامنئي إلى مدينة مشهد، مسقط رأسه في شمال شرقي البلاد، لإلقاء خطابه السنوي الأول أمام أنصاره.

وأوضح خامنئي أن طفرة الإنتاج يمكن أن تتحقق في حال مشاركة الشعب في الاقتصاد. ودعا إلى إزالة عقبات حضور الشعب في الاقتصاد. على صعيد السياسة الخارجية، قال إن تحرك الحكومة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية «كانت من الأخبار السارة»، لكنه وصف تطورات غزة «من الأحداث المربرة في قضايانا الخارجية».

وبعد ساعات من خطابه المتلفز، ألقى خامنئي خطابه السنوي الأول أمام مجموعة من أنصاره، قائلاً إن «تحسن الاقتصاد سيؤثر في جميع القضايا العامة»، وتابع: «الاقتصاد واحد من قضايانا الأساسية ومن نقاط ضعفنا».

الخارجية، وكذلك الأمن في البلاد»، محذراً من أن «الأعداء يريدون إحباطكم». وقال في جزء من خطابه: «من المؤسف أن قدراتنا الدعائية لا تتمتع بالوصول المرجو لكي يظهرها ما يحدث للناس».

والقى خامنئي باللوم على عوامل خارجية في تدهور الوضع الاقتصادي. وقال: «يحاول الأعداء منذ سنوات ترقيق اقتصاد البلاد، لقد لسنا ذلك في المواجهات المعادية من أميركا ومن يساريوننا، إنهم يريدون انهيار الاقتصاد في إيران...».

وقال خامنئي إن «المقاومة أظهرت قدراتها، وبعثت جميع حسابات الأعداء والحسابات الخاطئة لأميركا»، وأضاف: «أصبحت أميركا مفجورة في كل العالم»، مضيفاً أن «إسرائيل فقدت القدرة على اتخاذ القرار، وتواجه أزمة

«نقطة الضعف الرئيسية هي القضية الاقتصادية»

لانخفاض مستدام في التضخم والنمو الاقتصادي بمساعدة الناس وناشطى المجال الاقتصادي».

وحاول رئيسي تقديم صورة مقنعة وتوقعات إيجابية من أوضاع الاقتصاد الإيراني. وخاطب الإيرانيين قائلاً: «تتذكرون أن في بداية هذه الحكومة كان بعض الأشخاص يزعم أن التضخم يتجاوز المائة. لكن اليوم تلك التوقعات المتشائمة لم تتحقق، على خلاف ذلك دخل التضخم المسار التنازلي، وانخفض التضخم النقطي وترجع من نحو 55 في المائة إلى نحو 35 في المائة».

وبذلك زعم رئيسي أن حكومته تمكنت من خفض التضخم النقطي نحو 20 في المائة خلال العام المنصرم. ومع ذلك، قال: «لا يزال معدل التضخم مرتفعاً، والناس خصوصاً الفئات الفقيرة، تحت ضغط معيشي».

وعن معدلات البطالة، ادعى رئيسي أنها «انخفضت بشكل غير مسبق، ووصلت إلى 7 في المائة». وأضاف: «حصولنا أحداث السنة كانت نمو وازدهار إيران العزيزة في مختلف المجالات».

وسارع وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيدي إلى إصدار بيان يُعرب فيه عن امتنانه لإشادة خامنئي بالتحرك الدولي لحكومة رئيسي.

تهدد أميركي

قبل ساعات من خطابات المرشد المسؤولين الإيرانيين، وجّه الرئيس الأميركي جو بايدن خطاباً عبر تسجيل فيديو إلى الشعوب التي تحيي عيد النوروز ومنها الإيرانيون. وتهدد بايدن في كلمته الموجهة لإيرانيين بأن تواصل حكومته الشجاعات اللاتي يناضلن من أجل حريةهن. وقال: «سنقوم بالتعاون مع شركائنا، بمحاسبة المسؤولين الإيرانيين على إنكارهم لحقوق الإنسان الأساسية».

في الخروج من الأزمة... رئيسي يدافع عن سجله

على خلاف الصورة التي عكستها تصريحات المرشد الإيراني، إن حكومته استقطبت استثماراً أجنبياً يصل إلى 11 مليار دولار.

وقال رئيسي في خطابه المتلفز بمناسبة رأس السنة، إن «هذا التسجيل فيديو إلى الشعوب التي تحيي عيد النوروز ومنها الإيرانيون. وتهدد بايدن في كلمته الموجهة لإيرانيين بأن تواصل حكومته الشجاعات اللاتي يناضلن من أجل حريةهن».

وأضاف: «انخفض معدل التضخم رغم أنه لا تزال الأسعار مرتفعة، وهناك تضخم لكن المؤشرات تظهر أننا اخترنا الطريق الصحيح

دعوات للتحقيق في صحة مزاعم مشعان الجبوري... و«حياد المحكمة على المحك»

نائب عراقي يفجر مفاجأة: قاضي «الاتحادية» هددني بسبب الصدر

بغداد: الشرق الأوسط

فجر نائب عراقي سابق قنبلة من الوزن الثقيل حين اتهم رئيس المحكمة الاتحادية بتهديده قبيل سحب عضويته، قبل نحو عامين، على خلفية المشاركة في التحالف الثلاثي بين التيار الصدري وأحزاب كردية وسنية.

وقال مشعان الجبوري، وهو سياسي سني، خلال حوار تلفزيوني، مساء الثلاثاء، إنه «تعرض للتهديد من قبل رئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري بإسقاط عضويته».

وقال مشعان الجبوري، وهو سياسي سني، خلال حوار تلفزيوني، مساء الثلاثاء، إنه «تعرض للتهديد من قبل رئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري بإسقاط عضويته».

وقال مشعان الجبوري، وهو سياسي سني، خلال حوار تلفزيوني، مساء الثلاثاء، إنه «تعرض للتهديد من قبل رئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري بإسقاط عضويته».



النائب السابق مشعان الجبوري (إكس)

وأتمنى ألا يستفزني أحد لأنني إذا قلت كل ما جرى قد يتسبب ذلك بأزمة لا يمكن توقع حدود تداعياتها (...). سأحاول أن أحتفظ بأسرار كل ما جرى وقيل لي حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً».

ولفت الجبوري، في توضيح نشره على منصة «إكس»، إلى أن «سؤال مقدمة البرنامج كان مفاجئاً، وجوابه كان عفويًا وصادقاً»، وتابع الجبوري: «ما زلت رحيصاً

الاتحادية بإصدار قرارات مخالفة للدستور».

وتزامنت تصريحات الجبوري مع أزمة متصاعدة بين حكومتي بغداد وأربيل؛ إذ تتهم الأخيرة المحكمة

وفي لقاء سابق، قال الجبوري إن «القاضي العميري أخبره بأنه خطر على العراق بتحالفه مع الصدر في التشكيلة السياسية الثلاثية».

وتابع: «العميري قال متهمكاً: هل كنت تعتقد أننا أخرجناك من البرلمان بسبب شهادة مزورة».

وقال السياسي غيث التميمي، في منشور على منصة «إكس»، إن ما قاله الجبوري «هو الكشف الأهم منذ تفكك التحالف الثلاثي وعز الصدر؛ لأنه يضعنا في صورة الدور السياسي للمحكمة الاتحادية، ويجعلنا نفهم كواليس قراراتها الحالية».

وكتب صفاء الأسدي، وهو ناشط مقرب من التيار الصدري، في منشور على منصة «إكس» إن ما قاله الجبوري «سبب كاف لانتهيار الغطاء السياسي القائم على التهديد والوعيد».

وشكك ناشطون مقربون من تحالف «الإطار التنسيقي» الشعبي ببقاء الأميركان؛ نظراً لعدم تحقيق إطار «الحملة السياسية ضد المحكمة الاتحادية في صقفة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني».

ورداً على ذلك، حاول مشعان وبالفعل بدأت المفاوضات منذ حكومة عادل عبد المهدي وامتدت إلى حكومة مصطفى الكاظمي، وما زالت مستمرة خلال الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني. وفي ظل تناقض سياسي واضح بين رغبة السنة والمكرد في بقاء الأميركان؛ نظراً لعدم تحقيق التوازن المطلوب بعد تغيير النظام ووجود مظاهر بشان المضي نحو دكتاتورية الأغلبية (الشيعية)، فإن السوداني، الذي يستعد قريباً للذهاب إلى واشنطن، يحاول أن يرسم بشكل مختلف ملامح علاقة عراقية - أميركية بحيث تتحول من تحالف دولي إلى تعاون ثنائي.

المفاوضات عبر اللجنة العسكرية الفنية الثنائية مستمرة في انتظار

السياسي وحل مؤسساته العسكرية، انتهاء بما سمي «نقل السلطة» بعد أقل من سنة من حكم تولاه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر وعبر مجلس حكم شكلي يتكون من 25 شخصية من بينهم كل ممن بقي حياً من زعماء الخط الأول.

والمحافظين، وفي وقت الذي اقترح بعض أعضاء مجلس الحكم إطلاق يوم 9 أبريل (نيسان) بوصفه عيداً وطنياً للعراق وعتلة رسمية بوصفه يوم «التحرير»، فإن التوضيف السائد اليوم، ولدى الطبقة السياسية نفسها التي هللت للاحتفال بوصفه تحريراً، هو أنه «احتلال» يتطلب المقاومة لإخراجه.

وفي غضون عقدين من الزمن حصلت تطورات كثيرة على صعيد

السياسي وحل مؤسساته العسكرية، انتهاء بما سمي «نقل السلطة» بعد أقل من سنة من حكم تولاه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر وعبر مجلس حكم شكلي يتكون من 25 شخصية من بينهم كل ممن بقي حياً من زعماء الخط الأول.

والمحافظين، وفي وقت الذي اقترح بعض أعضاء مجلس الحكم إطلاق يوم 9 أبريل (نيسان) بوصفه عيداً وطنياً للعراق وعتلة رسمية بوصفه يوم «التحرير»، فإن التوضيف السائد اليوم، ولدى الطبقة السياسية نفسها التي هللت للاحتفال بوصفه تحريراً، هو أنه «احتلال» يتطلب المقاومة لإخراجه.

وفي غضون عقدين من الزمن حصلت تطورات كثيرة على صعيد

السياسي وحل مؤسساته العسكرية، انتهاء بما سمي «نقل السلطة» بعد أقل من سنة من حكم تولاه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر وعبر مجلس حكم شكلي يتكون من 25 شخصية من بينهم كل ممن بقي حياً من زعماء الخط الأول.

والمحافظين، وفي وقت الذي اقترح بعض أعضاء مجلس الحكم إطلاق يوم 9 أبريل (نيسان) بوصفه عيداً وطنياً للعراق وعتلة رسمية بوصفه يوم «التحرير»، فإن التوضيف السائد اليوم، ولدى الطبقة السياسية نفسها التي هللت للاحتفال بوصفه تحريراً، هو أنه «احتلال» يتطلب المقاومة لإخراجه.

وفي غضون عقدين من الزمن حصلت تطورات كثيرة على صعيد

بغداد فجر ذلك اليوم، ظهر صدام حسين على شاشة تلفاز العراق الوحيدة، وأصفاً ما حصل بأنه «عذر»، وبدأ خطابه الذي بدا فيه متعجلاً وفي مكان غير معد بعناية، بحيث لم يهتم بهندامه كعادته مرتدياً نظارات كبيرة العدسات، قائلاً: «لقد عذر الغادرون».

على مدى الأسبوعين اللاحقين تلاحت الأحداث سريعاً، وانهار كل شيء بإعلان احتلال العراق بعد زحف مكثف للقوات البرية بالتزامن مع القصف الجوي المتواصل.

وبين محاولات استيعاب ما جرى وما يمكن أن يحصل خلال الأيام القادمة نسي الجميع «من هم الذين غدروا»، لكن ما تبقت من وسائل إعلام النظام قيد البث حاولت الانشغال بقصص بدت غير مقنعة

مرت دون ضجيج الدوكر الحادية والعشرين للضربة الأميركية الأولى على العراق تمهيداً لإسقاط نظام صدام حسين، فيما يستمر النزاع السياسي قائماً على انسحاب أو بقاء القوات الأميركية في البلاد.

وفي 20 مارس (آذار) 2003، شنت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها أول هجوم صاروخي على العراق تمهيداً لاحتلاله.

وقالت الولايات المتحدة حينها إن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل ويشكل تهديداً للسلام الدولي، لكن معظم الدول رفضت دعم العمل العسكري ضده.

وبعد الضربة الأولى التي تلقاها

العراقيون بعد 21 عاماً على الغزو ما زالوا يفاوضون على الانسحاب الأميركي... وقد لا يحدث

ذكرى أول ضربة أسقطت نظام صدام تمر بصمت

بغداد: حمزة مصطفى

مرت دون ضجيج الدوكر الحادية والعشرين للضربة الأميركية الأولى على العراق تمهيداً لإسقاط نظام صدام حسين، فيما يستمر النزاع السياسي قائماً على انسحاب أو بقاء القوات الأميركية في البلاد.

وفي 20 مارس (آذار) 2003، شنت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها أول هجوم صاروخي على العراق تمهيداً لاحتلاله.

وقالت الولايات المتحدة حينها إن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل ويشكل تهديداً للسلام الدولي، لكن معظم الدول رفضت دعم العمل العسكري ضده.

وبعد الضربة الأولى التي تلقاها

وبجهاً لوجه مع الأميركيين.

الجيش يقصف قرب حدود تشاد لحصار إمدادات «الدعم السريع»

اشتباكات وقصف بالمدفعية في مناطق واسعة بالسودان

«الانتهاكات التي مورست من قبل (ميليشيا الدعم السريع) في جميع قرى ومدن ولاية الجزيرة موقنة ومرصودة لدينا، ولن تسقط بالتقادم ولن تذهب طي النسيان». ونفى البيان ما وصفها بشائعة تقدم قوات الجيش والأجهزة النظامية لتحرير ولاية الجزيرة من عدة محاور، حيث لا صحة لما يتم تداوله عن أي عملية تقدم للجيش تجاه ولاية الجزيرة، وأضاف: «بالأمس القريب حدثت مجزرة أم جريس، وتلاها اقتحام قريتي البرياني والريوة، من قبل مرتزقة ميليشيا الجنجويد (اسم يطلق على قوات الدعم)، وخلفت هذه الاقتحامات والهجوم عدداً من الضحايا والمصابين في صفوف الأهالي والمدنيين».

وتابع البيان: «الآن يعيش مواطنو ولاية الجزيرة في ظل ظروف معقدة غير إنسانية، ومع انعدام كامل لوسائل ومسهلات الحياة الأساسية من عدم توفر العلاج والأكل والشرب والمواصلات، وانقطاع للتعليم الكهربائي في أغلب الولاية مع استمرار انقطاع شبكات الاتصال المختلفة مما يندرج بشبح المجاعة في أكبر منطقة إنتاج زراعي وأرض لاكثر مشروع زراعي في أفريقيا والشرق الأوسط».

وسيطرت «الدعم السريع» على ولاية الجزيرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب انسحاب الجيش منها بعد اشتباكات استمرت أياماً.

واندلج القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على نحو مفاجئ في منتصف أبريل (نيسان) بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دولياً.



نازحون سودانيون فروا من دارفور جراء النزاع بين الجيش والدعم السريع... (رويترز)



عناصر من «قوات الدعم السريع»، السودانية في أم درمان يوم 9 مارس الحالي (رويترز)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

عاودت «قوات الدعم السريع»، الأربعاء، الهجوم على مقر «سلاح الإشارة» شمال مدينة الخرطوم بحري (إحدى مدن العاصمة السودانية)، واشتبكت مع قوات الجيش المتمركزة حول المقر العسكري المطل على القيادة العامة للجيش على الضفة الأخرى لنهر النيل.

وقال شهود عيان لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، إن «الدعم السريع» حشدت قوات كبيرة، وعاودت الهجوم على «سلاح الإشارة» من ثلاثة محاور بالتركيز على الجهة الشمالية. وكانت قوات الجيش المتمركزة حول «سلاح الإشارة» تمكنت خلال اليومين الماضيين من صد هجوم لـ«الدعم السريع» التي تحاول السيطرة على الموقع المهم الذي يربط شمال الخرطوم بحري بمدينة الخرطوم عبر جسري: القوات المسلحة، وكوبر.

وأشار الشهود إلى أن الجيش استهدف بالمدفعية المكثفة تحركات وتمركزات «الدعم السريع» حول مقر «الإشارة»، فيما ردت «الدعم» بقصف مدفعي على ارتكازات الجيش. وتشهد جبهات القتال في «الخرطوم»، وأم درمان» اللتين تشكلان إلى جانب «الخرطوم بحري» العاصمة الكبرى، هدوءاً حذراً عدا التبادل المدفعي المتقطع من معسكرات الجيش في منطقة كرري العسكرية شمال أم درمان، ومواقع «الدعم» شمال بحري.

56 ألف نازح

في غضون ذلك، تواصلت معارك عنيفة منذ أيام بين الجيش و«الدعم السريع»، حول مقر «الفرقة

السريع) في منطقة الرُّبْق بالفاشر فجر الأربعاء، فيما سمعت أصوات المضادات الأرضية». وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إنهم سمعوا دوى انفجارات بعد وقت قصير من تحليق طائرات الجيش في سماء المدينة. وأوضحت أن القصف استهدف «بلدة كيكابية، ومنطقة الرزق (شمال إقليم دارفور وعلى الحدود السودانية - التشادية)، والتي تضم أحد أهم المواقع العسكرية لـ«الدعم السريع».

وركز الجيش السوداني خلال أقل من أسبوع ضربات جوية على عدد من ولايات دارفور وتحديداً شمال الإقليم، بهدف قطع الإمدادات المحتملة لـ«الدعم» عبر الحدود مع تشاد أو أفريقيا الوسطى. وفي المقابل قالت «قوات الدعم

السريع) في بيان (الأربعاء)، إن «طيران ميليشيا البرهان (يقصدون قائد الجيش عبد الفتاح البرهان) نفذ فجر (الأربعاء) غارات انتقامية، ما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المدنيين بينهم أطفال ونساء جار حصرهم».

واتهمت «لجان مقاومة ود مدني» بولاية الجزيرة وسط البلاد، «قوات الدعم السريع» بمواصلتها الانتهاكات ضد المواطنين والمدنيين بالقرى الآمنة في ولاية الجزيرة «عبر النهب والسلب والاعتصام والابتزاز، وانتهاك حقوق الإنسان وإذلاله، وارتكاب جرائم الحرب».

«انتهاكات الدعم»

غرفة طوارئ بابنوسة: المدينة معزولة ولا يوجد مسار آمن للمساعدات

السياسي أكد تقدير المصريين للتضحيات التي قدمتها وتقدمها القوات المسلحة «السوشيال ميديا» المصرية تحتفي بذكرى «العاشر من رمضان» وتحرير طابا



السياسي خلال احتفال «العاشر من رمضان» في أثناء حفل إفطار القوات المسلحة المصرية (التحدث العسكري المصري)

عبر الوبس مدونة «وتعيشي يا مصر في عزة ونصر»، مع إرفاق صورة لعدد من الأسرى الإسرائيليين الذين استسلموا في الحرب. وتحدثت باسم عبد الله على «إكس» عمن شاركوا في تحرير طابا. كما شارك حساب باسم ياسر هلال، بصور تروج للسباحة المصرية في طابا. بينما تحدث حساب باسم يحيى عن «ذكرى تحرير طابا وضرورة الحفاظ على مصر». وأعاد حساب يحمل اسم «المصري» عبر (إكس) مقطع فيديو للرئيس الأسبق أنور السادات وهو يتحدث عن نجاح القوات المسلحة المصرية في إفقاد العدو توازنه في 6 ساعات.

أيضاً شارك حساب باسم «بنت مصر» عبر «إكس» بصور احتفال بذكرى العاشر من رمضان، مع توجيه تحية للجيش و«الشهداء الذين شاركوا في الحرب». ولا يعد مدير إدارة الشؤون المعنوية الأسبق بالجيش المصري، اللواء سمير فرج، الاحتفال الشعبي بذكرى «العاشر من رمضان» وتحرير طابا عبر «السوشيال ميديا» غريباً لعدة أسباب، في مقدمتها، حالة التعاطف الكبيرة تجاه ما يجري في قطاع غزة، والاعتزاز بالإنجاز العسكري الذي حققه الجيش المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احتفت «السوشيال ميديا» المصرية، الأربعاء، بذكرى «العاشر من رمضان»، وهو التاريخ الهجري لاجتياز الجيش المصري خط بارليف في حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، بجانب ذكرى تحرير طابا التي استمرت المفاوضات بشأنها بعد الحرب لسنوات. وصادف تاريخ العبور هجرياً في «العاشر من رمضان» يوم 20 مارس (آذار) الحالي، بعد يوم واحد من تاريخ رفع علم مصر على أرض طابا في 19 مارس 1989، ما دفع بعدد من المشاهير والمفكرين للتفاعل بالكتابة عن المناسبتين مع إعادة نشر بعض الأغاني الوطنية.

وعبر مئات التغريدات ومقاطع الفيديو والصور واللقطات، تفاعل المغردون المصريون، مع ذكرى «العاشر من رمضان» وتحرير طابا، وكان من بين المتفاعلين عبر موقع (إكس)، الفنان المصري يوسف الشريف، الذي نشر صورة من لفظة تعبيرية لرفع العلم المصري فوق سيناء.

كما تحدثت الفنانة المصرية شريهان، عبر «إكس» عن «قوة الجندي المصري» وشارك حساب باسم أسماء يونس

تابعوا الموسم الخامس

المحار

مع عضوان الأحمر

وظيف الحلقة

زلماي خليل زاد

سفير أميركا الأسبق لدى أفغانستان والبراق



يوم الجمعة | 2:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

التشرق
Asharq News

مظاهرات حاشدة بمصراتة للمطالبة بـ«سقوط الديببة وحكومته»

باتيلي يلتقي رئيس «الاستقرار» الليبية لبحث «الاجتماع الخماسي»

القاهرة: خالد محمود

في محاولة جديدة لحسم طاولة الحوار المستديرة الأمامية، قال رئيس حكومة الاستقرار «الموازية»، إسماعيل حماد، إنه اجتمع أمس الأربعاء، في مدينة بنغازي (شرق) مع المبعوث الأممي لدى ليبيا، عبد الله باتيلي، والوفد المرافق له.

ولم يوضح حماد فحوى المحادثات، التي تعد الأولى من نوعها بشكل مباشر مع باتيلي، لكن مصادر بالبعثة الأممية قالت إنها «تتعلق بتخفيف الإجماع الخماسي، الذي دعا باتيلي أخيراً لعقده من أجل التوصل للانتخابات، وتشكيل حكومة موحدة تشرف على إجراء الانتخابات المقبلة». وجاء ذلك في وقت طالبت فيه قوى من مصراتة بتشكيل حكومة جديدة، بينما حمل المجلس البلدي لمدينة مصراتة زوراً حكومة الوحدة «المؤقتة» مسؤولية توتر الحدود مع تونس.

ويطالب القائد العام للجيش الوطني المشير حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بوصفهما داعمين لحكومة الاستقرار بمشاركتها في «الطاولة الخماسية»، التي يسعى باتيلي من خلالها لإشراك الأطراف الخمسة الرئيسية في حوار مباشر، وهم بالإضافة إلى حفتر، رئيس حكومة الوحدة «المؤقتة» عبد الحميد الدبيبة، ورؤساء مجالس الرئاسة والنواب والأعلى للدولة.

ورغم تلقي باتيلي قائمة بأسماء ممثلي هذه الأطراف الخمسة للمشاركة في الاجتماع التحضيري الذي سيعين بمراجعة المشاكل الخلافية التي تمنع إجراء الانتخابات، فإنه لم يعلن بعد عن مكان وتوقيت عقد هذا الاجتماع المقبل.

وفي يوليو (تموز) الماضي اجتمع حماد وباتيلي وسفراء الدول العظمى في ليبيا، في إطار اجتماعات اللجنة الأمنية المنقذة عن مؤتمر برلين. علماً بأن حكومة حماد، المدعومة من الجيش الوطني ومجلس النواب، لا تحظى بأي اعتراف دولي، رغم أنها تسطر عملياً على مناطق واسعة في شرق

لقاء حماد مع باتيلي في بنغازي (حكومة الاستقرار)

وزارة تحمل حكومة «الوحدة» مسؤولية توتر الحدود مع تونس

وجنوب البلاد، بينما تسيطر حكومة الديببة على غرب البلاد. بموازاة ذلك، شهدت مدينة مصراتة، مسقط رأس الديببة، مظاهرات حاشدة، مساء الثلاثاء، للمطالبة بتشكيل حكومة موحدة لكامل البلاد، وسقوط الديببة وحكومته. وحمل بيان لاهالي مصراتة كل الأجسام السياسية مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، من تردى المستوى المعيشي للمواطنين، وعدم وجود استقرار اقتصادي في البلاد.

إلى ذلك، بحث عضو المجلس الرئاسي، موسى الكوني وعبد الله اللافي، أمس الأربعاء، مع وزير الخارجية الكونغولي، جان كلود جاكوسو، ومستشار الاتحاد الأفريقي للمصالحة الوطنية، محمد السمات، مستجدات ملف المصالحة الوطنية، والتحضيرات لعقد المؤتمر الجامع واللجنة الأفريقية رفيعة المستوى بشأن ليبيا، دنيس ساسو نغيسو، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقهي، حرصهما على مواصلة العمل على ملف المصالحة



لاستكمال الترتيبات، المتبقية لعقد المؤتمر بنجاح. بينما جدد اللافي التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الجامع في إحدى المدن الليبية، بمشاركة كل الأطراف لضمان إحراز تقدم في ملف المصالحة، بوصفه مفتاح الحل في ليبيا، ومن جهته أكد الكوني ضرورة عقد المؤتمر دون تأجيل، واستمرار العمل في ملف المصالحة.

في غضون ذلك، رصد شهود عيان انتشاراً مسلحاً كبيراً لمليشيات زوراة على طول الطريق الساحلي، الرابط بين منطقة أبو كماش إلى معبر رأس جدير، وسط حالة من التوتر الأمني. وحمل المجلس البلدي لمدينة مصراتة الكوني مسؤولية رئاسة حكومة «الوحدة»، ووزارة الداخلية على ما وصفه بـ«الفوضى المنهجة». وعبر بيان للمجلس، مساء الثلاثاء، عن استيائه الشديد من الأحداث التي حصلت داخل منقذ رأس جدير. وأوضح أن «قوة تستتر تحت مسمى إنقاذ القانون اقتحمت المنقذ، دون أي تنسيق مع إدارته والسلطات المحلية»، واتهمتها بالاعتداء اللفظي على الأجهزة

«أطباء بلا حدود» تطالب الاتحاد الأوروبي بتعليق دعمه خفر السواحل الليبي



من عملية إنقاذ مهاجرين غير نظاميين انطلقوا نحو أوروبا من السواحل الليبية (أ.ف.ب)

القاهرة: الشرق الأوسط

على أنه «لا ينبغي للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الوقف الفوري لجميع أشكال الدعم لخفر السواحل الليبي فحسب، بل يتعين عليه أيضاً التحقيق في مسؤولية دولة للدعم المالي والمادي لخفر السواحل الليبي، الذي اتهمته بتعمد تعريض حياة مئات اللاجئين للخطر، بحسب تقرير لوكالة أنباء العالم العربي».

ونكرت المنظمة، في بيان، أن فريقاً تابعاً لها شهد عملية «إعادة قسرية» لمهاجرين من جانب خفر السواحل الليبي، يوم الجمعة الماضي، في المياه الدولية. وأشارت إلى أن السلطات الليبية والوكالة الأوروبية لحماية الحدود (فرونكس) نسقتا مع زورق دورية لخفر السواحل لإجبار أكثر من 100 شخص على العودة إلى ليبيا، على الرغم من أن المنظمة عرضت المساعدة، ونقل هؤلاء المهاجرين إلى مكان آمن. كما أضاف البيان أن زورقاً آخر تابعاً لخفر السواحل الليبي عاق عمليات إنقاذ تجريها «أطباء بلا حدود» لأكثر من ساعتين يوم السبت الماضي، مما هدد حياة 146 شخصاً كانوا يستقلون قارباً خشبياً في المياه الدولية.

وحثت المنظمة الإغاثية الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على التوقف عن «الدعم المتعمد لعمليات الإعادة القسرية» للمهاجرين إلى ليبيا. وقال خوان ماتياس غيل، رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في ليبيا، «إن عمليات البحث والإنقاذ لدى «أطباء بلا حدود» إلى متى سيستمر قادة الاتحاد الأوروبي في دعمهم القوي للانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان على حدوده». وأضاف غيل مشدداً

دعت منظمة «أطباء بلا حدود» الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، إلى التعليق الفوري للدعم المالي والمادي لخفر السواحل الليبي، الذي اتهمته بتعمد تعريض حياة مئات اللاجئين للخطر، بحسب تقرير لوكالة أنباء العالم العربي».

اتهم سياسيين بـ«الارتداء في أحضان قوى أجنبية»

سعيد يدعو إلى تطهير تونس من «العملاء والفاستدين» في عيد استقلالها

تونس: المنجي السعيداني

لمحاكمة. وتزامن احتفال تونس بذكرى الاستقلال مع إقرار الرئيس سعيد رفع الحواجز الأمنية أمام مقر الوزارة الداخلية، وفتح شارع الحبيب بورقيبة، الشارع الرئيسي للعاصمة، أمام الجولات وعبور السيارات، وهو ما عُذ من قبل عدد من المراقبين «بحول مرحلة جديدة بعد إعلان التدابير الاستثنائية لسنة 2021، والنجاح في تنفيذ مسار سياسي جديد». وعلى إثر هذا القرار، أزيلت السلطات الحواجز المنتشرة بكثافة في شارع الحبيب بورقيبة، التي أعاققت على مدار عدة سنوات الحياة الاقتصادية

في الشارع الرمزي بعد أحداث «ثورة الياسمين»، وتم فسخ المجال لعبور السيارات والمارة بسلاسة لأول مرة منذ عام 2011. وخلال زيارته لقرور وزارة الداخلية التونسية، عشية الاحتفال بذكرى الاستقلال، دعا الرئيس التونسي سعيد إلى ضرورة تفكيك «اللوبيات» في كل القطاعات، التي تجد امتداداً لها في جل الهياكل الإدارية، وطالب بالتصدي بقوة لظاهرة الرشوة قائلاً: «عديد هم الذين يُحوّلون السلطة التي خولها لهم القانون إلى بضاعة تُباع وتُشتري، وأعظم خيانة للحق هو السكوت عن الباطل».

وفي الملف السياسي، اتهم الرئيس سعيد سياسيين، لم يسبهم، بالارتداء في أحضان قوى أجنبية، وطنيون، بل أكثر من ذلك، هناك من هم مدعومون من الصهاينة، ولذلك من الواجب تطبيق القانون عليهم، بناء على الفصل 60 وما بعده من القانون الجزائي، وهو فصل يعالج مسألة «الخبثاة العظمى».

وأضاف سعيد موضحاً أن «هذا الوطن العزيز الذي نكته دماء الشهداء ليس مجرد أرض نعيش فوقها، بل هو الدم الذي يجري في عروقنا، والهواء الذي نستنشق، والذي نزيد نقياً... مطهرًا من اللوبيات ومن الخونة والعملاء»، على حد تعبيره.

الرافض للمرسوم الرئاسي عدد 20 لسنة 2022، المحدث مؤسسة فداء التي أطلقها الرئيس التونسي، والتي تعنى بملفات الشهداء والجرحى من المدنيين أثناء ثورة 2011، بالتوازي مع المتضررين من قوات الأمن والجيش في العمليات الإرهابية.

وفي هذا الشأن، قال عبد الحميد الصغير، منسق مجموعة ما يعرف بـ«فك الارتباط» بين المدنيين والقوات المسلحة للسلاح (أمن وجيش)، إن المجموعة تطالب بحذف كل ما يتعلق بشهداء الثورة وجرحاها من المدنيين، وإحالة ملفاتهم خلال شهر من نشر

موريتانيا: المؤبد لـ 4 أميين بعد إدانتهم بتعذيب حقوقي حتى الموت

نواكشوط: الشرق الأوسط

وأعدت المحكمة الجنائية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، ليلة الثلاثاء، أربعة أميين، بينهم مفوض الشرطة، بالسنجس المؤبد، وذلك على خلفية قتل الناشط الحقوقي الصوفي ولد الشين، كما قضت المحكمة بالفصل النهائي من الوظيفة، والحرمان من الحقوق الانتخابية للفر، الشرطة، الذي كان يدير مركز الشرطة الذي ارتكبت فيه جريمة القتل، بحسب ما أوردته وكالة أنباء العالم العربي.

وتضمن الحكم الذي أصدره قاضي المحكمة الجنائية بإدانة المتهمين، «الحرمان من الحقوق السياسية كلياً، والعزل والطرده من كل الوظائف والخدمات والمصالح العمومية، وذلك لارتكابهم جرائم التعذيب المؤبد إلى الموت، والقيام بعمل عدواني تحكّم، يمس الحرية الشخصية للفر، والمشاركة في استعمال العنف دون سبب شرعي، وطمس آثار الجريمة لتعطيل سير القضاء». كما برأت المحكمة ثلاثة متهمين في الملف.

وكان مقتل الصوفي ولد الشين في فبراير (شباط) العام الماضي قد هز الرأي العام الموريتاني، وادى إلى خروج مظاهرات واحتجاجات واسعة في الشارع الموريتاني، وسط مطالب بتحقيق شفاف لكشف مآلات الحادث، وتقديم المسؤولين إلى العدالة. وبعد تشريح الجثة، أعلنت النيابة العامة في ولاية نواكشوط الشمالية أن التشريح، الذي خضع له جثمان الصوفي ولد الشين، كشف وجود كسر في فقرات الرقبة وتعرضه للخنق، مشيراً إلى أن كلا السببين يمكن أن يؤدي إلى الوفاة دون الآخر. وعلى إثر ذلك تم فتح تحقيق في مآلات مقتل ولد الشين، أدى إلى إحالة المشتبه بهم في القضية إلى القضاء، وبلغ عدد المتهمين في الملف قرابة عشرة أشخاص.

طلبت منهم أموالاً مقابل تزويدهم بأخبار عن أولادهم الذين فقدوا في البحر

حقوقيون يكشفون تعرض عائلات جزائرية للنصب من «منظمات أوروبية»

الجزائر: الشرق الأوسط

أفادت تقارير حقوقية جزائرية مهتمة بالهجرة غير النظامية عبر القوارب التقليدية، أو ما يعرف بـ«قوارب الموت»، بأن عدداً متزايداً من العائلات يتعرض للاحتيال من طرف أشخاص يدعون انتماءهم لمنظمات غير حكومية في أوروبا، يعدونهم بأخبار عن أبناء لهم فقدوا في البحر المتوسط، مقابل أخذ أموال منهم.

وتحتدر المهاجرون غير النظاميين من محافظات مستغانم ووهران والشلف بغرب البلاد، وسككدة وعناية بشرقها، وفق التقارير ذاتها التي أكدت أن عددهم يفوق 500 ركبو البحر بين 2020 و2022، ورجحت أنهم ماتوا في انقلاب قواربهم. وأعد هذه التقارير ناشطون بـ«الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» (حلتها السلطات الجزائرية العام الماضي بقرار قضائي)، بالتعاون مع منظمات في إسبانيا وإيطاليا مختصة في رصد موجات الهجرة في المتوسط.

ونقل الناشطون عن عائلات المهاجرين المغفودين أن أغلبهم سمعوا بركوبهم البحر للهجرة بعد مرور يومين، وذلك أنهم حرصوا على التحكّم على مخطط «الهروب» لتفادي محاولات العائلة نفيهم عن المغامرة. وقالت هذه العائلات للمنظمات الحقوقية إنه طلب منها دفع مئات اليوروات مقابل الحصول على معلومات، تخص أحد الأقارب أو المعارف المهاجرين الذين فقدوا في البحر، أو ربما احتجزوا أو دفنوا في إسبانيا، وادعت الجهات المستفيدة أنها تتبع منظمة غير حكومية، مستغلة حاجة هذه العائلات لمعرفة مصير أبنائهم.

وأكدت صحيفة «الغارديان» البريطانية في مقابلات أجرتها معهم، أنهم تلقوا وعوداً بالحصول على تفاصيل حول أقاربهم الذين ركبو البحر. معتقدين أن الأشخاص الذين تواصلوا معهم من منظمة غير حكومية في إسبانيا. ونقلت الصحيفة عن أفراد هذه العائلات أنهم بحثوا لسنوات عنهم، وكانوا بحاجة للمساعدة للوصول إلى معلومات عنهم، مبصرة أن المنظمة غير الحكومية التي ذكرتها العائلات نفت تماماً «الأكاذيب» بشأنها، ووصفت ذلك بأنه يعد «حملة تشهير».

وتراوحت المبالغ التي طُلبت من العائلات ما بين 200 و250 يورو للحصول

على معلومة بشأن مكان جثة، أو للحصول على صورة جثة في مشرحة الشرطة. وجرى التواصل مع الضحايا عن طريق حسابات وهمية بمنصات الإعلام الاجتماعي، التي تُستخدم «طعماً» للنصب على ذوي المهاجرين المغفودين، سيما أكد ناشط حقوقي جزائري، طلب عدم نشر اسمه. كما تواجه هذه العائلات، حسب التقارير ذاتها، «عوائق بيروقراطية ولغوية في الدول التي تشكل وجهة للهجرة، بالإضافة إلى عدم وجود بيانات مركزية للتعامل مع آلاف المهاجرين، الذين يفقدون أو يدفنون في أماكن بعيدة، خاصة وأن أماكن الدفن هذه لا تحل أحياناً أي علامات مميزة»، مبرزة أن «بياس العائلات في الحصول على أخبار عن أبنائهم كثيراً ما يجعل منها فريسة سهلة للمحتالين».

وروى رجل من إحدى هذه العائلات قصة شقيقه الذي غادر الجزائر في 2021، وقال إنه تم إخباره أن القارب الذي أقل أخاه أرسل إلى مكان سري، لأنه كان يحتمي على «محتويات خطيرة». وأن المال المرسل سيسمح بالحصول على معلومات حول السجن أو مركز احتجاز شقيقه. واشتكى الرجل من أن «السلطات ليست مفيدة».

تشكيك أميركي في قدرة أوكرانيا على الصمود إذا واصلت تكتيكاتها المكلفة أيضاً

أوستن يؤكد تعرض روسيا لخسائر قد تكلفها 1,3 تريليون دولار من نموها

مضاد في خريف عام 2022.

موسكو: سنشئ جيشين جديدين

قالت موسكو إن قواتها تتقدم ببطء بعد فشل الهجوم الأوكراني المضاد في الصيف الماضي، وإنها ستعزز قواتها بحلول نهاية العام الحالي. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن موسكو تعاقبت مع مئات الآلاف من الجنود، وستنشئ جيشين جديدين، و30 تشكيلاً تشمل 14 فرقة و16 لواء. وأضاف في حديثه لكبار القادة العسكريين «مجموعات من القوات الروسية تواصل إخراج العدو من مواقعهم... الولايات المتحدة وأقمارها الاصطناعية تشعر بقلق بالغ من نجاح القوات المسلحة الروسية».

لكن مازال الوضع في منطقة بيلغورود الروسية الحدودية، والتي تتعرض للكصف من الجانب الأوكراني من الحدود منذ عدة أيام، مستمراً في التدهور.

وأعلن حاكم المنطقة فياتشيسلاف جلادكوف الأربعاء، بداية مبكرة للعمليات للعاصمة الإقليمية والمقاطعات على طول الحدود مع أوكرانيا. وفي سبع مقاطعات، أقيمت نقاط تفتيش تابعة للقوات الأمنية لتنظيم الدخول للمنطقة.

وقالت رئيسة المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي، فالنتينا ماتفينكو، إنه سوف يكون هناك «رد ملامح» على الهجمات من الجانب الأوكراني. وقالت ماتفينكو، وهي حليف مقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما نقلت عنها «رويترز»، إن القوات المسلحة الأوكرانية تهاجم الأهداف المدنية والمدن، من دون تقديم أي دليل أيضاً على تلك المزاعم.

وتقول القوات شبه العسكرية الموالية لأوكرانيا إنها هي التي تنفذ الهجمات وليست القوات المسلحة الأوكرانية النظامية. وقال جلادكوف الثلاثاء، إنه سيتم جلب ما إجماليه تسعة آلاف طفل إلى مناطق آمنة. وأجريت عمليات إجلاء مماثلة العام الماضي عقب قصف المنطقة. وتعد منطقة بيلغورود الحدودية منطقة انتشار مهمة استراتيجياً للجيش الروسي.

من حيث الخسائر البشرية والأسلحة، لأن الروس المهاجمين يدفعون ثمننا أعلى. ويشكك الأميركيون بهذا التكتيك، حيث يعرب كثير من المسؤولين الأميركيين عن مخاوفهم من صمود أوكرانيا لفترة أطول مما ينبغي في الدفاع عن مثل هذه الأماكن، وإلزام الجنود والذخيرة بالتحشيت بالمدن المدمرة التي لا تتمتع بقيمة استراتيجية تذكر.

دفاع رمزي ومعنوي مكلف

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المستشار السابق لوزير الدفاع الأوكراني، يوري ساك، قوله عن هذا التكتيك: «في مرحلة ما، يصبح الرمز استراتيجياً». وقال إن الدفاع عن مكاسب الهجوم «مهم للروح المعنوية، ومهم لدعم السكان، ومهم للإيمان الداخلي بقدرتنا على الفوز». وأضاف أن القتال أيضاً أكثر تكلفة من حيث الخسائر البشرية بالنسبة للروس المهاجمين مقارنة بالأوكرانيين في مواقعهم الدفاعية. وقال: «ما دام الحرب، لذا فإن الخسائر في كلا الجانبين أمر لا مفر منه».

وتشن روسيا الآن هجوماً على طول خط المواجهة البالغ 1000 كيلومتر، من الحدود الروسية في شمال شرقي أوكرانيا إلى نهر دنيبرو الجنوبي. ويستخدم الجيش الروسي ثقوه في الذخيرة والجنود والطيران، وقامت روسيا بتعزيز صفوف جيشها، وتشترى قذائف المدفعية والصواريخ وطائرات من دون طيار من كوريا الشمالية وإيران للمساعدة في تجديد إمداداتها. وتجنب طائراتها الدفاعات الجوية الأوكرانية بإسقاط قنابل انزلاقية من مسافة آمنة تصل إلى أهدافها. وكانت النتيجة قدماً كبيراً أدى في فبراير (شباط) إلى سقوط مدينة أفدييفكا والقرى المجاورة لها في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا، وتضغط على طول أربعة خطوط هجوم، سعياً لاستغلال الفجوات التي خلقتها السطرية على أفدييفكا. ومنذ ذلك الحين، تشن روسيا هجوماً برياً وجوياً على سبع نقاط على طول الجبهة، وفقاً لرئاسة الأركان العامة الأوكرانية. وفي الشمال الشرقي، تقدم القوات الروسية باتجاه مدينة كوبانيسك على نهر أوسكيل، سعياً إلى عكس المكاسب التي حققتها أوكرانيا في هجوم



وزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن خلال مؤتمر صحفي في قاعدة رامشتاين بألمانيا (رويترز)



يمكن من استيعاب هزائمه، وأعاد تنظيم خطوط دفاعه وإعادة تجهيز نفسه بالمدات والرجال. وما زاد من الشكوك بنجاح الخطط الجيش الأوكراني، اللجوء إلى مناطق ذات قيمة استراتيجية ضئيلة، يعتقد الأوكرانيون أنها تستحق التكلفة

ميراثية البنناغون. غير أن أوستن أعرب عن اعتقاده بأن هناك إجماعاً بين الحزبين في الكونغرس لتعمير مشروع قانون تكميلي سيستمر في تمويل المساعدات الأميركية لأوكرانيا.

تكلفة روسية عالية

من ناحيته، قال الجنرال تشارلز بيسراون، رئيس هيئة الأركان المشتركة، إنه على الرغم من تحقيق روسيا بعض المكاسب الأخيرة، غير أنها جاءت بتكلفة كبيرة بالأفراد والمواد. وأضاف: «على الرغم من ضخامة التحدي، أوقفت أوكرانيا التقدم الروسي الأولي الذي منحها من السيطرة على كييف، وتعليمات ناجحة وهجومية من شأنها استعادة الأراضي في الأجزاء الشرقية من البلاد».

وتمكن القوات الأوكرانية من استعادة أكثر من نصف الأراضي التي احتلتها روسيا مؤقتاً خلال المراحل الأولى من الصراع. وقال

براون: «خطة روسيا هي انتظار الإرادة الغربية لدعم أوكرانيا... يجب على هذا التحالف ألا يسمح لهذه الاستراتيجية بالنجاح». وأضاف «أوكرانيا تواصل تقليص دفاعاتها لتحسين خطوطها، وإمداداتها، وهي «منذ البداية، طلبت القدرة والتدريب للبقاء في القتال. وعلى مدار عامين، استخدمت القوات الأوكرانية دعم هذا التحالف لصد الهجمات الروسية باستخدام استراتيجيات وتكتيكات مبتكرة».

أوستن يقول إن روسيا دفعت ثمنها باهظاً مقابل أحلام بوتين الإمبراطورية

تشكيك بتكتيكات أوكرانيا

وقال أوستن إن المخاطر في القتال كبيرة، «إذا نجح بوتين في أوكرانيا، فلن يتوقف عند هذا الحد، وحلفاؤنا وشركاؤنا موجودون هنا لأنهم يدركون المخاطر». ورغم ذلك، لم يقدم أوستن خريطة طريق واضحة لحل عقدة المساعدات الأميركية بقيمة 60 مليار دولار، العالقة في أروقة الكونغرس، حيث يستمر بعض الأعضاء الجمهوريين في عرقلة تمرير المشروع في مجلس النواب، على الرغم من تصويت مجلس الشيوخ عليه في وقت سابق. وأعلنت الولايات المتحدة أخيراً عن مساعدات أمنية إضافية لأوكرانيا بقيمة 300 مليون دولار، جرى تأمينها من «توفير مفاجئ» في

تساؤلات حول رغبتهم أو قدرتهم على الحلول محل واشنطن

انعدام اليقين بشأن تواصل الدعم الأميركي لأوكرانيا يثير مخاوف الأوروبيين

باريس: ميشال أوجنم

الأوروبي الاسمي، كما ذكر بذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مراراً عدة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، «منع روسيا من تحقيق الانتصار لأن ذلك يهدد أمن أوروبا». إلا أن إطلاق الشعارات ومنها مثلاً عدم استبعاد إرسال قوات أرضية إلى أوكرانيا شيء وما يمكن القيام به ميدانياً وسياسياً شيء آخر. وترى مصادر أوروبية في باريس أن خروج الولايات المتحدة من دائرة الدعم لكيف سيغني، بطبيعة الحال، أن مجمل المهمة سيُلقي على عاتق الأوروبيين.

ويغيد تقرير نشر أواخر العام الماضي بأن المساعدات الأميركية لأوكرانيا العسكرية والمدنية، منذ فبراير 2022، زادت على 110 مليارات دولار. ولا شيء يشير إلى أن الأوروبيين قادرين أو راغبين في الحلول محل الأميركيين في حال تراجع واشنطن عن دعم كييف.

أرقام، بل هي وقبل كل شيء خيارات سياسية واستراتيجية. والتساؤل الذي يطرح نفسه يتناول الأثر المترتب على تراجع الدعم الأميركي «ومعه الأطلسي»، ما سيرتب عليه تبعات على العواصم الأوروبية، إذ بدأت تظهر على الرأي العام معالم التعب من حرب باهظة التكلفة ولا أحد يعرف متى ستنتهي. ولذا، فإن تأكيدات وزير الدفاع الأميركي رامشتاين لم تبديد مخاوف الأوروبيين الذين أطمأنوا، خلال عامين، إلى أن أميركا في المقدمة وأنهم راضون لها. أما إذا تبدلت المعطيات، فإن مسؤولياتهم ستكون أكبر بكثير. فهل هم قادرين على تنكها؟

فإنها خصصت 500 مليون يورو إضافية لتزويدها بمنظومات تسليح. يذكر أن شولتس أعلن سابقاً التزام بلاده بمد كييف بـ 6 مليارات يورو مساعدات عسكرية ما يجعلها في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأميركية. ووفق «معهد كييف»، فإن مجمل المساعدات بلغت منذ عامين 17,7 مليار يورو. والأهم من ذلك، فإن «قمة مثلت فيمار» التي استضافتها برلين في 14 من الشهر الحالي، بحضور رئيس فرنسا والمستشار الألماني ورئيس الوزراء البولندي، أقرت تشكيل مجموعة جديدة لتوفير الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى لأوكرانيا.

لاكتمال الصورة، تتعين الإشارة إلى أن جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي اقترح، الثلاثاء، استخدام 90 في المائة من عوائد الأصول الروسية المجمدة في أوروبا وتحديداً في بلجيكا لشراء أسلحة لأوكرانيا في إطار «مرفق السلام الأوروبي».

ويستكون المقترح المذكور على جدول أعمال القادة الأوروبيين في اجتماعاتهم في بروكسل يومي الخميس والجمعة. وتفيد تقديرات الاختصاصيين بأن هذه العوائد مرجحة لأن تصل إلى نحو 15 مليار يورو حتى عام 2027، بحسب معدلات الفائدة على المستوى العالمي. ويحظى هذا الاقتراح الذي تندد به روسيا بدعم واسع بين المسؤولين الأوروبيين. يجهد الأوروبيون على الدفع باتجاه ما يسمى «اقتصاد الحرب» لتكون صناعاتهم قادرة على الاستجابة لحاجات أوكرانيا والهدف



رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك ومستشار ألمانيا أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون 15 مارس 2024 (أ.ف.ب)

على أنها أكبر مساهم في توفير الدعم لكيف. وظهر ذلك من خلال مبادرات: الأولى، إعلان وزير الدفاع بورييس بيستوريوس أن برلين ستسحب «سريعاً» من مستودعات قواتها المسلحة 10 آلاف قذيفة مدفعية من طراز 155 وستقدمها لأوكرانيا وستمول شراء 180 ألف قذيفة مدفعية من البرنامج الذي تقوده براغ كما ستقدم 100 مركبة مصفحة للشاة و100 مركبة نقل في جزء من حزمة مساعدة جديدة. كذلك،

لأوكرانيا بـ 5 مليارات يورو، إن من داخل الاتحاد الأوروبي أو من خارجه. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى المبادرة التشيكية وقهاوها توفير مليون قذيفة مدفعية من خارج الاتحاد الأوروبي وبأسرع وقت شرط جمع 1,5 مليار يورو لدفع أثمانها. وقد تقدمت العديد من الدول الأوروبية بمساهمات مالية لتحقيق هذا الغرض. خلال اجتماع رامشتاين، وبسبب تراجع الدور الأميركي، برزت ألمانيا

الدفاع الجوي وبيطائرات مقاتلة من طراز «إف 16» بغرض أن تصل أولها في الربيع ويقذف للدفعية وبصواريخ دقيقة بعيدة المدى، وأهمها صواريخ «توروس» المانبة الصنع التي يرفض المستشار أولاف شولتس، حتى اليوم، تزويد أوكرانيا بها مخافة تحول بلاده إلى «شريك» في الحرب الدائرة مع روسيا. يضاف إلى ما سبق أن الـ 27 دولة أوروبية توصلت إلى اتفاق مؤخرًا يقضي بمد صندوق مخصص لشراء الأسلحة

الاتحاد الأوروبي إلى نقل مبلغ 4,5 مليار يورو إلى أوكرانيا من حزمة مساعدات اقتصادية أقرها القادة الأوروبيون في قمته في شهر فبراير الماضي والبالغ 50 مليار يورو حتى عام 2027، وهو عازم على إحقاقها بمساعدة إضافية في شهر أبريل (نيسان) المقبل بقيمة 1,5 مليار يورو.

وينقسم هذا المبلغ الضخم غير المسبوق أوروبياً إلى قسمين: 17 ملياراً من المنح و33 ملياراً من القروض. وبصورة عامة، فإن هذه المبالغ مخصصة لدعم الاقتصاد الأوكراني ومنع انهياره وسد العجز في خزينة الدولة ودفع رواتب الموظفين وغيرها من الالتزامات المتوقعة على الدولة.

بيد أنها لا تضم المساعدات العسكرية التي يقدمها الأوروبيون جمعياً وثانياً. وآخر ما أعلنت عنه السلطات الأوروبية توفير 500 مليون يورو لدعم الصناعات الدفاعية الأوروبية لغرض إنتاج مليوني قذيفة مدفعية في عامي 2024 و2025، نظراً لحاجة القوات الأوكرانية الملحة لهذه الذخائر.

تعزو أوكرانيا خسارتها بعض المناطق شرق البلاد، في الأسابيع الأخيرة، للنقص في الذخائر التي تعاني منه قواتها. وبحسب المفوضية الأوروبية، فإن 500 مليون يورو هي جزء من برنامج واسع يبلغ ملياري يورو، ويهدف لدعم برامج تسليح عدة وإنتاج دفاعي للاستجابة للحاجات الأوكرانية المتزايدة والمتنوعة. وآخر توضيح لها جاء على لسان الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي ما فتى يطلب بمنظومات صاروخية

يسعى الأوروبيون لطماننة أوكرانيا بكل الوسائل المالية والاقتصادية والعسكرية المتاحة لهم بأنها «لن تُترك وحيدة» في الحرب التي تشنها روسيا عليها منذ 22 فبراير (شباط) 2022. وتضاعفت الحاجة لأوروبا بعد أن برزت صعوبات تواصل المساعدات الأميركية الضخمة لكيف وأبرز دليل عليها تجميد مساعدة ضخمة بقيمة 60 مليار دولار في مجلس النواب، بسبب معارضة مجموعة من النواب مطلق الولاء للرئيس السابق دونالد ترمب.

ومن الدلائل على ذلك، مجيء وزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن إلى قاعدة رامشتاين في ألمانيا، الثلاثاء، حيث عقد اجتماع لوزراء ومسؤولين عسكريين كبار من «مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا»، خالي الوفاض. ولم يتبين أن «التطمينات» التي حملها أوستن معه أُنعت المشركين في الاجتماع، خصوصاً عند تأكيده أن «الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط أوكرانيا» رغم عرقلة

المساعدات في الكونغرس. كذلك أثيرت تساؤلات بشأن قوله إن بلاده «مصممة على تزويد أوكرانيا بالموارد التي تحتاج إليها لمقاومة عدوان الكرملين». وقدم أوستن شرحاً غير مسبق لتفسير مصدر مبلغ الـ 300 مليون دولار، الذي أقرته واشنطن لمساعدة أوكرانيا الأسبوع الماضي، إن قال: «لم تتمكن من دعم هذه الحزمة الملحة إلا من خلال الاضرار غير المتوقع في عقود». إزاء هذا الوضع المقلق، سارع

الجمهوريون يتهمون الرئيس الأميركي بالكذب

استئناف مساعي عزل بايدن في الكونغرس

واشنطن: رنا أبت

يستمر الجمهوريون بمجلس النواب في مساعيهم الهادفة إلى عزل الرئيس الأميركي جو بايدن، إذ عقدت لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي، الأربعاء جلسة استماع بعنوان «النظر في استغلال جو بايدن لمنصبه الحكومي».

عنوان يعكس بوضوح هدف الجمهوريين، وهو تسليط الضوء على ممارسات عائلة بايدن بشكل عام ونجل الرئيس الأميركي هنتر بشكل خاص، الذي يواجه بدوره دعاوى قضائية في المحاكم الأميركية بتهمة التهرب من الضرائب وامتلاك سلاح بطريقة غير مشروعة. وكان رئيس اللجنة الجمهوري، جيمس كومر، يأمل باستجواب هنتر بشكل علني في جلسة الاستماع، بعد جلسة مغلقة حضرها نجل الرئيس الأميركي وأجاب فيها عن أسئلة المشرعين. لكن مساعيه اصطدمت بحائط مسدود إثر رفض هنتر المثول في جلسة مفتوحة.

إلا أن رئيس اللجنة كومر لديه استراتيجية مختلفة، فهو يسعى للتركيز على الدور الذي لعبه الرئيس الأميركي للدفع بصفتها العائلة التجارية، على حد تعبيره.

تهامات بالكدب

وفي غياب هنتر، عمد كومر



رئيس لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي جيمس كومر أتهم بالكذب (رويترز)

وقال في خطابه الافتتاحي إن جو بايدن اتخذ خطوات مختلفة لإفراء عائلته، موضحاً أن «عملية

مع الحكومة الأميركية. عائلة بايدن تعد باستخدام نفوذ جو، ثم يظهر جو بايدن، ومعه تظهر

في غياب أدلة، تثبت تورط بايدن في ممارسات ابنه، يزداد تردد بعض الجمهوريين في دعم قضية العزل

مهمة صعبة

لكن مهمة كومر والجمهوريين الداعمين لمساعي العزل تزداد صعوبة يوماً بعد يوم. ففي غياب أدلة واضحة تثبت تورط الرئيس الأميركي في ممارسات ابنه المخيرة للجدل، يزداد تردد بعض الجمهوريين في المضي قدماً في قضية العزل. كما أن الأغلبية المتضائلة التي يتمتع بها الحزب الجمهوري في مجلس النواب بعد عدد من الاستقالات، تلقي بظلالها على عملية التصويت على إجراءات العزل في المجلس، وتضغ من عملية إقرارها.

إلى ذلك، يصف البيت الأبيض والديمقراطيون مساعي العزل بالمشروعية السياسية، داعين الجمهوريين إلى التخلي عن محاولاتهم لعزل الرئيس الأميركي نظراً لغياب أي أدلة، بحسب قولهم. إلى ذلك، يصف البيت الأبيض والديمقراطيون مساعي العزل بالمشروعية السياسية، داعين الجمهوريين إلى التخلي عن محاولاتهم لعزل الرئيس الأميركي نظراً لغياب أي أدلة، بحسب قولهم.

ملايين الدولارات في جيوب عائلته». واتهم كومر الرئيس الأميركي بالكذب على الأميركيين.

بعد انتقادات غربية حذرت من «تقليص الحريات» الصين ترفض «تلطيخ سمعة» قانون الأمن القومي في هونغ كونغ

دولة واحدة بنظامين

بكين - لندن: الشرق الأوسط

وفي إطار اتفاق تسليمها من قبل بريطانيا إلى الصين «دولة واحدة بنظامين»، نالت هونغ كونغ ضمانات بالحصول على حريات معينة تشمل الحكم الذاتي القضائي والتشريعي لمدة 50 عاماً. رشح الاتفاق وضع المدينة بصفتها مركزاً تجارياً عالمياً، والذي تعزز بفضل حريات قضائية وسياسية تميزها عن الوضع في البر الصيني الرئيسي. لكن المظاهرات المناهضة بالديمقراطية الحاشدة، والتي تخللها العنف أحياناً في 2019، ونزل خلالها مئات الآلاف من سكان هونغ كونغ إلى الشوارع للمطالبة بتعزيز الحكم الذاتي بعيداً عن هيمنة بكين، قوبلت برد سريع من السلطات. وفرجت عام 2020، ركز على المعاقبة على أربع جرائم: هي: الانفصال، والتخريب، والإرهاب، والتعاون مع قوى خارجية. وكما كانت الحال عندما فرض هذا القانون، قالت سلطات بكين إن النسخة الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ، السبت، ستؤثر «على عدد ضئيل للغاية من الأشخاص فحسب».

نذرت الصين بالانتقادات الدولية لقانون الأمن القومي الجديد في هونغ كونغ، بعدما عدت دول غربية والأمم المتحدة بأنه سيقوّض الحريات بشكل أكبر في المركز المالي الآسيوي. جاء ذلك بعد إقرار المجلس التشريعي في هونغ كونغ القانون بالإجماع، الثلاثاء، ليدخل عقوبات جديدة مشددة على خمس فئات من الجرائم: تشمل الخيانة، وسرقة أسرار الدولة. وسيطبق القانون الجديد، الذي صاغته هونغ كونغ، ويعرف بـ«المادة 23»، بالتوازي مع نسخة فرضتها بكين العام 2020 أدت إلى إسكات المعارضة في هونغ كونغ، وتم على أساسها توقيف نحو 300 شخص، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

انتقادات غربية وأمنية

سارعت بلدان غربية، بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة قوة الاستعمار السابقة، لانتقاد القانون الجديد. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إن من شأن القانون أن «يلحق المزيد من الأضرار في الحقوق والحريات التي تتمتع بها المدينة، عاداً أنه «أعد على عجل».

وردّ الناطق باسم الخارجية الصينية، لين جيان، في مؤتمر صحافي الأربعاء بالقول إن «الهجمات وتلطيخ سمعة» قانون هونغ كونغ من قبل حكومات أخرى وجهات خارجية «مصريها الفشل». وأفاد بأن «الأمن من متطلبات التنمية، وسيادة القانون هو حجر الأساس للازدهار». ونذرت المفوضية الصينية للشؤون الخارجية في هونغ كونغ، الأربعاء، بعقوبة «المستعمر» البريطانية، واتهمتها «بازدواجية المعايير»، في إشارة واضحة إلى قوانين لندن المرتبطة بالأمن القومي.

وانضم كل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان إلى منتقدي القانون الجديد. فيما حذرت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ نظيرها الصيني وانغ يي، الذي يزور كانبيرا، من أن القانون قد يؤدي إلى «اتساق الحقوق والحريات بشكل إضافي». وبأن تداعياته قد تتجاوز الصين بشكل كبير.

أقلق بالغ

أفاد رئيس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، جون لي، بأن القانون الجديد الذي يعاقب على الخيانة والتزوير وسرقة أسرار الدولة والتجسس والتخريب والتدخل الخارجي، يعمل بالتوازي لسد أي «ثغرات» في تشريع بكين. وشددت الحكومة على أن صياغة هذا القانون «مسؤولة دستورية» ومحددة في «المادة 23» من دستور هونغ كونغ المصغر الذي يحكم المدينة منذ تسليمها.

لكن وزير الخارجية البريطاني لفت إلى أن التشريع يقوّض «الإعلان الصيني البريطاني المشترك» العائد إلى عام 1984، وهو اتفاق ملزم دولياً يُشكل أساس مبدأ «أحد نظامين» في هونغ كونغ. وقال: «أحسّ سلطات هونغ كونغ على (...) التمسك بأعلى درجات الحكم الذاتي وسيادة القانون، والتحرّك بما يتوافق مع التزاماتها الدولية والقانونية». وقوبلت هذه التصريحات بتخديد من السفارة الصينية في المملكة المتحدة، التي رأت فيها «تشويهاً خطراً للحقائق».

محاموه يسعون لتأخير موعد دفع غرامة 464 مليون دولار

هل تنجح استراتيجية ترمب في تأجيل المحاكمات المرفوعة ضده؟

واشنطن: إلي يوسف



ترمب في قاعة محكمة نيويورك التي أذنته بهم التهرب الضريبي 16 فبراير 2024 (إ.ف.ب)

طلب محامو دونالد ترمب من محكمة في نيويورك تأجيل موعد دفع غرامة قدرها 464 مليون دولار في قضية احتيال مدني بنيويورك، حيث يجد الرئيس السابق نفسه في وضع مالي مخوف بالمخاطر قد يؤدي في النهاية إلى الاستيلاء على ممتلكاته.

وبينما يسابق فريق المرشح الجمهوري الزمن لتأخير موعد 25 مارس (آثار)، نجحت «استراتيجية التراجع» التي انتهجها محاموه في تخفيف ضغوط المحاكمات الجنائية الأخرى التي يواجهها على حملته الانتخابية.

غرامة ضخمة

حددت المحكمة 25 مارس الحالي، موعداً لتقديم المبلغ الكامل نقداً أو الحصول على سند من شركة خاصة، إذا أراد مواصلة استئجاره في القضية. لكن المحامين لدى ترمب أعلنوا، الاثنين، أنه على الرغم من «جهودهم الحثيثة» كان «من المستحيل عملياً» العثور على شركة مستعدة للعمل بوصفها ضامناً للمبلغ الكامل وطلبوا مهلة.

ويقول بعض خبراء القانون، إن أمام ترمب مجموعة خيارات، أحلاها مر، لكن حقيقة عدم تمكنه من تأمين السندات قد تعني شيئاً: أن ترمب ليس ثرياً كما يعتقد الجمهور، أو أنه لم يستعد لهذا الحكم المحتمل. كما أن خيار إعلان إفلاسه قد يكون مكلفاً، ويضرب بسمعته في عام الانتخابات.

قضية «أموال الصمت»

وفي مقابل هذه الانتكاسة، نجح فريق المحامين لدى الرئيس السابق في تأجيل غالبية القضايا المرفوعة ضده، لتقرب من موعد الانتخابات الرئاسية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني)، أو تتجاوزها.

ونجح الرئيس الأميركي السابق في تأجيل محاكمته في القضايا الجنائية المرفوعة ضده في ماهاين صمدية نيويورك، بتهمة دفع أموال الصمت لمثلة إغراء، لتتنص إلى القضايا الثلاث الأخرى، تمكن ترمب من تأجيلها أيضاً في وقت سابق. وأرجأ القاضي خوان ميرشان، الذي يشرف على القضية، الأسبوع الماضي،

الحاكمة لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل، حتى منتصف أبريل (نيسان) المقبل. وعندما كان ترمب مهتماً ببرنامج جلسات محاكمة مزدحم في خضم حملته الانتخابية، بدا أن استراتيجية في إغراق المحاكم بسبيل من الاعتراضات والوثائق وطلبات التأخير «بما يتيح القانون»، نجحت في تأجيل محاكمته في القضايا الأربع المرفوعة ضده، وبعضها قد يؤجل حتى إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وكان ترمب قد تمكن من إقناع المحكمة العليا، التي عين 3 قضاة محافظين فيها، بتأجيل محاكمته في واشنطن بقضية محاولته قلب نتائج الانتخابات عام 2020. كما نجح محاموه في إغراق القضية المرفوعة ضده بفلوريدا، التي يواجه فيها تهماً بالاحتفاظ بوثائق سرية. كما أعرق المحامون المحكمة في قضية محاولة قلب نتائج انتخابات ولاية جورجيا، بسبيل من الطلبات القانونية والشكاوى الإجرائية، بحيث لم يتم تحديد مواعيد محددة للمحاكمة حتى الآن.

استراتيجية الإغراق

وفيما كان من المتوقع أن تكون قضية مانهاتن أول محاكمة لرئيس أميركي سابق، كشفت سجلات التحقيق عن قيام محامي ترمب بتقديم أكثر من 100 ألف

صفحة، قد يكون لها بعض التأثير على القضية. وسعى محاموه إلى تأجيل المحاكمة لمدة 90 يوماً، بينما اقترح المدعي العام، ألين براغ، تأجيلاً لمدة 30 يوماً، قد يمدد مجدداً.

وجاء تأخير محاكمة ترمب في مانهاتن، في اليوم نفسه الذي شهدت فيه قضيتيه مع 14 متبهماً آخرين في ولاية جورجيا، بتهمة التلاعب بنتائج انتخابات الولاية عام 2020، تطوراً غير محسوم النتائج على المحاكمة نفسها.

وقد رفض القاضي سكوت مكافي طلب تنحية المدعية فاني ويليس عن القضية، لكنه وضع شروطاً لبقائها. وخلص إلى أنه لا توجد أدلة كافية على «تضارب مصالح» بسبب علاقتها الحميمة مع محقق استعانت به في هذه القضية. ولكن، الاستناد إلى ما عده «سلوكاً غير ملائم ظاهرياً»، ومع تنديده بـ«سوء التقدير الهائل» الصادر عن المدعية العامة، طلب القاضي انسحابها من الملف مع جميع أعضاء فريقها، أو أن ينسحب المحقق المعني نايفن وايد من القضية. وهو ما قام به وايد، مما أدى إلى التخفيف من تداعيات هذا التطور على القضية نفسها.

رهان على الرئاسة

وفيما يراهن ترمب على الفوز في

ورغم الأداء الضعيف في الانتخابات، فاردكار على أنه يعتقد بأنه يمكن إعادة انتخاب الحكومة. لكنه أضاف: «أعتقد أن رئيساً جديداً للوزراء سيكون في وضع أفضل مني لتحقيق ذلك، لتجديد وتقوية الفريق الأول وإعادة تركيز رسالتنا وسياساتنا والمضي بالتفويض». وتابع: «بعد سبع سنوات في المنصب، لم يعد لدي انطباع أنني أفضل شخص لهذا المنصب، مضيافاً: «أسبابي للتخلي الآن هي شخصية وسياسية، لكن سياسية بالدرجة الأولى»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وقال أيضاً: «لقد حظيت بشرف الخدمة في المناصب العامة لمدة 20 عاماً: 13 منها في الحكومة و7 زعيماً لحزبي، معظمها رئيساً

واضاف أنه يتوقع أن تستمر الحكومة في تصريف أعمالها لكامل ولايتها.

أسباب «سياسية» بالدرجة الأولى

وقال فاردكار بتأثر للصحافيين في دبلن: «أعلن استقالتي من رئاسة قيادة (فاين غايل)، وسأقدم استقالتي من رئاسة الحكومة متى بات خليفتي قادراً على تولي هذا المنصب». وأضاف في تصريحات على أذراج المقر الحكومي في دبلن، بين زملائه في الحكومة من حزب «فاين غايل»، أن «السياسيين بشر. لدينا حدودنا». وتولى ليو فاردكار (45 عاماً) رئاسة الوزراء منذ ديسمبر (كانون الأول) 2022.

الاصول الأجنبية، والمثلي الجنس، أصغر رئيس وزراء لأيرلندا، البلد المعروف بأنه هزيمتين؛ إحداهما فشل استفتاء اقتراحته الحكومة لتعديل الإنشارات إلى المرة والأسرة في الدستور الأيرلندي الذي وضع عام 1937.

عبء انتخابي

قال فاردكار إن حزبه «فاين غايل»، الذي ينتمي إلى يمين الوسط، سينظم انتخابات لاختيار قيادة، وأنه سيطر رئيساً للوزراء حتى انتخاب الزعيم الجديد للحزب بعد عودة البرلمان من عطلة الشهر المقبل. وفي عام 2017، أصبح الطبيب ذو

دفع بعض المطلعين لاعتبار فاردكار عبئاً انتخابياً. وأعلن عشرة من نواب الحزب أنهم لا يعزّمون الترشح للانتخابات المقبلة. وفي لندن قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن فاردكار: «نتمنى له التوفيق في خطواته التالية، وسنواصل العمل معه بشكل وثيق بينما يتم البحث عن خلف له».

ومن بين خلفاء فاردكار المحتملين؛ الوزراء: ساميون هاريس (التعليم)، وساميون كوفيني (التجارة)، وهيلين ماكنتي (العدل). ويرى محللون سياسيون أنه من غير المتوقع إجراء انتخابات عقب الإعلان عن الاستقالة، رغم مطالبة أحزاب المعارضة بذلك.

دفع بعض المطلعين لاعتبار فاردكار عبئاً انتخابياً. وأعلن عشرة من نواب الحزب أنهم لا يعزّمون الترشح للانتخابات المقبلة. وفي لندن قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن فاردكار: «نتمنى له التوفيق في خطواته التالية، وسنواصل العمل معه بشكل وثيق بينما يتم البحث عن خلف له».

ومن بين خلفاء فاردكار المحتملين؛ الوزراء: ساميون هاريس (التعليم)، وساميون كوفيني (التجارة)، وهيلين ماكنتي (العدل). ويرى محللون سياسيون أنه من غير المتوقع إجراء انتخابات عقب الإعلان عن الاستقالة، رغم مطالبة أحزاب المعارضة بذلك.

دبلن: الشرق الأوسط

أعلن ليو فاردكار، الأربعاء، تنخيه عن رئاسة الوزراء في أيرلندا وزعامة حزب «فاين غايل» المشارك في الائتلاف الحاكم، معللاً ذلك بأسباب «شخصية وسياسية». وراي محللون أن الاستقالة المفاجئة التي تأتي قبل عشرة أسابيع فقط من الانتخابات الأوروبية والمحلية، أشبه بـ«زلزال سياسي»، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». ويتعين على أيرلندا أيضاً إجراء انتخابات عامة خلال مهلة عام. وقال نائب رئيس الوزراء مايكل مارتين، زعيم حزب «فاين غايل» المشارك في الائتلاف، إن إعلان فاردكار الاستقالة «لم يكن متوقفاً»، لكنه

رحلة البحث عن الذات

قلت في الأسبوع الماضي إن كتاب الأستاذ إيباد مدني «حكاية سعودية» ليس سيرة ذاتية بالمعنى الدقيق، وإن بدا هكذا. وسالت نفسي حينئذ: إن لم يكن سيرة ذاتية، فما موضوعه إذن، ما الذي يقوله الكتاب وما الذي أرادته الكاتب؟

بالنسبة لي فالكتاب أقرب إلى دراسة في «تاريخ الأفيك»، وهذا - للمناسبة - حقل علمي لم ينل حظاً من الاهتمام حتى اليوم. وأذكر مثلاً أن أعمال الفيلسوف البريطاني إيزابا برلين (1909-1997) تصف عادة ضمن هذا الحقل. لعل عييري من القراء صنّفه كدراسة في تكوين الهوية. والحق أن هذا الوصف أقدر على الجمع بين فصول الكتاب.

المدنية المنورة التي انطلق منها الكاتب احتلّت جانباً محدوداً من هذا الأول. فقلت لنفسي: إن سيرة الشخص هي - في جانب رئيسي - تاريخ المكان الاجتماعي الذي ينتمي إليه، فلماذا لا يبدو المكان بارزاً هنا؟ وضعت بعض الاحتمالات، لا أستطيع الجزم بأي منها. احتمالات من قبيل أن المدينة منذ تلك الحقبة، أي ستينات القرن العشرين، لم تكن مجتمعاً مستقراً بل لعل الوصف الأقرب إليها أنها مجتمعٌ في حال سيولة، يكثر الأتون إليها ويكثر الخارجون منها. وبالنظر لخصوصية الوضع الديني - العلمي للمدينة، فهذه الحركة البشرية تجلب معها ثقافات متفاوتة وأعراقاً مختلفة، تحتاج لوقت طويل كي تندمج فتشكل وحدة اجتماعية. وهو وقت لم يكن متاحاً في غالب الأحوال. لكن لو اعتمدنا تفسير الكاتب نفسه، فهو يأخذنا سريعاً إلى رحلته المصرية ثم الأمريكية، وهما - فيما بدا لي - المرحلتان الأعمق إسهاماً في تكوين الأسئلة التي شغلت ذهنه طيلة العقدين التاليين. المهم إذن هو ولادة الأسئلة التي ستحدد مسار الحياة.

في الفصل الثاني سنفهم العلاقة بين نكبة حزيران 1967 وفتحها الصحافة محوراً لحياته الثالثة. الواقع أن معاناته كطالب أجنبي في الولايات المتحدة في تلك السنوات، قد عمّقت شعوره بالحاجة لتصميم هوية



توفيق السيف

المرحلة الأخيرة في رحلة البحث عن الذات هي العودة إلى المكان الذي خرج منه

«بختارها بنفسه» لا الهوية التي يفرضها المحيط. خلال هذه المكابدة، كان قد لاحظ النقطة الغامضة التي نادراً ما التفت إليها أمثالنا، أي عملية القبولية أو التتميط التي يفرضها عليك المحيط، فتقبلها بصورة عفوية لأنك لا تعرف بديلاً، أو تضطر لقبولها لأنك لا تحتمل كلفة البديل. في الفصل 12 يقدم مدني معالجة عميقة ومفصلة إلى حد ما عن هذه القصة، ويذكرنا بمقولة شهيرة للمناضل الجنوب أفريقي ستيف بيكو «إن أقوى سلاح في يد الجبابرة هو عقل المقهورين».

لقد رسمت المجتمعات الغربية صورة للعالم الإسلامي، تجعله مستحقاً للقهْر، لأنه عاجزٌ عن اكتشاف تحفّته، وعاجزٌ في الوقت نفسه عن تجاوز تلك المحنة، أو ربّما غير راغبٍ في التغيير. هذه الفكرة تقبلها كثيرٌ من المسلمين، ويأتى - وهذا هو الجانب المؤلم في القصة - مبرراً للتعامل معهم تعاملاً فوقيّاً، أو حتى تبرير إذلالهم. وضع العرب والمسلمون في موقف من يتوجب عليه تبرير قناعاته وسلوكياته، والإجابة عن كل سؤال يختاره الطرف الآخر. إن تقتل المسلم لهذا الموقف واعتياد الطرف الآخر عليه، أنشأ تعريفات ضيقة لما هو صحيح وما هو خطأ، أي ما يسمح بقوله وما يجب السكوت عنه. وهذا هي المرحلة الحاسمة في توليف الهوية الفردية.

لم يقل إيباد مدني صراحة إنّه أراد إصدار صحيفة باللغة الإنجليزية، كي تساهم في تصحيح هذه الصورة البائسة، مع أنه أشار إلى أن صحيفة كهذه، سوف تخرّب العالم بأن لدى هذه البلاد وأهلها ما يستحق أن يقال وما يجب الإصغاء إليه.

المرحلة الأخيرة في رحلة البحث عن الذات، هي العودة إلى المكان الذي خرج منه. المهمة الرئيسية الآن هي أن تختار هُويَتك بنفسك. ربما لا يرتاح الآخرون لرؤيتك على هذا النحو، لكن المهم أن تفتح بها أنت، حينئذ سيعمل الزمن لصالحك وسيضطر الآخر إلى قبولها في نهاية المطاف. هذا هو ملخص الحكاية السعودية.

غزة في اليوم التالي

كارثة غزة، لم تتبين آثارها النهائية بعد، ولا يمكن حصر عدد قتلاها حتى لو توقفت اليوم. فضحايا ما بعد الحرب هم أضعاف من يموتون بصواريخ طائراتها وحمم دباباتها. التقديرات، أن الحروب التي قادتها أميركا منذ تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، على دول عدة بينها أفغانستان والعراق وسوريا، فيما سمته حرباً على الإرهاب، وشارك فيها الناتو، قتلت نحو مليون شخص. لكن أبحاثاً موسعة قام بها «معهد واتسون للشؤون الدولية والعامّة» التابع لجامعة براون، الأميركية جاءت بنتائج صادمة، وغير متوقعة. تقول الدراسة التي عمل عليها أكثر من 60 باحثاً وخبيراً في حقوق الإنسان والقانون، إضافة إلى أطباء، تم اختيارهم جميعاً من جنسيات متنوعة لضمان الموضوعية، إن عدد القتلى في هذه الحروب وصل إلى ربعه ملايين ونصف المليون شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال والفقراء. فمن يقتلون بسبب الجوع والمرض والنقص الأدوية، بعد تدمير المؤسسات ودور الرعاية والتشرد، والتلوث البيئي، والصدمات، والانهايار الاجتماعي، هم أضعاف من يقضون بالضرب المباشر بنيران المعارك. لهذا يحذر الخبراء من أن طويلة على بعضها، لا يزال عددهم إلى تصاعد، لأن الأذى المتدرج لم ينقطع بعد.

الضربات الجانبية التي لم تدخل ضمن الدراسة، كثيرة أيضاً، إذ لم توفر العنقوبات الأميركية بلداً معدماً مثل الصومال، وقطعت عنه المساعدات الإنسانية، بحجة أن أفراد «حركة الشباب» التي صنفتها إرهابية، يستولون عليها، وهذا مشابه لما تمارسه إسرائيل في غزة، بمعونة حلفائها، حين تتهم «حماس» بالاستيلاء على المساعدات، ليعود جون كيربي، المتحدث باسم البيت الأبيض، ويعد أن لا دليل على ذلك، لكن، في الوقت الضائع، عشرات الأطفال ماتوا جوعاً، و«الأونروا» لا تزال من دون تمويل وتحت تهديد الغارات الأميركية على مدينة سرت

الليبية، عام 2016، دمرت مستشفيات، ومراكز صحية، وتركت السكان نهياً للأضرار ومن دون رعاية. للتذكير، فإن ليبيا قبل الحرب كانت الأولى في النمو بين دول أفريقيّا.

في الإيادة هوميروس اليونانية «الحرب تصنعنا إلهة»، كما قال هيكتور بعد أن فشل في منع شقوبها مع الإغريق. أما في زمننا حيث كل التفاصيل مكتشفة، فهي حتماً، صناعة الأقوياء المتسلطين، للسيطرة على ما يملكه الفقراء.

بفضل الحروب طالت أميركا عمر إمبراطوريتها وأحكمت سطوتها على العالم، بنمن متواضع بشريا، مقارنة بما تسببت به للأخرين؛ مثل سبعة الألف جندي أمريكي، وثمانية الألف موظف من مقدمي الخدمات، وبضعة الألف من الجنود المتجنحين بعد عودتهم من الخدمة. لا شيء، في حساب أهل السلطة. هؤلاء من قراء الشعب أيضاً، وهم - كما دائماً - وقود الحروب التي يتقاسم غنائمها الأغنياء، بعد انقضاء الأزمة.

إدمان الحروب، وجشع بيع الأسلحة، وتشغيل مصانع الموت، بحسب جامعة براون، هي التي دفعتها إلى دراسة تريد من خلالها أن تكشف عما تسكت عنه السلطات الرسمية، التي تتكفي بإعلان الانتصارات الزائفة، وتتجاهل الحقائق. لا يحكى مثلاً عن 38 مليون نازح تركوا بيوتهم بسبب هذه الحروب التي قادتها أميركا. وهو رقم ضئيل، يساوي سكان بلد متوسط بحجم أوكرانيا أو حتى كندا. هؤلاء إما نزحوا داخل بلادهم، أو توزعوا على بلدان المنطقة في غاليبيتهم، ما يجعلنا من بين المناطق المتكوبة.

رغم كل ما يحكى عن الأهداف الإنسانية للحروب الأميركية، فإن دراسة جامعة براون تظهر أن تدمير الجيش الأمريكي في أفغانستان كان محاقاً. قبل الحرب كان 5 في المائة من الأطفال فقط يعانون سوء التغذية، وصار نصف أطفال البلاد في هذه المحنة. كما تركت أميركا أفغانستان وراءها 97 في المائة من الأفغان فقراء، من دون أن تعرف لمن دفعت 36م مليار دولار من المساعدات الإنسانية، التي اقتطعت من ضرائب الأميركيين، لنشر الديمقراطية في العالم.

خرجت أميركا من أفغانستان، بعد



سوسن الأبطح

أميركا طلبت من الإسرائيليين ألا يقعوا في براثن الحماقات التي ارتكبوها في العراق

سألت ميليشيات إسلامية، لها تاريخ أسود في قتل المدنيين، وذخائر موزعة في أنحاء البلاد، لا توفر مدارس وحقولاً زراعية، تنجر، وتترك خلفها أبرياء بلا أطراف.

في ذكرى مجازر الأنفال، خرجت السيدة الأولى في العراق شائان إبراهيم أحمد، تطلب من العالم ألا يخذل أهل غزة، كما خذل العراقيين قبل 36 عاماً يوم دفنوا في مقابر جماعية. حينها لم يكن من وسائل تواصل وكاميرات هواتف. اليوم نحن نشاهد الإبادة الجماعية على وسائل التواصل وبالنقل المباشر، ولا يمكن أن نتجاهل الجريمة».

حين طلب الأميركيون من إسرائيل ألا يقعوا في براثن الحماقات نفسها التي ارتكبوها في العراق، فلأنهم يعلمون كمّ الإجرام والخسائر الإنسانية التي جعلت أميركا تخسر بدل أن تفوز، رغم قوتها العسكرية الضاربة. لكن الإجابة الإسرائيلية كانت «لماذا تحزّمون علينا، ما حللتهم لأنفسكم؟». هذا ليس ثمرّة لساحة إسرائيل من جرائمها، وإنما للقول إن النهج واحد، لكن النتائج على إسرائيل ستكون أسوأ، بصرف النظر عن الشكل الذي سنتبني إليه حرب غزة. فالهزيمة الأخلاقية لدولة كبيرة، مثل أميركا، تختلف جذريا عن الوصمة التي ستكون على جيبين بلد ملحق بالغرب، يعيش بالتخمس الاصطناعي والإمدادات الإنقاذية المتواصلة، ويروج لنفسه بالفراة والتفوق الحضاري.

الدراسة تحث الولايات المتحدة على الاعتراف بجرائمها ودبولها المستمرة، وعلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وإصلاح ما دمرته، والنظر في أمر الأبرياء الذين تركتهم خلفها، لا بل ترى أن التعويضات للضحايا الذين لا يزالون يعانون، أمر حتمي. فهل سنسمع من المحكمة الدولية أمراً مشابهاً بعد أن أصبحت تهمة «الإبادة الجماعية»، أقرب إلى إسرائيل من جبل الوريد؟

لا نكاد نصدق، لولا أن هذا هو الحاصل، ولولا أنه مغل على الصلا، ولولا أنه قد أقام الدنيا ولم يقعدا في إسرائيل. ولين يقل من شأن هذا كله أن يكون الرئيس بايدن قد عاد فأبدى ما يشبه الاعتذار لتل أبيب عما صدر عنه بهذا الشأن، محاولاً التملص من تأييده المعلن، فما قاله بشأن دعوة شومر قد قيل، وما صدر عنه قد صار أشبه بالرصاصة التي إذا انطلقت فإنها لا تعود ثانية إلى فوهة البندقية.

ثم اكتملت الدائرة عندما جرى الحديث عن مسودة مشروع قرار سوف تتقدم به إدارة بايدن إلى مجلس الأمن، وفيه تدعو صراحة إلى وقف فوري ودائم للحرب.

قد يكون مشروع القانون قد مرّ في المجلس قبل أن ترى هذه السطور النور، وقد لا يكون، ولكنه في كل الحالات مؤشر على كثير، ومن بين هذا الكثير أننا لا نكاد نصدق هذه المرة كذلك، أن الولايات المتحدة التي استخدمت حق الفيتو ثلاث مرات من قبل ضد مشروعات قوانين في غير صالح إسرائيل، هي نفسها التي تعود لتتقدم بما كانت ترفضه وتنقضه.

ربما يكون تفسير هذا كله، أن الفريق المعاون للرئيس بايدن، قد اكتشف أن موقف الإدارة المؤيد لحكومة نتانياهو ظالمة ومظلومة، إنما يؤثر على حظ بايدن بين الناخبين الأميركيين، وأنه من الحكمة أن تستدرك إدارته سريعاً، وأن تعدّل من موقفها الذي يمنح الحكومة في تل أبيب «شيكاً على بياض»، حتى لا يتحمل مرشح الإدارة في سياق الرئاسة وزر ذلك كله، من هنا إلى يوم التصويت في سياق البيت الأبيض.

هذا وارد جداً، كما أنه تفسير منطقي ومعقول، وهناك تفسير آخر هو أن يهود الولايات المتحدة قد اكتشفوا هم أيضاً، أن ما يمارسه نتانياهو ويتمسك به ويصر عليه، يضر بهم هم أنفسهم، ومعهم بقية يهود العالم، وأنه ليس من الحكمة السياسية في شيء الاحتفاظ بواحد مثله على رأس الحكومة في الدولة العبرية.

هذا بدوره وارد، ولا شيء يرجحه إلا موقف تشاك شومر، نيس بوصفه زعيماً للديمقراطيين في مجلس الشيوخ، ولكن بالنظر إلى أنه يحمل الجنسية اليهودية. ولهذا كله أصبح نتانياهو وكأنه حمولة زائدة، ومن الواضح مما نتابعه أن حمولته الزائدة ليست على إسرائيل وحدها، ولكنها على الولايات المتحدة، وعلى الإدارة واليهود فيها، ولأنه كذلك؛ فمن الحكمة التخلص منه عند أقرب منعطف، فالطائرات لا تقوى على مواصلة الطيران إذا كان على متنها مثل هذه الحمولة، ولا فارق بين الدول في مثل هذه الحالة وهي تتحرك على الأرض وبين الطائرات وهي تضي في أجواء السماء.

حمولة زائدة في تل أبيب

ماذا يحدث في واشنطن تجاه تل أبيب؟ ولماذا طرأ هذا التغيير على طبيعة العلاقة السياسية بين العاصمتين، فجعل ما بعد السابع من هذا الشهر، ليس كمثلها في العلاقة من قبل، وبالتحديد منذ بدأت إسرائيل حربها على قطاع غزة؟

أما لماذا السابع من هذا الشهر؟ فلأنه اليوم الذي شهد إطلاق دعوة من تشاك شومر، زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، إلى إجراء انتخابات جديدة في الدولة العبرية، وكان مما قاله شومر أن حكومة بنيامين نتانياهو لم تعد هي الحكومة التي تستجيب لحاجات الإسرائيليين!

هذا كلام جديد تماماً، والقضية ليست فقط في جدته، ولكنها في أن قائله زعيم الديمقراطيين لا الجمهوريين في المجلس، ثم إنه يهودي، وهذا في حد ذاته يعني الكثير جداً، ومما يعنيه أن ما تمارسه حكومة التطرف في تل أبيب لا يحظى بقبول اليهود أنفسهم في الولايات المتحدة، أو يقبول نسبة منهم على الأقل، وإلا ما كان السيد شومر قد جازف بالدعوة إلى ما دعا إليه.

لم يكن لدعوة إلى انتخابات جديدة، إلا وهو عارف بأن استطلاعات الرأي التي تجري في إسرائيل، تشير إلى أن الناخب الذي جاء بحكومة بنيامين نتانياهو، بعد مستعداً للتصويت لها مرة أخرى، ولا للإتيان بها من جديد، وأنه قد راها تتصرف في مرحلة ما بعد هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، فتعالج الخطأ بخطأ أكبر منه، ثم تحقق في تحقيق أي هدف مما قالت إنها ذهبت إلى الحرب لتحقيقه وإنجاز.

إن كتلة «الليكود» التي يرأسها نتانياهو حصلت في آخر انتخابات على 32 مقعداً من بين 120 مقعداً هي مجمل مقاعد «الكنيست»، وإن ما حصلت عليه أكثرية لا أغلبية، فلقد كان لا بد من تحالف يضم أحزاب اليمين القربية في توجهاتها من «الليكود»، وهذا ما حدث عندما تلقى نتانياهو تكليفاً من الرئيس الإسرائيلي بتشكيل الحكومة.

ولكن المشكلة أنه ما كاد يشكل حكومته حتى تحول من رئيس لها إلى أسير في قبضة اليمينيين فيها، وصاروا هم الذين يقولون ويشيرون، وأصبح كلما تصرف على غير ما يريدون، وجد سيف انسحابهم من التحالف ينتظره مشرعاً في وجهه، فلم يعد منشغلاً إلا بإرضاء تطرفهم في الحكومة، وإلا، فالبديل هو سقوطها وسقوطها معها بالضرورة، وبكل ما يترتب على ذلك من تداعيات يعرفها كل متابع لما يدور منذ بدء الحرب على القطاع.

والسؤال هو كالتالي: هل هذا التغيير في التعامل من

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>المركز الرئيسي:</p> <p>ص: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>

وكيل الإعلان	المكاتب
<p>Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916570 Email: revenue@srmg.com srmg.com</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>دبي Dubai</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>بيروت Beirut</p> <p>عمان Amman</p>

المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الرياض Riyadh</p> <p>جدة Jeddah</p> <p>المدينة المنورة Madina</p> <p>الدمام Dammam</p>	<p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

غسان شربل

نائب رئيس التحرير

زيد بن كمي

محمد هاني

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

سعود الرئيس

إيران تستقوي بالحوثيين في المواجهة مع أميركا!

جسم مائي لن يرغب أحد في اختياره بسفن الحوايات الباهظة الثمن إلى أن يعرف أنها ستكون آمنة. ومن المحتمل أن يستغل الحوثيون ذلك ويستخدمون الأسلحة المضادة للسفن طالما بقيت تعبر.

لكننا نشاهد البلدان الناشئة والدول النامية تأخذ هذا الوضع على محمل الوجد. إذ هناك أكثر من 40 دولة لديها مصلحة أو أسهم في السفن التي تم استهدافها حتى الآن. وهناك دول عانت كثيراً، التي تشهد السلع الأساسية مثل خام الحديد والسلع المتفرقة الأخرى تتأخر أو تتعطل، وكذلك تسليم المسوجات إلى الولايات المتحدة. ليس لدى هذه البلدان القدرة السهلة على تحريك الأشياء ذهاباً وإياباً والتسامح مع الاضطرابات في سلسلة التوريد، الخاصة بها واقتصاداتها. لذا، فإن ضغوط التضخم، التي يمكن للغرب استغلالها قد تضرب اقتصاد هذه الدول، وهناك أيضاً القضايا الإنكماشية، وقضايا الركود، وأسعار الطاقة وهذه أصعب بكثير بالنسبة إلى البلدان الناشئة والنامية.

في بعض الحالات هذه فرصة للاستثمارات، ولكنها أيضاً مصدر قلق لصانعي السياسات.

السؤال الذي يمكن طرحه على أولئك الذين يرغبون في الانخاف حول قضية الشحن لن يكون ماذا سيحصل عندما يتوقف الحوثيون، وإنما ما هي الخطة لدفع إيران إلى التراجع لأنها تستعسى باستمرار إلى تعطيل كل المحاولات، بعد أن أصبح لها مع وكلائها تأثير عالمي. من هنا نتفهم طلب واشنطن للتفاوض غير المباشر مع إيران في عمان، للجم الحوثيين؛ لأنه حتى أميركا لم تسلم من التأثير المكلف لضربات الحوثيين، حيث تعطلت سلسلة التوريد الأميركية واضطرت صناعات النقل بالشاحنات إلى الانتقال إلى الساحل الغربي من الساحل الشرقي؛ مما يجعل إطار الضرر واسعاً جداً.

ويذكر أن مسؤولاً في جماعة «انصار الله»، شدد الإثنى الماضي، على استمرار عملياتها ضد مصالح الاحتلال الإسرائيلي حتى في حال دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر؛

الوكلاء الإيرانيين في 2 فبراير الماضي، أصدرت إيران تحذيراً صارماً بعدم مهاجمة السفن. إذن، مع استمرار هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، ماذا يمكن أن يحدث؟ يبرر مصدر أمني غربي قائلاً: من السهل القول إنه يجب على أميركا ضرب جميع قدرات إيران في المنطقة، وهذا يشمل وكلاءها ومواقعها. إن أميركا ترغب في توكي الحذر بشأن تحويل بحر العرب وخليج عدن وخليج عمان، وهي مسطحات مائية شاسعة، إلى منطقة أقل قابلية للتجارة الآمنة والنقل.

يعتقد محدثي أنه بالنسبة إلى الولايات المتحدة، سيكون الهدف هو ضرب الميليشيات التابعة لإيران في دول المنطقة والقضاء على بعض قادتهم، ثم رؤية كيف تنتشر هذه الرسالة في جميع أنحاء المنطقة. ومن ناحية أخرى، هناك الأسلحة الأميركية في المنطقة، فبالإضافة إلى «البي-وان» فإن لدى الولايات المتحدة غواصة نووية، ولديها عدد من القطع المتطورة للغاية والقادرة بشكل غير عادي، والتي ليس لدى إيران ووكلائها دفاعات أو قدرة على العمل ضد ما تواجهها، فكل هذا في حد ذاته رسائل واضحة ومكشوفة إلى إيران ورسائل إلى شركاء الولايات المتحدة في المنطقة. إيران حتى الآن بعيدة عن تلقي الضربات، وسيبقى وكلاؤها غير قادرة على فعل الكثير لحمايتهم.

لقد نازح الشحن العالمي بالتأكيد. لا توجد إشارة حقيقية في الأفق على المدى القريب على أن الأعمال التجارية ستعود إلى المعتاد في البحر الأحمر. وفي ما يتعلق بمسألة الشحن، كان هناك الكثير من الحديث حول ما يعنيه ذلك من حيث التكاليف الإضافية وتأثير الطاقة في بعض الحوايات إضافة إلى ضغوط التضخم على بعض الحكومات.

ستظل حالة البحر الأحمر متوترة لبعض الوقت لأسباب عدة. على الرغم من أن عدد وتيرة وكثافة هجمات الحوثيين في البحر الأحمر قد تضاءلت وستستمر في التناقص مع قيام الولايات المتحدة بتدمير القدرة الأقرب إلى البحر الأحمر، إلا أن هذا



هدى الحسيني

قآتي نصح
«حزب الله» بعدم توسيع
رقعة الحرب في جنوب
لبنان... واستمرار الهجمات
في البحر الأحمر يتهك
التجارة العالمية!

التي تناور وتواجه وتفاوض باستعمال أذرع استثمرت كل غال ونفيس لتمكينها من السيطرة على دول، ففتتحرك الأذرع بامر النظام الإيراني خدمة لمصالحه وليس مهماً إذا كان هذا ضد مصالح الدول، حيث الأذرع وضد شعوبها. المرة الأخيرة ولعلها الوحيدة التي واجهت فيها إيران بالباشتر كانت عندما تحدى تصديرها لثورتها الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين بحرب دموية ضدها في عام 1980 والتي استمرت لثماني سنوات ولم يكن لديها أي خيار في خوضها.

ليس لدى إيران أي رغبة في مواجهة مباشرة مع الغرب وبالأخص الولايات المتحدة، وجل ما تلمح إليه هو إقناع الأميركي أن لديها من السيطرة والنفوذ ما يمكنها من لعب الدور الأهم في الاستقرار أو عدمه، وعليه تأمل برقع الحظر الأميركي الخائق والإفراج عن المال الذي ما زال أغلبه مجعداً في المصارف العالمية. مشكلة النظام الإيراني أن الأميركي لا يثق كثيراً السيطرة الإيرانية على دول أصحت، بفضل إيران، فاشلة يعفها الفقر والعوز، وهو يراهن على عنصر الوقت الذي سيقف إيران سيطرتها على الدول تماماً، مثل روسيا التي فقدت السيطرة على دول الاتحاد السوفياتي.

في هذه الأثناء، أدان أعضاء مجلس الأمن بأشد العبارات، الإثنى الماضي، هجمات الحوثيين/ إيران على السفن التجارية في البحر الأحمر. تستقوي إيران بتحدي الحوثيين واستمرارهم في شن هجمات ضد السفن حتى بعد سلسلة من الغارات الأخيرة التي نفذتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة التي استهدفت قاذفات الصواريخ في اليمن.

وفي الوقت نفسه، يولي المحللون اهتماماً وثيقاً لما يمكن أن يحدث بسبب هذا. إذ يشتبه في أن سفينتين إيرانيين، بهشاد و صفيان، تقدمان معلومات استخباراتية للحوثيين؛ مما يساعد على الهجمات ضد السفن التجارية والأميركية في البحر الأحمر.

بعد يومين فقط من الهجمات الأميركية ضد

ليل 14 فبراير (تسباط) الماضي لاحظ سكان ضاحية بيروت الغربية إجراءات أمنية غير عادية، حيث أقامت عناصر مسلحة من «حزب الله» حواجز على الطرق الرئيسية والمفرقات الفرعية، فاعتقد الناس أن الإجراءات كانت متصلة بالواجهة الدائرة مع إسرائيل، وتبين في ما بعد أنها كانت بسبب قدوم قائد «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قاني لزيارة أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

مصادر مختلفة وبعضها مقرب من الحزب قالت إن الاجتماع دام ثلاث ساعات وحضره هاشم صفي الدين وأحد أبناء نصر الله، وقيل إن قاني نقل إلى نصر الله تعليمات المرشد علي خامنئي بضبط النفس وعدم التطور في تصعيد الحرب مع إسرائيل حتى لو غيرت القواعد وتوغل إلى الداخل اللبناني، استفزازاً وتنكيلاً وقتلاً، فإيران لا ترغب في توسيع رقعة الحرب لتصبح شاملة، وهي تدرك أنه بعيداً من مغالاة الإعلام المانع فإن الحرب ستكون مدمرة للذراع الإيرانية الأهم وهي «حزب الله» اللبناني والذي دفعت الكثير ليصبح مسيطراً على لبنان وبعض من سوريا.

وقد تسرب من أوساط الحزب شعور بعدم الرضا والإحباط، وانبرت بعض الأبواق الإعلامية التابعة للقول إن الحزب سيواجه منفرداً، وتداول مصطلحات جديدة كالتى أطلقها خامنئي مثل الصبر الاستراتيجي إلى جانب الصبرية. وبعد أن كان صوت نصر الله يصدح عالياً عن قوة الردع وقدرة التدمير لما بعد حيفا، نادى قبل أسابيع بعدم استعمال الهاتف الخليوي منعاً للتختم الإسرائيلي وكشف تحركات عناصر «حزب الله».

تبع ذلك «احتفال» أقامه «حزب الله» لميليشيات محور الممانعة في بيروت، حيث التزم الحوثيون بمواصلة هجماتهم من اليمن لتعطيل التجارة العالمية بحجة الدفاع عن غزة، وأكد «حزب الله» مواصلة سياسته التدميرية للبنان كي يصبح نوام غزة.

الوضع اللبناني هو نموذج للسياسة الإيرانية

السودان وحرب الجنرالين

إخوانية ذات ولاء للجماعة وتنظيم الإخوان لا ذات عقيدة وطنية كما ينبغي أي عقيدة عسكرية للجيش الوطني، وهو الاتهام الذي يوجهه الجنرال حميدتي للجيش الذي يقوده البرهان، ما يجعل من مشكلة الشرعية العسكرية محل جدال بين القوات المتحاربة في السودان.

لا شك أن الأزمة السودانية لها جذور سياسية واقتصادية عميقة، والانسداد السياسي وصل إلى الإضرار بسعر الرغبة إلى 3 أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسولوية الغذائية، وهي ظروف حدثت حتى في ليبيا التي تطوف على بحيرة نطف نتيجة المماحكات السياسية، فما بالك ببلد فقير بالنفط والغاز مثل السودان بعد التقسيم، ما أدى إلى فقدانه ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والخربة الخصبة للزراعة، إلا أن الفقر في السودان وصل إلى درجات كبيرة، فأصبح 50 في المائة من الشعب تحت خط الفقر، وفق تقارير الأمم المتحدة، فهو ليس في حاجة للحروب والقتال، بل في حاجة للتنمية وإطعام الناس وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لهم وليس القتال والتناحر والخلافات بين الجنرالين المتنافسين على حكم السودان.

مع تغير اللاعبين، وهنا يتشابه الصراع في السودان مع الصراع في ليبيا باختلاف النفط الذي يفكر إليه السودان ويكثر في ليبيا، إلا أن الصراع الآن بدأ في التشابه شكلاً وموضوعاً وحتى جغرافياً المتدخلين والداعمين للطرفين المتصارعين؛ جيش البرهان وقوات حميدتي.

محاولات جيش البرهان تدريب المدنيين وتسليحهم، كما جاء في ولاية البحر الأحمر، تجعل الأمر أكثر تعقيداً، بل تطرح تساؤلات حول رفض الجيش «قوات الدعم السريع» وهذا «ميليشيا» مسلحة، بل ومتمردة، وهي التي كانت بالأمس القريب جزءاً من المكون العسكري السوداني وبقية من الجيش نفسه، ولها قرارات شرعية عسكرية صادرة عن رئاسة الجيش ورئاسة الدولة، فكيف يمكن التغاضي مع «تسليح المدنيين» والمجاهرة بذلك من قبل «جيش» البرهان؟

هناك إصرار على أن «قوات الدعم السريع» (قوات حميدتي)، قوى متمردة، بينما هي قوى من الجيش السوداني نفسه، الذي يعاني فقدان الشرعية المنقوصة ذاتها، خاصة في ظل من يسميه جيش «البرهان» لا جيش السودان، بعد اختراقه من قيادات عسكرية



جبريل العبيدي

السودان في حاجة للتنمية
وإطعام الناس وتوفير
متطلبات الحياة الكريمة
لهم وليس القتال والتناحر

البرهان منقل ملفه بالتناقضات والقضايا الجدلية ليكون الخيار الأمثل للخروج من الأزمة السودانية، الأمر ذاته للجنرال حميدتي الذي لم يدخل أكاديمية عسكرية مثل البرهان وأصبح جنرالاً «بالخبرة»، والمتهم هو الآخر يتلقى دعم خارجي ومشاركة قواته في أعمال عدائية بعضها قد يصل لجرائم حرب والأمر مشابه للجيش، وفق تقارير منظمات دولية.

السودان يعيش منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021 أزمة سياسية، إثر حل الحكومة المدنية وتسليم العسكر الحكم، وفرض الطوارئ، لينتقل الخلاف بين العسكر وتحديداً الجنرالين البرهان وحميدتي، ومن سيتسلم منصب قائد الجيش؟ هل سيكون، كما يرى حميدتي، رئيساً مدنياً أم جنرالاً عسكرياً واسمه عبد الفتاح البرهان تحديداً كما يرى الجنرال البرهان؟ وذلك يضمن بقاء السودان في معسكر «العسكرتاريا»، خاصة بعد يمين الطلاق الذي تلفظ به البرهان على المكون المدني في مجلس السيادة السوداني بعد أن قرر البرهان حله في انقلاب عسكري ناعم على وجوده شريكاً في الحكم، التدخل الخارجي بالدعم والتمويل بالأسلحة للطرفين أصبح جلياً واضحاً، فكل طرف له دعم خارجي، وهنا بداية التدويل والانهاية للصراع في السودان،

السودان: اتساع الهوة بين الجيش وخصومه

منتصف هذا الأسبوع بثت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية تقريراً من السودان عن أن «قوات الدعم السريع» تجبر أعداداً من الرجال والأطفال في ولاية الجزيرة على التجنيد للقتال في صفوفها مستخدمة سلاح الترهيب والتجوع، وذلك بحراماً من يرفضون الانضمام إليها من الحصول على الطعام والإمدادات الغذائية، وذلك بعد أن سيطرت هذه القوات على مخازن الغذاء بما في ذلك التابعة لمنظمات الإغاثة الدولية. وأورد التقرير الذي استند إلى أقوال شهود عيان تحدثت إليهم الشبكة، أن «قوات الدعم السريع» جندت نحو 700 رجل و65 طفلاً في ولاية الجزيرة وحدها بهذه الأساليب التي تتضمّن أيضاً التعذيب وأحياناً إعدام بعض الأشخاص أمام آخرين لترهيبهم وإرغامهم على التجنيد في صفوفها.

مرّ هذا التقرير على كثيرين مرور الكرام؛ ما جعلني أقارن الأمر بالصحة الواسعة التي أثارها البعض عندما انطلقت حملات الاستنفار المقاومة الشعبية الداعمة للجيش السوداني. كانت حملات الاستنفار طوعية، وانخرط فيها عشرات الآلاف من المواطنين المدفوعين بالرغبة في نصرة جيشهم وفي الدفاع عن أنفسهم ومناطقهم وممتلكاتهم وأعراضهم بعدما تمددت «قوات الدعم السريع»، وانتشرت الانتهاكات المروعة على نطاق واسع، وعلى الرغم من ذلك انبرى البعض، لا سيما في صفوف خصوم الجيش، لاستنكار حملة الاستنفار الشعبي وقالوا إنها خطر على البلد لأنها تنشر السلاح بين الناس، وقد تدفع نحو الحرب الأهلية، علماً بأن السودان لم يأت بسابقة؛ إذ إن هناك الكثير من التجارب التي انطلقت فيها المقاومة الشعبية لدعم الجيوش الوطنية في مواجهة مخاطر جسيمة داخلية أو خارجية. وما من السودان اليوم قد يحقره للتفكير مستقبلاً في تطبيق تجارب دول أخرى تحتفظ بقوات احتياطية كبيرة من المدنيين المدربين والعسكريين المتقاعدين، بما في ذلك العمل بالتجنيد الإلزامي.



عثمان ميرغني

لقد كانت هناك الكثير من المواقف والحسابات الخاطئة في هذه الحرب

هذه الحركات في القوات المسلحة وفقاً للمعايير المتبعة وتجارب السودان السابقة في هذا الصدد، بل إن مشاركتها في القتال الآن جنباً إلى جنب مع الجيش قد يسهل لاحقاً عملية دمجها. بعض الناس يستغلون كرههم للإسلاميين (الكيزان وفق التعبير الشائع في السودان) فصاروا يبحثون عن كل صغيرة وكبيرة أو أي ساحة للهجوم على الجيش؛ مما زاد في حالة الاستقطاب الشديد. أخطر ما في هذه الحملة هو، في تقديري، إصرار البعض على ترويض مقولة أن الجيش هو جيش الكيزان والفلول (أي الإسلاميين وبقايا النظام السابق)، وبالتالي لا يفتون فرصة للهجوم عليه، والتقليل من أي انتصار يحققه، والتهايل لأي نكسة يتعرض لها. هذا التوصيف إضافة إلى أنه خاطئ ويعتمد التعميم المخل، فإنه يوسع الشقة بين الجيش وخصومه، لا سيما في صفوف القوى السياسية والمدنية. والجيش وإن كان فيه إسلاميون وبعضهم قيادات، إلا أنه لا يمكن وضعه كله في سلة واحدة وتصنيفه على أنه جيش فلول وكيزان، وتجريده من مهنيته التي يعتز بها ضابطه وجنوده. وقد سمعت بعض العسكريين الذين أعرف تماماً عدم انتمائهم للإسلاميين يعيرون عن غضب شديد من القوى السياسية والمدنية، وبوجه خاص «قوى الحرية والتغيير» (فحت) و«تنسيقية القوى المدنية الديمقراطية» (تقدم)، ويشنون هجوماً كاسحاً على مواقفها.

هذا العداء المتزايد بدأ يظهر في التصريحات الأخيرة الصادرة من قيادات الجيش والتي تكرر فيها الهجوم على «فحت» و«تقدم»، واعتبارهما الجناح السياسي لـ«قوات الدعم السريع»، بل والتهديد بتقديمهم لمحاكمات.

لقد كانت هناك الكثير من المواقف والحسابات الخاطئة في هذه الحرب، والهجوم المتواصل على الجيش أحدها، وستكون له تداعياته التي تضيف إلى تعقيدات المشهد السوداني.



المساءلة الشعبية بديل هزل الواقع التراجيدي!

ترى هل «مشاغلة» العدو «إسناداً» لـ«حماس» وما إلى إليه الوضع في غزة من إبادة جماعية واقتلاع أهلها ورميهم للمجاعة ودمار ممنهج لعمرانها تستحق جعل الجنوب أرضاً محروقة واستباحة لبنان ومضاغة أنهبائه، والحصيلة أن الثمن المخيف لم ينجح في حماية حياة واحدة أو بقاء سقف واحد؟ وبأي حق تقرر «المقاومة الإسلامية» - قوة «فيلق القدس» أن الكلمة للميدان؟ وإلى متى إنكار الواقع والإفراط في التعامي عن النتائج الكارثية لحرب «المشاغلة» والتلهاهي بأن لا بحث باي استحقاك لبناني قبل وقف نار حرب التوحش الصهيوني على غزة؟ لكن ماذا لو استمرت هذه الحرب أشهراً أخرى؟ وما هو نتيجتها؟ برؤج لاستمرارها عامين على الأقل، فهل لعاقب أن ينصرو ما ستكون عليه حال لبنان وأحوال المستوطنات وتعطيل أعمال وخراب وخسائر عسكرية واقتصادية، تبقى أعجز من أن تغطي حجم الماسي التي أنزلت بالجنوب بشراً وحجرًا. سقط أكثر من 300 ضحية ومئات الجرحى وهجرة جماعية طالت الأهالي جنوب اللباني العمليات العسكرية ستمت محاصره سياسياً وشعبياً، ويوضع تحت المساءلة والمحاكمة؟

كل «بروباغندا» التباهي بالأضرار في الجانب الإسرائيلي، وهناك أضرار حقيقية، نزوح عن المستوطنات وتعطيل أعمال وخراب وخسائر عسكرية واقتصادية، تبقى أعجز من أن تغطي حجم الماسي التي أنزلت بالجنوب بشراً وحجرًا. سقط أكثر من 300 ضحية ومئات الجرحى وهجرة جماعية طالت الأهالي جنوب اللباني وامتدت إلى شماليه، وتجاهل متعمد للدمار الذي أصاب البلدات الحدودية، فتحولت إلى ما يشبه حزاماً أمنياً فرضه العدو بالنار من الناقورة إلى تلال كفرشوبا، يمر في نحو من 50 بلدة وقرية، سيكون متعذراً على الأغلبية العود لو توقفت الأعمال الحربية، بعدما فقدوا البيت والحقل، وباتت الأرض مزروعة بالقنابل، ولوث القصف بالفوسفور المنطقة والمياه الجوفية، بعدما أحرق ثروة من حقول الزيتون والكرمة والأحراج، واتي على الثروة الحيوانية، ودمر لسنوات زراعة التبغ، إضافة إلى تشريد عشرات ألوف التالمة، ومعاناة

في منتصف الشهر السادس على بدء «حرب الله» حرب «مشاغلة» العدو «إسناداً» لغزة، أن أوان بدء فتح ملفات دفع لبنان إلى حرب مدمرة، الأسئلة مشروعة حول الثمن الكبير الذي يدفعه الجنوب وكل لبنان من قتل وخراب، ويفترض التدقيق بنهج التعامي عن توقع الرد الوحشي الصهيوني وما أسفر عنه. قضايا متشعبة تتطلب مساءلة شعبية عميقة، لأن في ذلك تحديد السياق المفترض للخروج من هزل الواقع التراجيدي الراهن؛ لقد أن أوان إدارة الظاهر إلى لغة التحريض الخشنية ودعوات فحص دم لبنانيين مقهورين موجوعين يتم اتهامهم بالمعالة والخيانة لأنهم رفضوا الانجرار إلى حرب فرضتها أجندة المصالح الإيرانية.

الأحداث كبيرة ومتتالية تستوقف المتابعين وتجرّ الأسئلة. مع تلاشي الآمال بهدنة ورضان، تأتي غزة ولبنان والمنطقة أمام أخطر التوقعات، التي من مؤشراتنا للبنان حدثان كانت بيروت مسرحهما.

الأول ما كتّبه من اجتماع مجلس حرب تمّ في بيروت ضمّ الحوثيين و«حماس»، وطبيعي أن يكون بالمشراكة مع «حزب الله» ورعايته، قوبل بالتجاهل من بقايا السلطة التي تحفّح اللبنانيين بمواقف ذليلة، خطورة الاجتماع تكمن في استسهال جعل بيروت عاصمة لعنينة للمحور الإيراني؛ ما يعيد إلى الأذهان ما كانه يوماً عاصمة لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، وحلفائها، والباقي معروف، لأن الجراح بالكاد اندملت!

أما الثاني، فهو لقاء نصر الله - قاتي، حيث، وفق «رويترز»، طمان الأول الثاني بأنه «لا يريد أن تنجر إيران إلى حرب مع إسرائيل أو أميركا، وأن (حزب الله) سيقاقل بمفرده»؛ وراء هذا التسريح تجربة ذمة لنظام الملاني لإبقاء إيران بعيدة عن أي استهداف؛ وعدم إعطاء إسرائيل ذرائع نتيج لها توجيه ضربة للمشروع النووي الإيراني تعطله أو بالحد الأدنى تعيقه، وكذلك تعيد تأهيل نتيجهاو أميركياً... لذلك يأخذ «الحزب» المواجهة على عاتقه، وليتحمل لبنان، وقد بات ساحة مستباحة، تبعات مثل هذه المواجهة المدمرة!



حنا صالح

لم تسفر «المشاغلة» عن أي إسناد حقيقي لغزة بينما ارتداداتها على لبنان مخيفة وخظيرة

تجاوزت الاقتصاد الجنوبي إلى الوطني، في زمن تستفحل فيه الانهيارات المالية والاقتصادية، لم تعرف أي محاولة لكبحها، ولو جزئياً؛

لكن بين أكثر ما يغيّر الأسى والخوف هو ما تسبب به «حزب الله» من انقسام عمودي في الاجتماع اللبناني، نتيجة استنثاره بقرار الحرب والسلام وبدئه «ميني حرب» وضعت لبنان في عنق الزجاجة، تندرج في سياق المهام الموكلة إليه خدمة للأجندة الإيرانية ومشروع ملالي طهران لتأبيد هيمنتهم؛ المقصود ما بات عليه البلد اليوم مع مناطق واسعة يدبر أهلها الظهر للحرب الدائرة والماسي المتأتية عنها، مع تمسك بنمط حياة معين لنشر القوات، وكأنه يقوم به «حزب الله» لا يعينها ولا يمتثلنا، ويتراقق كل ذلك مع اتساع مروحة الانتقاد حتى ضمن ما يُسمى البيئية الحاضنة التي راحت تشكل جذور هذه الحرب.

يعرف «حزب الله» أن الشعارات؛ من «إسناد» غزة إلى «الدفاع» عن لبنان، وبينهما «توازن الرد» و«قواعد الاشتباك»، سقطت. المبادرة بيد الإسرائيلي الذي يتحكم بالميدان ويتسع في بنك الأهداف المستهدفة، بعدما باتت مناطق واسعة، أبعد من جنوب اللباني، خطرة على تحرك القيادات العسكرية. إنه وضع يحذ من قدرة «الحزب» على التقدم مع الانكشاف الأمني الاستخباراتي والفارق الكبير في القدرات العسكرية والطاقة النارية.

لم تسفر «المشاغلة» عن أي إسناد حقيقي لغزة، بينما ارتداداتها على لبنان مخيفة، لا يبددها قول إن مجتمع العدو بدأت مظاهر التعب عليه، وجيشه وسياسيوه تعبوا...، وكان المجتمع اللبناني ينعم بالراحة والقدرة؛ وتُحج هذه «البروباغندا» بمناشدة الأميركيين وقف الحرب، لأن الرئيس الأميركي «قادر بشحطة قلم أن يوقف العدوان على غزة»... في حين أن الطريق الأقصر للحفاظ على ماء الوجه وحيوات الناس ومصالح البلد تتطلب وقف الاستفراء بالقرار وإنهاء هذه المغامرة، وتطبيق القرار الدولي من دون إبطاء!

الانسحاب الأميركي...

تنفيذ سياسات الانعزال



فهد سليمان الشقيران

الانسحاب الأميركي من مناطق النفوذ سيكون مصحوباً بنفس الرؤية الانعزالية لدى أوباما

لم يُحسم بعد موضوع انسحاب ما تبقى من القوات الأميركية من العراق، وتعدادها الفان وخمسمائة جندي موزعين على التكتلات والقواعد، قوة الوجود الأميركي ليس في كفافه، وإنما في رمزيته، وأي انسحاب مزعم سيكون كارثياً. نعلم أن جزءاً من شروط تنويع حكومة السوداني طرح فكرة انسحاب القوات الأميركية، ولكن في حال انسحابها سينقرط عقد الحكومة، بقاء السوداني رهن بقاء الأميركيين، بينما الأكراد والشيعية والسنة ينتظرون بحذر؛ لأن الانسحاب لن يكون ذا مغار عسكري، وإنما له رسالة سياسية، وقد يكون أثره مدوياً على أكثر من صعيد.

للانسحاب أثره في بعث المعنويات الجهادية لدى الجماعات المتطرفة الشيعية والسنية، سيعيد لهم فرصة بعث مقولتين؛ أولاهما: هزيمة أميركا في العراق، وبالتالي الضغط على هذا الوتر المسمم لدى المجتمع المحافظ، والمقولة الثانية: لقد انقردنا بالساحة، وبالتالي سيعزز من هيمنة الجماعات المتطرفة على الواقع العراقي، وتعزيز حضور الأحزاب الولائية المناوئة لأميركا عسكرياً وسياسياً، وهذا تذبذب خطر قد لا تابه له الولايات المتحدة كما لم تابه لـ«طالبان» في أفغانستان.

بعد انسحاب أميركا من أفغانستان، كتبت سلسلة من المقالات حول هذا الموضوع وقلت إن الانسحابات الأميركية من العراق وأفغانستان لم تكن مفاجئة، منذ نهاية عهد بوش الابن الذي ترك إرثاً لم يحتمله خلفه، والحديث عن الانسحاب والانعزال مشروع مطروح، ليس لدى باراك أوباما وحسب، بل لدى ترمب، واليوم بايدن يقوم بتنفيذ الانسحاب الذي كان من مناصريه منذ أن ندم على تصويته على حرب العراق حين كان في مجلس الشيوخ وحتى وقوفه الشرس ضد زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان، حين اقترح رئيس هيئة الأركان الأميرال مايك مولين نشر ثلاثين ألف جندي فوري إضافي. قاتل بايدن وبعناد في الاجتماعات التي رأسها أوباما ضد الحروب ونشر القوات، ولهذا الرأي ولما سببته أفغانستان من ماس نفسية وجسدية على الأميركيين قصص أوردها أوباما في مذكراته التي طبعت نسختها العربية بعنوان: «الأرض الموعودة»... قصص تروى.

في كل مذكراته، يبدو أوباما فخوراً باختلاف بايدن مع بقية فريقه، دافع عن رأيه المحافظ في المجال العسكري، فهو يرى أفغانستان «المستنقع الخطير» لأميركا، ونشر القوات يجب أن يرتبط بـ«استراتيجية واضحة». أوباما برغم نشره لقوات إضافية في أفغانستان فإنه في قصصه حول الحروب والقتال دائماً يبدي ندمه. في روايته لقصة نشر القوات بعدها خطوة نحو «تجنب الهزيمة»، المزيد من الجيوش والقواعد والطائرات لن ينتج النصر، لكنه يؤمن أن تلك الخطوة كانت ضرورية لتحديد الصراع الدائم بين البنثاكون والبيت الأبيض، وحين اتهم البعض بايدن أنذاك بأنه سبب الصراع بين المؤسستين، دافع عنه أوباما في المذكرات، واستراتيجية الانسحاب المنقذة حالياً تخمّرت لدى بايدن منذ سنوات طويلة حتى بعدما عرف بـ«تقرير ريدل» الداعي لاستمرار «الالتزام الأميركي» في محاربة الإرهاب و«القاعدة» بأفغانستان وبباكستان. بقيت رؤية بايدن انسحابية، أوباما لم يكن ضد التقرير لكنه يشكو من «غموض طريقة فعل ذلك»، كان يرفض البدء من الصفر في تلك الحرب، بعد ذلك اقترح وزير الدفاع حينها روبرت غينيس تبديل قائد القوات ماكربنان بالفريق ستانلي ماكربيستال، والهدف تحقيق مهارة أعلى في العمليات المزمع تنفيذها آنذاك.

وضع غينيس بين عيني أوباما ما عرف لاحقاً بـ«استراتيجية الجهد الكافي في أفغانستان». أوباما كما يقول لم يستمتع بأي من هذه الحروب، وكان منزعجاً من تركيز الصحف على خطوة نشر القوات، وكأنه ينقض ما وعد به في حملته. بينما بايدن كان ضد كل انتشار على الدوام، بل تساءل - كما يروي عنه أوباما - عن سبب الحاجة لنشر مائة ألف جندي لإعادة بناء أفغانستان، فيما تنظييم «القاعدة» موجود في باكستان، واستهدافه شبه محصور بالضربات الجوية التي تنفذها الطائرات المسيرة. منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 2009 والحديث عن استراتيجية الانسحاب بأخذ الساعات الطوال في اجتماعات أوباما وفريقه. كان القادة العسكريون يقولون لأوباما بوضوح إن استئصال «طالبان» من أفغانستان أمر غير واقعي، وسحق تنظييم «القاعدة» يستحيل إذا نجحت «طالبان» في السيطرة على البلاد، وعليه ما يمكن فعله هو «تقليص نشاط «طالبان»»، اختلف بايدن مع ماكربيستال حول نقطة محددة، بايدن يرى نشر 20 ألف جندي لمكافحة الإرهاب، وماكربيستال يؤيد إرسال 40 ألفاً، وأوباما مصعوق من رقم كربيستال، لماذا هذا العدد إذا كنا قلصنا الأهداف؛ الحل المريح لأوباما وهو في المنتصف بين بايدن وماكربيستال طرحه روبرت غينيس، نرسل ثلاثين ألف جندي، مع خطة انسحاب وجدول زمني للعودة، من وجهة نظر أوباما كان «حلاً وسطاً» يؤيد خطة بايدن ويمنح ماكربيستال القوة النارية لوقف نشاط «طالبان»، الخلاصة أن بايدن إن انسحب من العراق فإنه ينفذ خطته الانعزالية التي صارع من أجلها طوال تسع جلسات متحمدة، وهي نتاج رؤية مترسّخة وقديمة، وكانت أمنية رئيس سبها، لذلك فإن بايدن كان واضحاً حين قال: «الحل هو التعايش مع «طالبان»»، وعليه فإن الانسحاب الأميركي من مناطق النفوذ سيكون مصحوباً بنفس الرؤية الانعزالية لدى أوباما، وقد بدفع ثمنها، وبخاصة أنه فتح جبهة غير مقلقة مع جماعة الحوثي.



كشفت لـ النشرف الوسط عن خططها الحالية والمستقبلية لاستيعاب استراتيجية البلاد الجديدة

كيف تستعد شركات الطيران السعودية لاستقبال الـ150 مليون زائر؟

الرياض: بندر مسلم

في حين وسع ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مستهدف استراتيجي «رؤية 2030» في القطاع السياحي للوصول إلى 150 مليون زائر سنوياً، و«جهد الشرق الأوسط» تسأولاً إلى شركات الطيران السعودية لمعرفة مدى استعداداتها للمستهدف الجديد وإمكانية تغطية الطاقة الاستيعابية لحجم المسافرين في المرحلة المقبلة. وتكثف الحكومة السعودية تحركاتها لتتضمن قطاع النقل الجوي، محلياً ودولياً، ووضعت عدة استراتيجيات تمكنها من الوصول إلى مستهدفاتها، وأسس «صندوق الاستثمارات العامة» شركة «طيران الرياض»، التي بدورها ستسهم في تحقيق الاستراتيجية الجديدة الذي وضعتها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وتكثف شركات طيران سعودية لـ«الشرق الأوسط»، عن خططها الحالية والمستقبلية للتوسع في الوجهات الدولية وزيادة حجم أسطول الطائرات، فأكدت أن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية تسهم في تطوير قطاع النقل الجوي وجعل المملكة مركزاً للربط بين القارات الثلاث عبر 149 وجهة دولية، ما يزيد من حظوظ مستهدف الدولة الجديد بالوصول إلى 150 مليون زائر سنوياً.

صفقة كبرى قريباً

وقال مدير عام الاتصال المؤسسي والمتحدث الرسمي في «مجموعة



تعمل شركة مجموعة الخطوط السعودية وطيران ناس على توسيع الرحلات والسعة المقعدية لتتناسب مع استراتيجية المملكة الجديدة (الشرق الأوسط)

الوجهات وينعكس إيجاباً على حجم المساهمة في خدمة ونقل المسافرين والزوار وحجاج بيت الله الحرام، إضافة إلى تيسير وصول المعتمرين وقاصدي الحرمين الشريفين.

وأعلنت «طيران ناس»، المصنفة رابع أفضل طيران اقتصادي في العالم خلال 2023 وأفضل طيران في الشرق الأوسط من فئة لسته أعوام متتالية وفق منظمة «سكاي تراكس»، موافقة مجلس

الإدارة على زيادة طلبيات الطائرات الجديدة إلى 250 طائرة، بهدف النمو والتوسع تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للطيران المدني لتتمكن الناقلات الجوية الوطنية من المساهمة في ربط

زيادة السعة المقعدية

وتطرقت «طيران ناس» إلى تدشين رابع مراكز عملياتها الجديدة في مطار المدينة المنورة، مؤخراً، مؤكدة أن هذه الخطوة جاءت لتعزيز شبكة وجهاتها بما يسهم في دعم السياحة وتيسير وصول ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار، ودعم خطة الشركة في «ربط العالم بالمملكة».

تكتف الحكومة السعودية تحركاتها لتنمية قطاع النقل الجوي محلياً ودولياً

وذكرت الشركة أن «طيران ناس» خلال العام الماضي شهدت معدلات نمو وزيادة غير مسبوقة، إذ سجلت ارتفاعاً تاريخياً في أعداد المسافرين إلى أكثر من 11 مليوناً و100 ألف مسافر بنسبة نمو تجاوزت 28 في المائة مقارنة بعام 2022، علاوة على ارتفاع السعة المقعدية بنسبة 22 في المائة وزيادة حجم الأسطول 35 في المائة، إضافة إلى تدشين وإطلاق كثير من الوجهات وخطوط السير التي بلغت 57 وجهة وخط سير جديداً في 10 دول خلال عام واحد.

من جانب آخر، أفصحت «طيران ناس» عن خططها الاقتصادية لمجموعة الخطوط السعودية، مؤخراً، عن وصول عدد المسافرين على متن أسطولها المشكل من 32 طائرة إلى 25 مليون مسافر وإضافة نحو 13 وجهة دولية منذ إطلاق الشركة في عام 2017.

تُذكر أن الاستراتيجية الوطنية للطيران والمنطقة من الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، تهدف إلى تمكين «رؤية 2030»، ودعم كثير من القطاعات مثل السياحة، والصحة والعمر، والاستثمار، والقطاعات، وغيرها من المشاريع التنموية الضخمة.

المملكة مع 250 وجهة دولية والوصول إلى 330 مليون مسافر واستضافة 150 مليون سائح سنوياً بحلول 2030، ومع أهداف برنامج ضيوف الرحمن لتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين.

«27 مارس» يوماً رسمياً لمبادرة «السعودية الخضراء»

الرياض: الشرق الأوسط

في تقليل العواصف الرملية، ومكافحة التصحر، وخفض درجات الحرارة.

وتدعم مبادرة «السعودية الخضراء» طموح المملكة المتمثل في تحقيق هدف الحياد الصفرى بحلول عام 2060، عبر تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون. كما تعمل على تسريع رحلة انتقال المملكة نحو الاقتصاد الأخضر، وتسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف طموحة تتمثل في تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول 2030، وزراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة خلال العقود المقبلة؛ إضافة إلى حماية 30 في المائة من المناطق الريفية والبحرية في المملكة بحلول عام 2030، حيث تعمل على رفع مستوى جودة الحياة وحماية البيئة للأجيال القادمة في المملكة.

كما تسعى إلى تحقيق أهداف الاستدامة في المملكة من خلال تعزيز الاقتصاد الأخضر، حيث تم إطلاق أكثر من 80 مبادرة تمثل استثماراً مهماً تتجاوز قيمته 705 مليارات ريال (188 مليار دولار)، وكذلك تسريع الانتقال الأخضر والاضطلاع بدور رائد عالمياً في تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون.

وتعمل على الإشراف على جميع جهود المملكة وتوجيهها لمكافحة تغير المناخ تحت مظلة واحدة وفق أهداف واضحة، وتوحيد جهود القطاعين الحكومي والخاص لتحديد ودعم فرص التعاون والابتكار، وبالنسبة لمبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، فهي تهدف إلى التخلص من 700 طن من ثاني أكسيد الكربون، وزراعة قرابة 50 مليار شجرة، وزيادة المساحات الخضراء بالإنشجار إلى 12 ضعفاً، واستصلاح أكثر من 200 مليون هكتار من الأراضي.

فقد كان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للسعودية الخضراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أطلق في 27 مارس عام 2021، مبادرتين، الأولى «السعودية الخضراء» التي تستهدف توحيد جهود الاستدامة وتسريع وتيرة العمل المناخي في المملكة؛ والأخرى «الشرق الأوسط الأخضر» والتي تهدف إلى المساهمة في جهود مكافحة التغير المناخي من خلال رفع الغطاء النباتي في دول الشرق الأوسط، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

يقول وزير البيئة والمياه والزراعة عبد الرحمن الفضلي على منصة «إكس» في تعليقه على قرار مجلس الوزراء: «يمثل تخصيص مجلس الوزراء يوماً سنوياً لمبادرة السعودية الخضراء، ترسيخاً لاهتمام القيادة بقضايا البيئة محلياً ودولياً، ودعمًا لنهج المملكة في قيادة القبة الخضراء، وضمان مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة».

وتعد مبادرة «السعودية الخضراء» الأضخم ونوعها في المنطقة؛ كونها ستغطي 40 مليون هكتار من الأراضي الصحراوية الشاسعة بـ10 مليارات شجرة لتحسين جودة الهواء، وستسهم

ارتفاعاً طفيفاً لحيازاتها من سندات الخزانة إلى 753,5 مليار دولار، مقارنة مع أعلى مستوى قياسي لها عند 753,7 مليار دولار في ديسمبر. وبلغ العائد القياسي لسندات الخزانة لأجل 10 سنوات في شهر يناير 3,899 في المائة، بعد انخفاض سريع في ديسمبر مسجلاً 3,965 في المائة، حيث توقع المستثمرون أن يخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة.

حيازة السعودية سندات الخزانة الأميركية تنخفض إلى 127,5 مليار دولار

الرياض: الشرق الأوسط

انخفضت حيازة السعودية من سندات الخزانة الأميركية بنسبة 3,8 في المائة؛ أي ما قيمته 4,4 مليار دولار، لتصل إلى 127,5 مليار دولار، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2024، مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) 2023، متراجعة منذ أغسطس (آب) 2022، أضافت المركز 17- ضمن كبار حاملي السندات الأميركية. ووفق بيانات وزارة الخزانة الأميركية، فإن إجمالي حيازات الأجانب من سندات الخزانة الأميركية تراجع في يناير إلى 8,02 تريليون دولار، من أعلى مستوياتها على الإطلاق في ديسمبر البالغة 8,06 تريليون دولار، على الرغم من أن اليابان، أكبر حائز أجنبي للديون الأميركية منذ أغسطس (آب) 2022، أضافت إلى مخزونها من السندات لتصل إلى 1,153 تريليون دولار، من 1,138 تريليون دولار في ديسمبر. بينما انخفضت حيازات الصين من سندات الخزانة بنسبة 2 في المائة، إلى 797,7 مليار دولار، من 816,3 مليار دولار في ديسمبر، وعلى أساس سنوي سجلت تراجعاً بـ7 في المائة، حيث بلغ مخزونها 859,3 مليار دولار في يناير 2023، في ظل ما تشهده العلاقات الصينية الأميركية من توترات. في حين سجلت المملكة المتحدة

تسوية المنازعات التجارية الدولية على نحو يتجاوز التحديات الراهنة التي يواجهها المتعاملون بمجال التجارة الدولية حال محاولة تسوية نزاعاتهم. وتؤكد هذه المعاهدة العلاقات القضائية بين البحرين وسنغافورة، والتي كان بدايتها مذكرة التفاهم بين السلطين القضائيتين في البلدين المنضمة على التعاون في المجال القضائي، ومذكرة إرشادية بشأن تنفيذ الأحكام المالية، وقد جرى توقيعها خلال زيارة رئيس القضاء بجمهورية سنغافورة سندرانش مانون لمملكة البحرين، في مايو (أيار) 2023.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، قال نواف بن محمد المعادة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف: «تعد هذه المعاهدة خطوة نوعية نحو تعزيز سيادة القانون، وتعزيز الوصول إلى العدالة على المستوى

سيادة القانون على الصعيد الدولي، وتقوية التجارة الدولية، من خلال تطوير أنظمة تسوية المنازعات التجارية الدولية. وقد استهدفت المفاوضات بين الدولتين الوصول إلى معاهدة تحقق التوازن بين حرية الأطراف من جهة، والنظام العام للمملكة من جهة أخرى، وذلك من خلال إتاحة حرية اختيار اللجوء للمحكمة، والية الاستئناف المزمع إنشاؤهما، مع تأكيد، في الوقت نفسه، وجوب إعادة مراجعة الأحكام الصادرة من الجهة الاستئنافية قبل نفاذها للتحقق من توافقها مع النظام العام بمملكة البحرين. ومن خلال هذه المعاهدة، وُحدت كلتا الدولتين جهودها في سبيل تعزيز نظام العدالة التجارية العابرة للحدود، وبالإضافة إلى ذلك فإن التعاون المأمول بين المحكمة التجارية الدولية بجمهورية سنغافورة، والمحكمة التجارية الدولية المزمع إنشاؤها بمملكة البحرين، بموجب هذه المعاهدة،

اجتماع مجموعة العمل المشتركة في بكين لمناقشة التعاون المالي

الشركات الأوروبية في الصين تعاني من «بيئة مسيئة»

بكين: الشرق الأوسط

تبادلت الصين وأوروبا الآراء بشأن بناء سوق رأس المال والتمويل المستدام، ونقل البيانات عبر الحدود، وفتح الأسواق عبر الحدود، وذلك خلال أول اجتماع لمجموعة العمل يومي 18 و19 مارس (آذار) الحالي، وفقاً لبيان نُشر على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي الصيني.

ويسيطر التقرير الذي نشرته غرفة التجارة التابعة للاتحاد الأوروبي في الصين الضوء على التحديات المتزايدة التي تواجهها الشركات الأجنبية في أنشطتها في البلاد. وتحدثت أكثر من نصف الشركات

المستطلعة (55 في المائة) عن مناخ أعمال مسيئ بشكل أكبر خلال العام الأخير، وفق استطلاع أجرته مؤخراً الغرفة التي تمثل أكثر من 1700 شركة وخلص الاستطلاع أيضاً إلى أن «شعور عدم اليقين العام» هذا دفع ثلاثة أرباع الشركات الأوروبية لمراجعة تعاملها مع الصين، وتنويع سلاسل الإمداد على مدى العامين الأخيرين... لكن 12 في المائة منها فقط قررت تأسيس سلاسل إمداد جديدة تماماً خارج الصين، بينما سيقطع واحد في المائة منها فقط جميع الصلات مع البلاد.

ويلتقي التقرير بتسليط الضوء على الضبابية مع الآراء الواردة في تقرير صدر مؤخراً عن غرفة التجارة الأميركية. وأشار تقرير فبراير (شباط) إلى تفاؤل أعضاء الغرفة الأميركية حيال السوق الصينية، لكنه أضاف أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين، وعدم الاتساق التنظيمي هما من بين التحديات الرئيسية التي تم ذكرها. وقال إن معظم أعضاء الغرفة يخططون لاستثمارات محدودة أو عدم القيام بأي استثمارات جديدة في الصين في 2024. وأشار إلى أنه «على الرغم من التحسن الكبير مقارنة مع العام الماضي، تفترق غالبية الشركات

أمنية استهدفت مؤخراً الشركات الاستشارية التي تنشط في الصين، أثارت قلق المستثمرين الأجانب، بينما تمنح تغييرات جديدة على قانون مكافحة التجسس بكين سلطة أكبر من أي وقت مضى لتحديد طبيعة المعلومات التي تندرج تحت مظلة الأمن القومي. وذكر التقرير أن «خفض المخاطر» برز في الشهور الأخيرة بوصف ذلك ركيزة لسياسة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية حيال الصين، إذ بات ضرورياً بعد وباء «كوفيد-19»، والغزو الروسي لأوكرانيا. ويتناقض المصطلح مع النهج الأكثر جذرية المعروف بـ«الفك الارتباط» الذي يسعى إليه عدد من صانعي السياسات في الولايات المتحدة بهدف عزل الصين، أو قطع جميع العلاقات التجارية معها. ويرى الاتحاد الأوروبي الصين على أنها «شريك»، ولكن أيضاً بوصفها «منافساً اقتصادياً»... لكن وزير الخارجية الصيني وانغ يي انتقد هذا الموقف على اعتبار أنه «غير مناسب» وقال إنه «أشبه بسيارة الحمرات والخضراء والصفراء جميعها مضاءة في الوقت ذاته».

مخاوف التأثير في الانتخابات تدفعه إلى خفض الفائدة خلال يونيو بدلاً من سبتمبر

«الفيدرالي» يبقى الفائدة ثابتة ويحافظ على 3 تخفيضات آتية

واشنطن: هبة القديسي

لم يكن مفاجئاً قرار اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة التابعة له الاحتياطي الفيدرالي «الإبقاء على أسعار الفائدة كما هي منذ يوليو (تموز) الماضي عند أعلى مستوياتها منذ 22 عاماً. فما كانت تترقبه الأسواق هو معرفة توقيت وعدد التخفيضات المرتقبة لهذا العام، بعدما أحبطت مستويات التضخم المسجلة أخيراً (3,2) في المائة في شهر يناير على أساس شهري) الآمال بخفض الفائدة في هذا الاجتماع وتوقع هذه الخطوة في يونيو (حزيران) أو ما بعده.

ويعد اجتماع السياسة الذي استمر يومين، قالت اللجنة إنها ستبقى سعر الفائدة القياسي للاقتراض لليلة واحدة في نطاق يتراوح بين 5,25 في المائة و5,5 في المائة.

وإلى جانب القرار، خطط مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي لثلاثة تخفيضات بمقدار ربع نقطة مئوية بحلول نهاية عام 2024، والتي ستكون أول التخفيضات منذ الأيام الأولى لجائحة «كوفيد» في مارس (آذار) 2020. ويواجه «الاحتياطي الفيدرالي» تحدياً حول قدرته في الاستمرار في الضغط على نمو الأسعار من خلال ترك أسعار الفائدة عالية، وقدرته في منع ارتفاعات في معدلات البطالة وإثارة الركود في الاقتصاد الأميركي. وهو

تحد يتزامن مع الانتخابات الرئاسية الأميركية التي يؤثر فيها وضع الاقتصاد على ميول الناخبين. ولا يزال الكثير من الاقتصاديين يتوقعون أن يخفض «الاحتياطي الفيدرالي» أسعار الفائدة قبل نهاية العام الحالي لجعل سعر الاقتراض أرخص. وكانت التوقعات تشير إلى خفضين لأسعار الفائدة خلال عام 2024 إلى 4,9 في المائة، ويرى الاقتصاديون أن شهر يونيو سيكون الموعد للخفض الأول في أسعار الفائدة. ويخشى مسؤولو «الاحتياطي الفيدرالي» من سوء ترجمة الأهداف الاقتصادية له «الاحتياطي الفيدرالي» واستغلالها سياسياً، حيث لا يرغب

المسؤولون في «الاحتياطي الفيدرالي» في بدء دورة خفض أسعار الفائدة في الأشهر التي تسبق إجراء الانتخابات الرئاسية، وقد يتجهون إلى البدء في هذا التخفيض في يونيو المقبل بدلاً من سبتمبر؛ حتى لا يكون لذلك الإجراء شبهة التأثير على الانتخابات. وتقول كاتي بوستمانسيك، كبيرة الاقتصاديين في «الاحتياطي الفيدرالي»، «إن المصرف مؤسسة غير سياسية، لكن تواجده في واشنطن يجعله غير محصن ضد المحادثات حول الانتخابات، وتعرضه للضغوط». وشددت على أن توجه «الاحتياطي الفيدرالي» لخفض أسعار الفائدة يحكمه البيانات الاقتصادية التي تقود

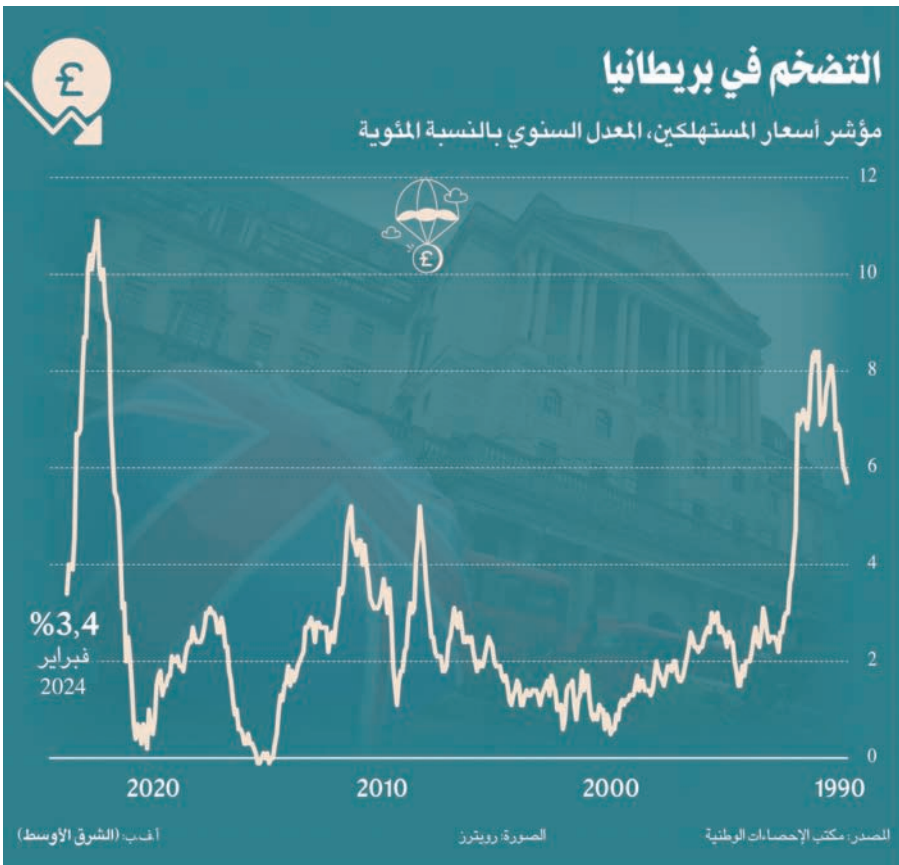
هذا القرار وليست الضغوط السياسية. وتأثير الانتخابات يعد ملف الاقتصاد ومدى الرؤية الإيجابية للناخب الأميركي حول وضع الاقتصاد أهم العوامل في تقرير اتجاهات التصويت في الانتخابات الرئاسية، وهي قضية تثير الاستقطاب على الأطياف السياسية كافة. ففي حين يقول الجمهوريين إن الاقتصاد في حالة سيئة، ويسلطون الضوء على الارتفاعات في الأسعار والارتفاعات في مستويات التضخم، فإن الديمقراطيين يقولون إن الاقتصاد الأميركي ينمو ومعدلات خلق المزيد من الوظائف إيجابية.

وعلى الرغم أن «الاحتياطي الفيدرالي» غير سياسي رسمياً ولا يرغب في النظر إلى قراراته على أنها تؤثر على الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن الأنتظار نتجه إليه قياساً إلى التوقيت الذي يقرب فيه من إعلان خفض أسعار الفائدة دون أن يؤثر ذلك على تقويض صدقيته. لكن القضايا الاقتصادية المخارة في الانتخابات الرئاسية تلقي بظلالها بشكل كبير على توجهات «الاحتياطي الفيدرالي». فقضية ارتفاع معدلات الهجرة التي تشكل ملفاً ساخناً بين حملة الرئيس السابق دونالد ترمب - مرشح الحزب الجمهوري - وحملة الرئيس بايدن - مرشح الحزب الديمقراطي - يعدّه

البيانات تسبق اجتماع بنك إنجلترا اليوم لإعلان قراره بشأن مسار السياسة النقدية

تراجع التضخم البريطاني يعزز توقعات خفض الفائدة

لندن: «الشرق الأوسط»



وتشير بيانات بنك إنجلترا التي نشرت في 16 عاماً عند 5,25 في المائة. وسيتم تقييم محضر الاجتماع لمعرفة مدى تفكير صناع القرار في خفض أسعار الفائدة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى خفض أسعار الرهن العقاري. وقال كبير الاقتصاديين في بنك «بيرينينبرغ»، كالوم بيكرينغ إن «تراجع التضخم قد يشجع البنك على تعزيز الإشارة لخفض أسعار الفائدة للمرة الأولى في الربع الثاني». وقام بنك إنجلترا، مثل مجلس الاحتياطي الفيدرالي والمصارف المركزية الأخرى حول العالم، برفع أسعار الفائدة بشكل كبير في أواخر عام 2021 من الصفر تقريباً لمواجهة ارتفاع الأسعار الناجم أو لا عن مشاكل سلسلة التوريد خلال جائحة فيروس كورونا ثم بسبب غزو روسيا لأوكرانيا، الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة. وساهمت أسعار الفائدة المرتفعة التي تبرد الاقتصاد عن طريق جعل الاقتراض أكثر تكلفة، وبالتالي تمنح الإنفاق - في خفض التضخم على مستوى العالم. ويأمل حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا أن يؤدي انخفاض التضخم وانخفاض أسعار الفائدة إلى شعور بالرضا قبل إجراء انتخابات عامة يجب أن تجري بحلول يناير 2025. وتظهر استطلاعات الرأي أن حزب العمال المعارض الرئيسي يتقدم بفارق كبير وينجح نحو تحقيق فوز كبير على المحافظين، الذين ظلوا في السلطة منذ عام 2010.

تراجع التضخم في بريطانيا إلى 3,4%

رئيسة «المركزي» الأوروبي: لا يمكن الالتزام بمسار الفائدة

فراكتفورت: «الشرق الأوسط»

وقد أعرب عدد من صناع السياسات في المصرف المركزي الأوروبي عن دعمهم لخفض الأول لتكاليف الاقتراض من أعلى مستوياتها القياسية الحالية، على الأرجح في يونيو (حزيران)، مع تركيز المناقشة الآن على عدد التخفيضات الإضافية التي قد يتبعها، وفق «رويترز». لكن يبدو أن لغاردي حاولت

تخفيف مثل هذه التكهانات، يوم الأربعاء، حتى مع اعترافها بأن البيانات الواردة حول الأجور والتضخم كانت مشجعة. وقالت، في مؤتمر بفرانكفورت: «قراراتنا يجب أن تظل معتمدة على البيانات وكل اجتماع على حدة، والاستجابة للمعلومات الجديدة عند ورودها». وأضافت: «هذا يعني أنه حتى بعد

الاجور، واستمرار انخفاض التضخم، يمكننا الالتزام مسبقاً بمسار سعر معين». وانخفض التضخم في منطقة اليورو من نسبة مئوية مكونة من رقمين، خلال خريف عام 2022، إلى 2,6 في المائة، الشهر الماضي. وحددت لاغارد الشروط اللازمة لكي يبدأ المصرف المركزي الأوروبي خفض أسعار الفائدة؛ وهي: «تباطؤ نمو

ويفترض معظم المحللين أن رئيس الوزراء ريشي سوناك سيعقد انتخابات في الخريف، عندما يكون إيجابية مما هو عليه حالياً. ويأمل المستشار المالي جيريمي هانت في أن يتم الفوز في معركة التضخم المرتفع وأن يتمكن المركزي قريباً من خفض أسعار الفائدة.

ورحب في بيان بتراجع التضخم، مؤكداً أنه «لم ينخفض بشكل حاسم فحسب بل إنه سيحقق الهدف المحدد بنسبة 2 في المائة في غضون أشهر قليلة ما يفتح الباب أمام الحكومة لتحفيز النمو كما ترغب». وأضاف: «ما أقوله حقاً هو أنه مع اقتراب التضخم من مستهدفه، فإن هذا يفتح الباب أمام بنك إنجلترا للتفكير في خفض أسعار الفائدة، وهذا يخفض معدلات الرهن العقاري، وهذا يحدث فرقاً كبيراً».

من جانبها، قالت المحدثه باسم حزب العمال بشأن الاقتصاد، راشيل ريفز، إن «الأسعار لا تزال مرتفعة» على الرغم من الانخفاض الأخير في معدل التضخم. وقالت: «بعد 14 عاماً من الفوضى وعدم اليقين في ظل المحافظين، أصبح وضع العمال أسوأ. الأسعار لا تزال مرتفعة، والعبء الضريبي هو الأعلى منذ 70 عاماً، ومدفوعات الرهن العقاري في ارتفاع».

وقالت خبيرة الاقتصاد في شركة الاستشارات «كاي بي إي جي يو كاي»، يائيل سيلفين: «البيانات المشجعة (الصادرة الأربعاء) تشير إلى ظروف تضخم مؤقتة وضع المصرف المركزي في موقع يؤهله خفض أسعار الفائدة بدءاً من الصيف». لكنها أضافت أن التضخم لا يزال يتجاوز الهدف المحدد وقد يختار بنك إنجلترا الخميس «الانتظار» مع استمرار المخاطر حيث لا تزال التوترات تسود سوق العمل «في ما قد تؤدي الاضطرابات في البحر الأحمر إلى ارتفاع معين في التضخم».

إسلام آباد - كراتشي: «الشرق الأوسط»

توصلت باكستان و صندوق النقد الدولي إلى اتفاق مبدئي (على مستوى الموظفين) على إطلاق 1,1 مليار دولار من حزمة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار، بعد محادثات استمرت عدة أيام في إسلام آباد ستتسلم الأخيرة بموجبها الدفعة الأخيرة من حزمة الإنقاذ التي وافق عليها صندوق النقد الدولي في يوليو (تموز) الماضي، لإنقاذ الدولة من التخلف عن سداد ديونها، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

وذكر بيان صادر عن صندوق النقد الدولي أنه «توصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين مع السلطات الباكستانية»، وأشار إلى أن موافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي «تعد إجراءً شكلياً». ويأتي هذا الإعلان بعد اختتام المحادثات بين بعثة صندوق النقد الدولي والحكومة الجديدة لرئيس الوزراء شهباز شريف، في إسلام آباد. وقاد وزير المالية الباكستاني محمد أورنجزيب، ورئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى باكستان نانان روتتر، فرقهما خلال المحادثات التي بدأت الخميس الماضي. وجرى تداول معظم السندات الدولارية الباكستانية على ارتفاع، يوم الأربعاء، بعد إعلان الصفة. وارتفعت السندات استحقاق 2027 0,25 سنت إلى 83,957 سنت للدولار، بينما ارتفعت السندات استحقاق 2025 0,21 سنت إلى 92,023 سنت للدولار، وفق «رويترز».

ووقعت باكستان على أحدث اتفاقية قسيرة الأجل العام الماضي للتغلب على واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخها، والتي أثار مخاوف من تخلف الدولة الإسلامية الواقعة في جنوب آسيا عن سداد ديونها الخارجية. ووقع صفقة الإنقاذ البالغة 3 مليارات دولار شهباز شريف، الذي حل محل رئيس الوزراء السابق عمران خان، بعد تصويت بحجب الثقة في البرلمان. وأعيد انتخاب شريف رئيساً للوزراء في البلاد هذا الشهر بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في 8 فبراير (شباط).

يأتي التطور الأخير بعد أسابيع من قيام خان بكتابة رسالة إلى صندوق النقد الدولي بحثه فيها على ربط أي محادثات مع إسلام آباد بمراجعة الانتخابات الأخيرة، التي تقول حركة «الإنصاف الباكستانية» بزعامته إنها مزورة. ورفضت السلطات هذه التهمة ورات أنها لا أساس لها من الصحة. وانتقدت السلطات الباكستانية خان لكتابته الرسالة، قائلة إنها كانت محاولة

للإحاق الضرر بالاقتصاد الباكستاني المريض أصلاً. وتجنبت باكستان بصعوبة التخلف عن سداد مدفوعات خارجية الصيف الماضي. وقال صندوق النقد الدولي في بيانه، يوم الأربعاء، إن «المركز الاقتصادي والمالي الباكستاني قد تحسن في الأشهر الأخيرة». ومع ذلك، فقد أشار إلى أنه من المتوقع أن يكون النمو متواضعاً هذا العام ويتجاوز التضخم الهدف بكثير، وهناك حاجة إلى جهود مستمرة

باكستان و صندوق النقد يتفان مبدئياً على الإفراج عن 1,1 مليار دولار

في مجال السياسات والإصلاح معالجة نقاط الضعف الاقتصادية الباكستانية الراسخة وسط التحديات المستمرة التي يفرضها ارتفاع الاحتياجات التمويلية الخارجية والمحلية والبيئة الخارجية المضطربة. وأضاف أن حكومة شريف ملتزمة مواصلة الجهود السياسية التي بدأت في إطار حزمة الإنقاذ الحالية لـ «تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي لبقية هذا العام». وأشار إلى أن السلطات الباكستانية مصفحة على اتخاذ خطوات مزيد من تحسين اقتصاد البلاد من خلال توسيع القاعدة الضريبية، ومن خلال التنفيذ الفوري لضبط أسعار الكهرباء والغاز، مع حماية الفئات الضعيفة من خلال الهياكل التعريفية التصاعدية الحالية.

برنامج جديد متوسط الأجل

ومنذ الموافقة على حزمة الإنقاذ البالغة 3 مليارات دولار في يونيو (حزيران) الماضي، نفذت باكستان كثيراً من الإصلاحات التي يفرضها صندوق النقد الدولي، مثل التعديلات المالية ورفع أسعار الفائدة ورفع أسعار الطاقة.

وقال الصندوق إن باكستان أعربت أيضاً عن اهتمامها بالحصول على حزمة إنقاذ جديدة تصل إلى 8 مليارات دولار عند انتهاء صلاحية الحزمة الحالية في 11 أبريل (نيسان).

وأبلغ رئيس الوزراء شهباز شريف مجلس وزرائه، يوم الأربعاء، أن باكستان بحاجة إلى قرض جديد من صندوق النقد الدولي، مضيفاً أن توسيع القاعدة الضريبية إلزامي لتأمين هذه الصفة. وقال وزير المالية محمد أورنجزيب، وفقاً لبيان من مكتب شريف، إن «اتفاق صندوق النقد الدولي سيسجن اقتصاد البلاد» العام، واستعادة الجدوى لقطاع الطاقة، كما أوصى الصندوق الدولي باكستان إلى إجراء إصلاحات مرتبطة بتعزيز المالية العامة، والعمل على خفض التضخم، بالإضافة إلى إصلاحات في سوق العملات الأجنبية، ودعم القطاع الخاص.

كما أوصى الصندوق بإصلاحات في المؤسسات المملوكة للدولة التي تتكد خسائر، بما في ذلك شركة الطيران الوطنية الباكستانية، والخطوط الجوية الدولية الباكستانية، التي طرحتها إسلام آباد للبيع بالفعل.

وحسب البيان، وافق مجلس الوزراء على إنشاء شركة قابضة لإيفاد ديون والالتزامات الشركة في خطوة مهمة نحو خصصتها. يُذكر أنه منذ الانتخابات التي جرت في فبراير، أصبح لباكستان برلمان جديد لديه السلطة لتعديل قانون الشركات المملوكة للدولة. وفي سبتمبر (أيلول)، حددت حكومة تصريف الأعمال 10 شركات مملوكة للدولة بتخصيصها أو تسويقها.

للشحنات الخاضعة للعقوبات من إيران وفنزويلا، بنسبة 69 في المائة على أساس سنوي إلى 8,93 مليون طن، أو 1,09 مليون برميل يومياً. كما شحنة نادرة تبلغ 352 ألفاً و455 طناً من الخام الفنزويلي في فبراير، وسط تخفيض مؤقت للعقوبات الأميركية على كراكاس، على الرغم من أنه قد تتم إعادة فرضها في أبريل (نيسان). ولم تسجل الجمارك أي واردات من إيران. إضافة إلى ذلك، قالت مجموعة صينية لصناعة الفحم، يوم الأربعاء، إنه من المتوقع أن يرتفع إنتاج الفحم في الصين بمقدار 36 مليون طن متري،

الماضي وتنازل هذا الخصم تدريبياً مع دخول مزيد من مصافي التكرير إلى السوق، مع عرض «إيسيو» للتحميل في فبراير بسعر ناقص 50 سنتاً إلى زائد 50 سنتاً، مقابل «آي سي آي برنت»، مقابل خصم يتراوح بين 6 و8 دولارات في العام السابق، وفقاً لمصادر تجارية.

ويبلغ إجمالي السورارات من السعودية، أكبر مورد للصين سابقاً، 13,49 مليون طن، أو 1,64 مليون برميل يومياً، بانخفاض 3 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2023. وارتفعت واردات الفترة من يناير إلى فبراير من ماليزيا، وهي نقطة إعادة الشحن

شركات التكرير إلى استيراد كميات قياسية من خام سوكون الروسي الذي ابتعدت الهند عنه في الأونة الأخيرة. ومن المتوقع أن تصل واردات الصين من سوكون إلى مستوى قياسي عند 379 ألف برميل يومياً في مارس، أي ثلاثة أضعاف واردات فبراير من هذا النوع الروسي، وفقاً لبيانات «كجيل». وبالتنسيق مع أعضاء «أوبك بلس» الآخرين، اختارت روسيا المضي قدماً في خفض طوعي لإنتاج النفط الخام بمقدار 300 ألف برميل يومياً، في الربع الأول من العام، لدعم أسعار الطاقة. وستخفض البلاد إنتاجها وصاراداتها النفطية بمقدار 471 ألف

107 ملايين طن، أو 2,14 مليون برميل يومياً، على الرغم من العقوبات الغربية والحد الأقصى للأسعار بعد الحرب الروسية على أوكرانيا عام 2022. وفق «رويترز». وفي الوقت نفسه، أظهرت بيانات تتبع الناقلات من «كبلر» أنه من المتوقع أن تستورد الصين كميات قياسية من النفط من روسيا في مارس (آذار)؛ حيث يقوم أكبر مستورد للخام في العالم بتصفية الشحنات التي تتجنبها الهند، حسبما ذكرت «بلومبرغ». ومن المتوقع أن تستقبل الصين هذا الشهر ما يصل إلى 1,7 مليون برميل يومياً من الخام الروسي، إذ تتجه

أظهرت بيانات يوم الأربعاء أن روسيا ظلت أكبر مورد نفط للصين في الشهرين الأولين من العام الحالي. إذ ارتفعت واردات الصين من روسيا، بما في ذلك الإمدادات عبر خطوط الأنابيب والشحنات المقلولة بحراً، بنسبة 13 في المائة على أساس سنوي، إلى 17,72 مليون طن متري، أو 2,16 مليون برميل يومياً خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى فبراير (شباط)، وفقاً لبيانات من الإدارة العامة للجمارك. وكانت روسيا أكبر مورد للصين طوال عام 2023؛ حيث شحنت أكثر من

باكستان تواجه الأردن في مباراة «نهائية»... وصادم قطري . كويتي... والإمارات تستقبل اليمن

«تصفيات مونديال 2026»: السعودية لوضع قدم في الدور الثالث على حساب طاجيكستان

الرياض: فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي إلى مواصلة انطلاقته المثالية في المرحلة الثانية من تصفيات آسيا المشتركة والمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، وذلك عندما يستضيف نظيره منتخب طاجيكستان مساء الخميس على ملعب الأول ببارك في العاصمة الرياض ضمن منافسات الجولة الثالثة.

يدخل الأخضر السعودي المباراة وهو في صدارة المجموعة السابعة بالعلامة الكاملة 6 نقاط وسط منافسة شرسة من وصيفه المنتخب الطاجيكي الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد أربع نقاط، ويبحث عن مزاحمة الأخضر على صدارة الترتيب.

تأتي مواجهة الأخضر السعودي مع نظيره الطاجيكي حاسمة في سياق البحث عن بطاقة التأهل بصدارة المجموعة؛ إذ يعني الانتصار في مواجهة الخصم والأياب التي ستقام الأسبوع المقبل حسم الصدارة والجور نحو المرحلة الثالثة المؤهلة إلى المونديال.

ووفقاً لنظام التصفيات الحالية يتأهل المتصدر ووصيفه إلى الدور الثالث من التصفيات المؤهلة للمونديال، بالإضافة إلى بلوغ نهائيات كأس آسيا 2027 بصورة مباشرة.

يبحث الإيطالي روبرتو مانسيني عن استمرار البداية المميزة في التصفيات بعيداً عن نتائج الأخضر في نهائيات كأس آسيا 2023 التي أقيمت في قطر واختتمت فبراير (شباط) الماضي، ومعها وُذِع المنتخب البطولة في دور الـ16 خسارته أمام كوريا الجنوبية عن طريق ركلات الترجيح.

انتعش المنتخب السعودي بعودة محمد العويس حارس الرمي الأساسي الذي سجل غياباً طويلاً عن صفوف الأخضر ولم يشارك في البطولة القارية الأخيرة عقب تعرضه لإصابة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أبعده عن الملاعب وخضع لعملية جراحية وعاد في مارس (آذار) الحالي.

ستتمثل عودة العويس نقطة قوة للأخضر الذي عانى عدم الاستقرار في حراسة الرمي بعد قضية نواف العقدي الأخيرة واستبعاد من معسكر المنتخب وهو الحارس البديل والثاني بعد العويس، إذ إن غيابه ساهم بحضور أحمد الكسار في مباريات الأخضر بالبطولة القارية قبل أن يشارك راغد النجار في مباراة واحدة.

لم تذب الأثير من التغييرات في قائمة الإيطالي مانسيني مقارنة بقائمة الأخضر في البطولة الآسيوية الأخيرة، إلا أن أبرز كانت هي عودة محمد العويس وكذلك ياسر الشهراني الذي غاب في فترة سابقة بداعي الإصابة.

تميز المنتخب السعودي في المواجهتين السعوديتين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى منطقة جزاء الأخضر.

سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين



مانسيني يتحدث مع لاعبي المنتخب السعودي قبل بدء التدريبات (المنتخب السعودي)

في المجموعة السابعة بنقطة واحدة، من خسارة على أرضه أمام السعودية 0 - 2 وتعادل على أرض طاجيكستان 1 - 1. وحقق الأردن بقيادة المدرب المغربي الحسين عموتة أفضل نتيجة بتاريخه في كأس آسيا عندما حل وصيفاً لقطر المضيفة مطلع السنة، لكنه لم يتأهل بتاريخه إلى كأس العالم وكان أقرب مشوار له في تصفيات 2014، عندما خسر ملحقاً عالمياً أمام الأوروغواي.

عموتة الذي قال في فبراير الماضي إنه سيترك الأردن «بعد 3 أو 4 أشهر بسبب ظروف عائلية صعبة»، تشدد لوكالة الصحافة الفرنسية أن مباراتى باكستان تختلفان عن كأس آسيا «يجب الارتكاز إلى الثقة التي اكتسبناها. القيمة التي وصلنا إليها يجب أن تصنع الفارق شرط أن نصنع فرص النجاح».

وعن مستقبله مع النشامى، قال: «أنا اليوم موجود ومسؤول عن الجهاز الفني، ولكن لدي طرفاً شخصية لا أريد التحدث عنها... يمكن أن تسمح لي بالاستمرار أو تقضي ذلك».

من جانبه، قال المدافع سالم العجالي: «نحن على أتم الاستعداد لحصد ثمرات... نلحقنا أصبحت كبيرة وندعو جماهيرنا للحضور في مباراة الأياب ومساندة المنتخب في الملعب لتكون ليلة رمضان رائعة».

ويعول الأردن على أمثال المهاجمين يزن النعيمات (الأهلي القطري) وموسى التعري (مونتيبييه الفرنسي).

ويتفوق منتخب الأردن في المواجهات السابقة التي بدأت عام 1988؛ إذ فاز 8 مرات على المنتخب المصنف 195 عالمياً.

وتقام المباراة في فترة الظهيرة وخلال ساعات الصوم، لعدم وجود الإضاءة الكاشفة التي تلي المعايير الدولية في ملعب جنيان سبورت في إسلام آباد الذي يتسع لنحو 49 ألف متفرج.

ويعد احتفاظها بلقب كأس آسيا، تواجه قطر الكويت مرتين الخميس والثلاثاء في المجموعة الأولى، بغياب قائدها حسن الهيدوس الذي أعلن اعتزاله دولياً، وذلك بعد اكتساحها أفغانستان 8 - 1 وتحطيتها الهند 3 - 0، في حين فازت الكويت على أفغانستان برعاية وخسرت أمام الهند 1 - 0.

وفي المجموعة الثامنة، تحت الإمارات أيضاً عن فوز ثالث عندما تستضيف اليمن في أبوظبى، في حين تحل وصيفتها البحرين على نيبال متذيلة الترتيب مرتين في النمامة. في المجموعة السادسة وعلى وقع تغييرات جدلية طالت قائمته، يمتلك العراق فرصة مواتية لتحقيق فوز ثالث عندما يستقبل الفلبين على استاد البصرة، وذلك بعد تحطيه إندونيسيا 1-5 وفيتنام 0 - 1.

أربع مرات تأهل متتابعة كانت في كرة القدم، و1998 ثم 2002 وأخيراً 2006 قبل غيابه عن نسختي 2010 و2014 ثم عودته مجدداً للواجهة العالمية.

يحتاج مانسيني المدرب السابق لمنتخب إيطاليا إلى مزيد من الوقت حتى يتوجه المنتخب للمرة الأولى قبل حضوره في فترة قصيرة سبقت البطولة القارية، إلا أن المدرب رغم ذلك قام بتغيير العديد من الأسماء وراهن كثيراً على وجود العنصر الشاب في قائمته.

تجده الأنظار حبال سالم الدوسري النجم الذي لم يظهر بمستويات مثالية في البطولة القارية، إلا أن اللاعب المتوج بأفضل لاعب في القارة يعول عليه المنتخب كثيراً في حسم المباريات وصناعة الفارق لما يملكه من إمكانيات فنية عالية وقدرة على الحلول الفردية بصناعة الأهداف أو تسجيلها.

أما منتخب طاجيكستان الذي كان حصاناً أسود في نهائيات كأس آسيا بنسختها الأخيرة ونجح في بلوغ دور ربع النهائي رغم أنها مشاركته الأولى في تاريخ نهائيات كأس آسيا.

يدخل المنتخب الطاجيكي اللقاء بعدما وُذِع مدربه الكرواتي سيغارت الذي انتهى عقده مع الاتحاد الطاجيكي بعد نهاية البطولة الآسيوية ولم يجدد عقده، حيث يتولى حالياً الجورجي جيلا شيكلادزي، حيث يعدّ تحدياً كبيراً للمدرب الجديد في مواصلة النهج الفني الذي ظهر عليه المنتخب الطاجيكي تحت قيادة مدربه السابق سيغارت.

يملك منتخب طاجيكستان أربع نقاط بعد تعادله أمام منتخب الأردن بهدف لثله في مسارة مشيرة حضرت أهدافها في لحظاتها الأخيرة، قبل أن يطر المنتخب الطاجيكي نظيره الباكستاني بسداسية مقابل هدف وحيد، حيث يعدّ الأعلى تهدافاً في المجموعة السابعة، وإسلام آباد، وبعد إنجازه الرابع

من القارة الآسيوية إلى المونديال. وعاد المنتخب السعودي إلى علاقته المثالية مع المونديال وتأهله عن القارة الآسيوية منذ 2018 مروراً بمونديال 2022 وهي المرة السادسة له في تاريخه، بعد

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

انتعش المنتخب السعودي بعودة محمد العويس حارس الرمي الأساسي الذي سجل غياباً طويلاً عن صفوف الأخضر

منطقة جزاء الأخضر. سيكون تجاوز تصفيات المرحلة الثانية أمراً شبه محسوم للأخضر، إلا أن الرهان الأبرز هو بلوغ نهائيات كأس العالم 2026 بنتائج قوية بعد رفع أعداد المتأهلين

البليهي وسعود وسالم تصدروا قائمة المنتخب السعودي... وماريايف الأول في الطاجيك

نجوم الأخضر يتفوقون على لاعبي طاجيكستان في «دقائق اللعب»

الرياض: فارس الفزي

شهدت قائمة المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني وجود عدد كبير من اللاعبين الذين شاركوا كثيراً هذا الموسم مع انديتهم والأخضر، وذلك بعد إعلان قائمة المنتخب السعودي قبل مواجهته طاجيكستان في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وتفوق لاعبو الأخضر السعودي بوضوح على خصمهم الطاجيكي فيما يخص عدد دقائق اللعب هذا الموسم؛ إذ إن 9 لاعبين على الأقل في قائمة المنتخب الأول خسرو حاجز 2000 دقيقة لعب على مستوى التصفيات الآسيوية المؤهلة لمباراة مع انديتهم والمنتخب الأول، مقارنة بعدم تجاوز أي لاعب طاجيكي هذا الرقم خلال موسم 2023 - 2024.

كما لعب 6 لاعبين سعوديين عدد دقائق تجاوز 1000 دقيقة كخنة أقل من 2000، مقابل 5 لاعبين فقط من جانب منتخب طاجيكستان، الذي لعب معظم أفراداه أقل من ألف دقيقة هذا الموسم، سواء مع انديتهم أو منتخب بلاده.

يتصدر علي البليهي مدافع فريق الهلال ترتيب أكثر لاعبي المنتخب السعودي لعباً هذا الموسم مع فريقه ومنتخب بلاده، بعد أن شارك في 3849 دقيقة في موسم 2023 - 2024، بواقع 2919 مع الهلال في مختلف المسابقات، و930 دقيقة مع الأخضر السعودي.

ويأتي سعود عبد الحميد في المركز الثاني على مستوى عدد دقائق اللعب بـ3558 دقيقة، بواقع 2923 مع فريقه الهلال و635 مع المنتخب

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

مع الأهلي، وعبد الإله المالكي الذي شارك في 214 دقيقة فقط، بمعدل 26 دقيقة مع الهلال و188 دقيقة مع المنتخب الأول، فيما لم يشارك محمد الربيعي حارس الرمي في أي دقيقة هذا الموسم، سواء مع فريقه الهلال أو المنتخب السعودي الأول لكرة القدم.

وضمنت قائمة مانسيني (28) لاعباً للالتحاق بالمعسكر، وهم: محمد العويس، أحمد الكسار، راغد نجار، محمد اليامي، سعود عبد الحميد، فواز الصقور، علي البليهي، علي لاجامي، عون السلوي، حسن كادش، وليد الأحمد، ريان حامد، ياسر الشهراني، متعب الحربي، أيمن يحيى، عبد الله الخيري، مختار علي، عبد الإله المالكي، محمد كنو، فيصل الغامدي، ناصر الدوسري، عباس الحسن، سامي النجعي، سالم الدوسري، عبد الرحمن غريب، عبد الله رديف، فراس البريكان، صالح الشهري، قبل أن يقوم المدرب الإيطالي باستبعاد 3 لاعبين بسبب الإصابة، وهم: عبد الله الخيري، ووليد الأحمد، ومتعب الحربي، مع استدعاء محمد البريك بدلاً منهم.

في المقابل، لم يتجاوز أي لاعب من منتخب طاجيكستان حاجز 2000 دقيقة هذا الموسم، حيث يُعدّ 850 دقيقة، وشارك سامي النجعي في 822 دقيقة حتى الآن.

ولعب أكثر من لاعب أقل من 800 دقيقة، مثل أحمد الكسار الذي شارك في 795 مع فريقه والمنتخب، وصالح النجار حارس النصر الذي شارك في 506 دقائق لعب هذا الموسم. ومن بين أقل اللاعبين مشاركة ريان حامد الذي لعب 415 دقيقة

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى



تسعة لاعبين في قائمة المنتخب كسرو حاجز 2000 دقيقة لعب (المنتخب السعودي)

دقيقة بواقع 540 مع الهلال و450 مع الأخضر، وعبد الله رديف الذي لعب 975 دقيقة، وشارك أيمن يحيى في 971 دقيقة، كما لعب ناصر الدوسري 850 دقيقة، وشارك سامي النجعي في 822 دقيقة حتى الآن.

ولعب أكثر من لاعب أقل من 800 دقيقة، مثل أحمد الكسار الذي شارك في 795 مع فريقه والمنتخب، وصالح النجار حارس النصر الذي شارك في 506 دقائق لعب هذا الموسم. ومن بين أقل اللاعبين مشاركة ريان حامد الذي لعب 415 دقيقة

النصر في 1970 دقيقة، بواقع 1628 مع فريقه و342 مع المنتخب، ولعب علي لاجامي 1575 دقيقة مع فريقه النصر والمنتخب، كما شارك عباس الحسن في 1371 دقيقة مع الفريق ورفقة الأخضر، فيما لعب مختار علي 2073 دقيقة مع الفتح والمنتخب الأول.

وبخلاف هؤلاء، لم يشارك أي لاعب آخر في 2000 دقيقة لعب أو أكثر هذا الموسم، وفي مقدمتهم محمد كنو لاعب وسط الهلال الذي لعب 1971 دقيقة مع النادي والمنتخب، وشارك عبد الرحمن غريب لاعب

المنتخب السعودي الأول، كما لعب ياسر الشهراني 2151 دقيقة مع الهلال والمنتخب، فيما شارك فراس البريكان في 2100، بواقع 1810 مع فريقه الفتح والأهلي، و290 دقيقة رفقة الأخضر، فيما لعب مختار علي 2073 دقيقة مع الفتح والمنتخب الأول.

وبخلاف هؤلاء، لم يشارك أي لاعب آخر في 2000 دقيقة لعب أو أكثر هذا الموسم، وفي مقدمتهم محمد كنو لاعب وسط الهلال الذي لعب 1971 دقيقة مع النادي والمنتخب، وشارك عبد الرحمن غريب لاعب

في حين لعب أكثر من لاعب في المنتخب أقل من 1000 دقيقة سواء مع فريقهم أو منتخب بلادهم (طاجيكستان)، مثل أمدادوني الذي لعب 843 دقيقة لعب، فيما أُجِد أخدم ناظرولف في 796، ومانوشهر سفاروف الذي لعب 708 دقائق، وياتيموف الذي لعب 720، وإخسون (675 دقيقة لعب)، فيما شارك ناظرولف في 540 دقيقة لعب، وريستم سويروف في 530، وبالمثل تبرز إسلاموف في 530 دقيقة لعب، وأميريك جورابورف (360 دقيقة)، ونور الدين (196 دقيقة لعب فقط)، وتبريز إسلاموف في 183، وسافاروف 121.

وعلى مستوى بقية العناصر الأخرى، شارك بقية اللاعبين في عدد دقائق أقل، حيث كانت معظم مشاركاتهم مع منتخب طاجيكستان تحت 23 عاماً، مثل البشير شوركوف، وكوربونوف، ودالير إيمونازروف، وروسنان خابيلوف.

يُذكر أن معظم لاعبي طاجيكستان شاركوا هذا الموسم في نهائيات كأس آسيا 2023، التي وصل فيها الفريق إلى ربع النهائي قبل الخسارة أمام منتخب الأردن بهدف، كما شارك أكثر من لاعب بالقائمة في دوري أبطال آسيا مع فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي.

ويستضيف الأخضر في 21 من شهر مارس (آذار) الحالي منتخب طاجيكستان على استاد الأول ببارك بالرياض، فيما سيحل الأخضر ضيفاً على منتخب طاجيكستان في 26 من شهر مارس على الملعب المركزي بالعاصمة دوشنبه، لخوض الجولتين الثالثة والرابعة من الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027.

السابقين أمام الأردن وباكستان بخروجه بشباك نظيفة وعدم استقبال مرماه أي هدف، وهو أمر بات ملحوظاً للأخضر بعد حضور الإيطالي مانسيني الذي يركز على التماسك الدفاعي وصعوبة الوصول إلى

الجورجي جيلا شيكلادزي مدرب طاجيكستان (الاتحاد الطاجيكي)

12 منتخباً تتنافس في 3 مسارات على آخر 3 بطاقات لنهائيات كأس أوروبا

أسهم بولندا واليونان وويلز وآيسلندا كبيرة في الملحق الأوروبي

لندن: «الشرق الأوسط»

تأمل بولندا أن يقودها قائدها وهذافها التاريخي روبرت ليفاندوفسكي إلى كأس أوروبا 2024 لكرة القدم المقررة بين 14 يونيو (حزيران) و14 يوليو (تموز) المقبلين في ألمانيا، في مواجهة ضيفها إستونيا ضمن نصف نهائي المسار الأول للملحق اليوم (الخميس).

ويتنافس 12 منتخباً في الملحق المكون من ثلاثة مسارات، كل منها يضم 4 منتخبات، إذ يقام نصف النهائي اليوم قبل أن يتأهل الفائزون إلى النهائي الثلاثاء من أجل اللحاق بالمنتخبات المتأهلة إلى النهائيات.

وتسمى بولندا إلى أن تتأهل للمرة الخامسة تواليًا مستغلة أفضلية الأرض حيث لم تخسر في آخر 20 مباراة (فازت بـ15) في سلسلة ممتدة منذ عام 2006، ما يعزز حظوظها أمام منتخب إستونيا الذي تتفوق عليه 93 مركزاً في تصنيف الفيفا.

كما تتسلح بولندا بتاريخ مواجهات وخسرت مرة واحدة في آخر مواجهة بينهما عام 2012.

ويتألق ليفاندوفسكي بالوان فريقه برشلونة الإسباني، إذ سجل 7 أهداف في آخر 9 مباريات وسجّل أن يفك صيامه التهديفي الدولي بعدما فشل في التسجيل في آخر ثلاث مباريات، لم يتخطى منتخب بلاده من تحقيق الفوز في أي منها، ما يدل على مدى اعتماد فريقه عليه.

في المقابل، تحلم إستونيا في بلوغ البطولة لأول مرة في تاريخها، لكنها تعلم أن المهمة ليست سهلة.

ويقول كوستانتين فاسيليف لاعب وسط إستونيا الذي سجّل هدف الفوز على بولندا في آخر مواجهة

بينهما: «السنا المرشّحين للتأهل»، هذا واضح، لكن مع ذلك، حلم التأهل إلى كأس أوروبا يجب أن نقاتل من أجله. سيكون أصراً رائعاً وممكناً إذا تفوقنا على أنفسنا وقدمنا أكثر من طاقنا المعتادة».

ويلعب الفائز مع المتاهل من مواجهة ويلز وضيفتها فنلندا، وسينقل الفائز من ذلك النهائي إلى النهائيات التي تضم هولندا والنمسا وفرنسا.

وكما ليفاندوفسكي ورفاقه، تعوّل ويلز على عامل الأرض في كارديف حيث لم تخسر سوى مرة واحدة في آخر 14 مباراة ضمن التصفيات. كما

ليفاندوفسكي هدف بولندا ونجمها الأبرز يتوسط زملاءه في التدريب قبل مواجهة إستونيا بالملحق (د.ب.أ)



ليفاندوفسكي هدف بولندا ونجمها الأبرز يتوسط زملاءه في التدريب قبل مواجهة إستونيا بالملحق (د.ب.أ)

لم تخسر أيضاً في جميع مواجهاتها الأربع أمام فنلندا، لكنها قد تفقد أحد أبرز لاعبيها، أرون رامزي لاعب وسط كارديف الحالي وأرسنال الإنجليزي سابقاً بسبب الإصابة، لكنها تعتمد على كيفر مور مهاجم إيسويتس تاون الإنجليزي الذي سجل 6 أهداف في 10 مباريات مع فريقه منذ انتقاله إليه.

بدورها، تعتمد فنلندا على أبرز لاعبيها وهذافها التاريخي المهاجم تيمو بويكي (39 هدفاً في 118 مباراة).

وتطرح أوكرانيا إلى التأهل للمرة الرابعة تواليًا بعدما حققت أفضل مشاركة لها خلال النسخة الأخيرة حين وصلت إلى ربع النهائي، وذلك حين

تحلّ ضيفة على البوسنة والهرسك في المسار الثاني الذي يؤهل للعب في النهائيات مع المجموعة الخامسة (بلجيكا وسلوفاكيا ورومانيا). وستكون المنافسة كبيرة بين هدافين الأوكراني أرتيم دوفيك مهاجم جيرونا الإسباني الذي كان في صدارة هدافي الدوري بـ14 هدفاً قبل أن يسبقه الإنجليزي جود بيلينغهام نجم ريال مدريد، والمخضرم إدين دزكو مهاجم فنارغشة التركي، والهداف التاريخي لمنتخب البوسنة والهرسك (65 هدفاً في 133 مباراة) وصاحب 18 هدفاً و5 تمبريات حاسمة في 29 مباراة ضمن الدوري رفقة فريقه الجديد.

يقول دزكو: «من الواضح أن

6 مباريات تقام بنصف النهائي اليوم والفائزون يتصادمون الثلاثاء من أجل البطاقات الثلاث الأخيرة

للمعبة قبل 30 عاماً. ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل و«حماس»، اضطرت الأولى إلى اللعب على أرض محايدة.

ويقول الون خازان مدرب إسرائيل: «الأهم بالنسبة إلينا هو أن نفتخر ببلدنا ونقدّم بعض السعادة لتغثّر الأجواء هنا، هذا أمر أهم من أن نكون جزءاً من البطولة».

وواجهت إسرائيل مناشدات لحظرها من اللعب على المستوى الدولي من قبل عدد من الاتحادات الوطنية في الشرق الأوسط.

في المقابل، يبدو أغ هاربردي مدرب آيسلندا متفائلاً بقوله: «نحن نأهون إلى ألمانيا. لدي إيمان كبير بالفريق واللاعبين. يتمتعون بالموهبة والطموح، ويمكننا أن نحقق النتائج الإيجابية بالتضامن والتنظيم الجيد».

وتحلم اليونان المتوجة باللقب عام 2004، بالعودة إلى البطولة التي غابت عنها منذ 2012، إذ لا تبدو طريقها صعبة حين تستضيف كازاخستان في المسار الثالث، في حين تلحق جورجيا مع لوكسمبورغ في المباراة الثانية.

يقول الأوروغواياني غوستافو بوييت مدرب اليونان: «معرفة المجموعة (السادسة في النهائيات) التي يُمكن أن تتأهل لتكون جزءاً منها، يجعل التأهل أكثر أهمية». مضيفاً: «إمكانية أن تلعب دبريبي مع تركيا وفرصة العمر لمواجهة البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو، واختيار قوتنا أمام جمهورية التشيك، تزيد رغبتنا في التأهل إلى كأس أوروبا».

في المقابل، لم تتأهل كازاخستان إلى أي بطولة كبيرة في تاريخها، وقد خسرت جميع مواجهاتها الثلاث مع اليونان بين 2004 و2006.

مع أصحاب الأرض، فيالي جانج دوفيك، بيرز ميخائيلو مودريك جناح تشيلسي والكسندر زينتشكو (بلجيكا وسلوفاكيا ورومانيا). ولديهم كثير من اللاعبين الرائعين، أغلبهم يلعبون في اندية أوروبية قوية، وكفريق، فإنهم متجانسون جداً».

وتبدو تشكيلة أوكرانيا مدججة بالنجوم مقارنة

ارتفاع قياسي في معدلات التهديد بالدوري الإنجليزي هذا الموسم

لندن: «الشرق الأوسط»

أدت أهداف متاخرة في المباريات إلى أكبر زيادة في معدل التهديد خلال موسم بدوري الأضواء الإنجليزي لكرة القدم منذ قرابة 100 عام، إذ تعرضت دفاعات اندية الدوري الممتاز لضربة موجعة، مع وصول الموسم إلى ذروته، يبلغ متوسط الأهداف في المباراة الواحدة حالياً 3,24 هدف مقابل 2,85 هدف الموسم الماضي، بزيادة قدرها 13,7 في المائة، وهي أكبر فقرة منذ موسم 1926-1925 حين تم تعديل قاعدة التسلسل لصالح اللاعبين المهاجمين.

ويكشف موقع الإحصائيات «سوكستاتس دوت كوم» أن أكثر من 25 في المائة من الأهداف التي تم تسجيلها هذا الموسم جاءت بعد الدقيقة 76. كما جاءت الكثير من الأهداف في الوقت المحتسب بل الضائع، وهو ما أصبح من الظواهر المثيرة لهذا الموسم.

وأكثر هدف قاتل تم تسجيله هذا الموسم كان من ركلة جزاء سجلها أولي مكبيرني في الدقيقة 103 لصالح شيفيلد يونايتد أمام وستهم يونايتد في يناير (كانون الثاني) الماضي، بينما تجاوزت كثير من الأهداف الأخرى علامة 100 دقيقة.

وكانت الفرق الموجودة في منتصف الجدول أيضاً الأنشطة هجوماً والأكثر فعالية هذا الموسم. ووفقاً لسامبون جليف، رئيس قسم التحليل الرياضي في شركة «نيلسن جريسنوت» فإن الفرق الثمانية التي تحتل حالياً المراكز العاشرة إلى السابعة عشر في جدول الدوري يبلغ متوسطها 1,45 هدف في المباراة الواحدة، مقارنةً بنظيراتها في الموسم الماضي (1,04 هدف) في المباراة الواحدة.

وتسجل الفرق التسعة الأولى حالياً والتي أنهت سبعة اندية منها الموسم الماضي ضمن المراكز التسعة الأولى

أهدافاً أكثر بنسبة خمسة في المائة. ومن الواضح أن بعض الأندية عملت على تحسين فعاليتها الهجومية أيضاً، وليس هناك أكثر من وولفرهامبتون واندرارز الذي يبلغ متوسطه في المباراة الواحدة 1,5 هدف، وهو ارتفاع بنسبة 84 في المائة عن الموسم الماضي.

وتقدم تشيلسي بنسبة 74 في المائة، وأستون فيلا بنسبة 54 في المائة، وبورنموث بنسبة 50 في المائة، وستهم بنسبة 44 في المائة.

ومع ذلك، فإن متوسط عدد الأهداف التي سجلها مانشستر سيتي حامل اللقب أقل مما كان عليه في الموسم الماضي، وكذلك مانشستر يونايتد وميراثون وبرنتفورد. ومع وصول السباق الثلاثي على اللقب إلى ذروته، فإن براعة أرسنال التهديفية قد تمنحهم

الأفضلية. وسجل أرسنال 70 هدفاً في 28 مباراة بمتوسط 2,5 هدف في المباراة الواحدة، وهو أعلى معدل تسجيل له في

دوري الأضواء منذ موسم 1934-1935. وقال جليف: «منذ موسم 1962-1963، كان هناك ثمانية فرق فقط حققت متوسطاً بلغ 2,5 هدف في المباراة الواحدة أو أكثر خلال موسم كامل. مانشستر يونايتد (1999-2000)، تشيلسي (2009-2010)، ليفربول (2013-2014)، مانشستر سيتي (2013-2014)، 2017-2018، 2019-2020، 2021-2022».

وأضاف: «بحسب أرسنال إلى تسجيل 25 هدفاً إضافياً في آخر 10 مباريات للانضمام إلى هذه المجموعة المختارة». ومع ذلك، من أجل الترفيه الخالص، فإن مباريات نيوكاسل يونايتد هي التي تستحق المشاهدة، ففي مباريات الـ 28 سجل 107 أهداف بمتوسط 3,82 هدف.

وهناك فريق واحد فقط منذ موسم 1966-1967 هو ليفربول في 2013-2014 حقق متوسطاً يتجاوز 3,8 هدف في المباراة الواحدة خلال موسم كامل.



أرسنال حقق أعلى نسبة تهديد بين الأندية الممتاز حتى الآن (رويترز)

اعتماد المدرب ساوثغيت على عنصر الولاء في اختياراته للتشكيلة الأساسية للمنتخب سيؤكد الانتقادات التي يتعرض لها

هندرسون لن يكون هو الحل لخط وسط إنجلترا

لندن: باري وولاي

لا يستحق هندرسون وفيليبس الانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي وأمام ساوثغيت العديد من الخيارات الجيدة البديلة.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، نشرت الحسابات الخاصة بتادي آيكس استيردام الهولندي على مواقع التواصل الاجتماعي بعض لقطات الفيديو لجوردان هندرسون وهو ينطلق بقوة من منتصف الملعب باتجاه حارس مرمرى أوترخت.

ويظهر الفيديو، الذي بلغ مدته 16 ثانية، هندرسون وهو يركض في خط مستقيم تماماً من نقطة منتصف الملعب، دون أن تقل سرعته أو تهدأ خطواته، ليقطع كل تلك المسافة بحماس شديد، في مشهد يجعلك تشعر وكأن شخصاً ما قد ربط عبوة ناسفة بدائية الصنع بهندرسون، وأخبره بكل قوة. ستفجر إذا أبطا أو توقف أو تعطلت يساراً أو يميناً!

أنا هنا لا أسخر من هندرسون، أو اتهمه بشيء ليس به، بل على العكس فهذا المشهد يُعد بمثابة استعراض للداء القوي من قبل هذا اللاعب، الذي غير شكل العديد من المباريات على مستوى النخبة بفضل الحماس الشديد الذي يتحلى به. ورغم أن هندرسون قد بلغ الثالثة والثلاثين من عمره، إلا أنه لا يزال يلعب بحماس كبير، ويمتلك رغبة شديدة في اللعب بكل قوة. ومن الإنصاف أن نقول إن اللاعب لا يزال يحتفظ بلياقة بدنية هائلة بعد الفترة التي لعبها في المملكة العربية السعودية.

وفي الوقت ذاته، تُعد الأيام القليلة المقبلة مهمة للغاية فيما يتعلق باستعدادات المنتخب الإنجليزي لنهائيات «كأس الأمم الأوروبية 2024»، وستكون مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية هذا الأسبوع الأخيرة، قبل أن يختار غاريت ساوثغيت قائمة منتخب إنجلترا لخوض مبارياته في فترة التوقف الدولي لشهر مارس (آذار)، التي ستكون هي الأهم، رغم أن المنتخب الإنجليزي سيخوض بعض المباريات الودية في يونيو (حزيران).

في هذه المرحلة، هناك نقطتان واضحتان يجب الإشارة إليهما. تشير الأدلة إلى أن ساوثغيت يرغب في اللعب بطريقة 4 - 2 - 3 - 1. وهي الطريقة ذاتها التي لعب بها المنتخب الإنجليزي أمام إيطاليا العام الماضي. ويمكن القول إن خمسة من اللاعبين الستة في الخط الأمامي قد ضمنوا مكانهم في القائمة، بالنظر إلى المستويات التي يقدمونها، وبسبب غياب عدد من اللاعبين عن الملاعب

بسبب الإصابة. وهؤلاء اللاعبون هم: جود بيلينغهام في مركز صانع الألعاب، وهاري كين في مركز المهاجم السريع، ويوكايو سكا كنجاح إيمين، وفيل فودين كنجاح أسير، وسيشكّل جون ستونز وكايل ووكر وكيران تريبيير، وهم أفضل المدافعين المتاحين حالياً، ثلاثة أرباع الخط الخلفي.

يعني هذا أنه يتبقى لاعبان. أولاً، قلب الدفاع الآخر، والذي سيكون بالتأكيد هاري ماغواير، أسف لأنني أقول ذلك، لكن هذه هي الحقيقة، لأن ساوثغيت عوّدنا على اختيار ماغواير بغض النظر عن



هندرسون (وسطاً) يقميص أياكس يسيطر على الكرة قبل لاعب فورتونا سيتارد (إ.ب.أ)

ستواه أو مشاركته مع ناديه؛ وسيؤكّد ساوثغيت على أن ماغواير مدافع قوي لا غنى عنه، وسيضمه للقائمة، بل ويشركه في التشكيلة الأساسية مرة أخرى، رغم كل الانتقادات التي يتعرض لها اللاعب، ورغم عدم مشاركته بشكل منتظم مع مانشستر يونايتد!

أما الأمر الثاني، فيتعلق بمن هو اللاعب الذي سيبدأ في خط الوسط

بجانج ديكلان رايس، يتعرض ساوثغيت، خصوصاً منذ نهائيات كأس العالم 2018، لانتقادات لاذعة، ويرى البعض أنه لم يستغل العدد الهائل من المواهب الرائعة في كرة القدم الإنجليزية في السنوات الأخيرة، وفي الوقت نفسه، هناك ثغرة واضحة

في خط الوسط، وقائمة من اللاعبين المرشّحين للعب بجوار ديكلان رايس، لكن هؤلاء اللاعبون يواجهون العديد من

التحفظات، بل والتهامات بأن ساوثغيت يختارهم في المقام الأول بسبب ولائه لهم، وليس بسبب المستويات التي يقدمونها، وهو الأمر الذي يزيد الضغوط على هؤلاء اللاعبين وعلى ساوثغيت.

إن الخيار الأفضل في هذا المركز هو تريتنت ألكندر أرنولد، الذي لعب بالفعل في خط الوسط مع ليفربول ومنتخب إنجلترا، والذي يمتلك قدماً يمتنع بالبدقة الشديدة، كما يتمتع باللياقة البدنية العالية والقدرة على التسنوّاد على الكرة. لكن المشكلة الآن تتمثل في أن

الكسندر أرنولد مصاب أيضاً، لذا لم يعد هناك متسع من الوقت للتأقلم إلى جانب ديكلان رايس، وهو الأمر الذي يزيد الأمور صعوبة، خصوصاً مع اقتراب انطلاق البطولة، وعلاوة على ذلك، أصيب كيرتس جونز في هذا التوقيت الصعب، كما أن المركز الأصلي لكوتونو غالاجر هو صانع

العاب وليس محور ارتكاز. ورغم أن كوبي ماينو لاعب كرة قدم رائع، فإنه لا يمكنه القيام بهذا الدور في بطولة بهذه القوة. وبالنسبة إلى الوقت الحالي، بالإضافة إلى أنه يلعب في أفضل فريق في العالم، وهو

من المخير للمسخرية أن هناك حلاً واضحاً للجميع لهذه المشكلة، لكن يبدو أن ساوثغيت لا يضعه في الحسبان، وهو جون ستونز، الذي يُعد أفضل محور ارتكاز لمنتخب إنجلترا، بالإضافة إلى أن ستونز - ثنائي في الدفاع وواحد في خط الوسط - فإن عدم وجود لاعبين من هذه النوعية ليس خطأ ساوثغيت، لكن الآن يتعين على ساوثغيت أن يعتمد على جون ستونز نفسه في المكان المناسب.

* خدمة «الراديو»

ومن المخير للمسخرية أن هناك حلاً واضحاً للجميع لهذه المشكلة، لكن يبدو أن ساوثغيت لا يضعه في الحسبان، وهو جون ستونز، الذي يُعد أفضل محور ارتكاز لمنتخب إنجلترا، بالإضافة إلى أن ستونز - ثنائي في الدفاع وواحد في خط الوسط - فإن عدم وجود لاعبين من هذه النوعية ليس خطأ ساوثغيت، لكن الآن يتعين على ساوثغيت أن يعتمد على جون ستونز نفسه في المكان المناسب.

ومن المخير للمسخرية أن هناك حلاً واضحاً للجميع لهذه المشكلة، لكن يبدو أن ساوثغيت لا يضعه في الحسبان، وهو جون ستونز، الذي يُعد أفضل محور ارتكاز لمنتخب إنجلترا، بالإضافة إلى أن ستونز - ثنائي في الدفاع وواحد في خط الوسط - فإن عدم وجود لاعبين من هذه النوعية ليس خطأ ساوثغيت، لكن الآن يتعين على ساوثغيت أن يعتمد على جون ستونز نفسه في المكان المناسب.

* خدمة «الراديو»



لكل شخص برنامج له لفقدان الوزن أو التخلص من السموم أو الاسترخاء

أسبوع من السياحة العلاجية في إسبانيا قد يغير حياتك

بركة سياحة خارجية ومنظر تسوره
جبال أليكانتي (الشرق الأوسط)

يعتمد على تقنيات عالية وماكينات فريدة ولا تشعر فيه وكأنك داخل مستشفى لأنه يقدم خدمات إضافية مثل صالة السينما أو حصص تعليم الطهي التي تجعلك تدرك أهمية اختيار المنتجات الجيدة والصحية على يد الطاهي الرئيسي أندريس مورون في مطعم «شامادي» في «شا» المميز بأكلة اللذيذ على الرغم من أنه يشدد على تقديم المأكولات الصحية ولا تجد في أطباقه السكر أو البيض أو مشتقات اللحوم والألبان والدقيق. إلا أن النكهة لذيذة جداً ولا تشعر بالجوع ولو أن جميع الأطباق تعتمد على الخضراوات فقط، وننصح بالالتحاق بحصص تعليم الطهي المتوفرة يومياً لأنها تساعد الزوار على متابعة النظام الغذائي الصحي عند عودتهم إلى منازلهم وحياتهم الطبيعية، ومن العادات التي سوف تتبناها بعد القيام بهذه المغامرة الجديدة هي تناول خبز التفاح بجرعة صغيرة قبل الأكل وعدم تناول الماء مع وجبات الطعام، فيوصى الاختصاصيون في «شا» إلى تناول الماء قبل وبعد الوجبة بنصف ساعة.



استشارات طبية تحدد البرنامج المفيد لصحتك (الشرق الأوسط)

بجسمك عند تعرضك للتوتر أو أي وعكة، وبعدها يحولك إلى طبيب مختص في العلاج بالإبر أو ما يعرف بالAcupuncture حيث تغرز الإبر في الأماكن المعرضة للتعب في المستقبل مع إضافة الأشعة ما فوق البنفسجية بالوقت نفسه.

عند إجراء الحجز سيكون أمامك عدة خيارات أو باقات تحدد نوعية العلاجات التي يوصى بالقيام بها، والباقات هي: (Rebalance, Healthy, ageing, Optimal weight and detox, Detox) فكل منها يركز على ناحية معينة، فإذا كان الهدف من زيارتك خسارة الوزن فستتوضع لك خطة خاصة بك ونظام غذائي صحي وبسرعات حرارية منخفضة يناسب حاجاتك، أما إذا كانت الغاية من الإقامة هي إعادة التوازن لنمط حياتك فتكون أمامك علاجات جيدة جداً من بينها جلسات تدليك بالماء أو بالحجارة الساخنة.

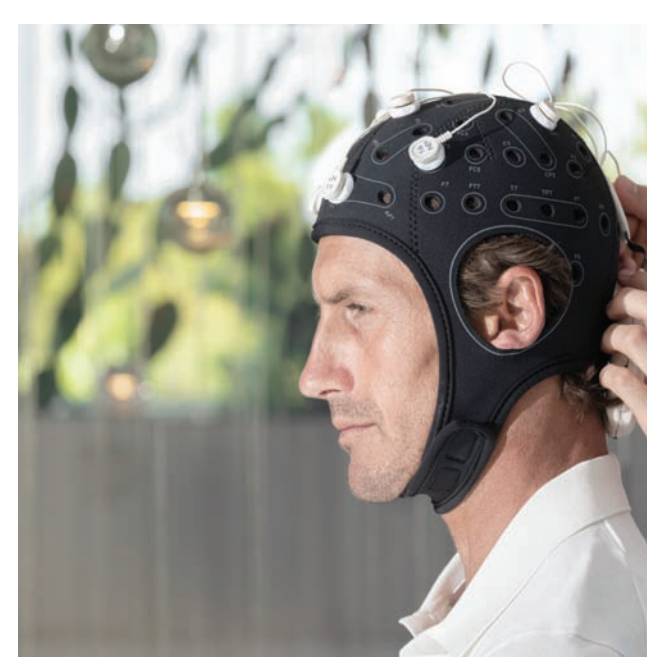
خلال زيارتك تلتقي بالكثير من الأشخاص الذين أتوا بغية أهداف مختلفة، حتى هؤلاء الذين انتهوا من علاجات كيميائية أو إشعاعية بسبب السرطان، لأن النظام الذي يتبع في «شا» يعتمد على تنظيف الجسم من السموم وهذا ما يحتاجه المرضى المتعافين أو الذين يعانون من الزوار تأتي بمفردها لأن المكان آمن جدا والشعور بالراحة والهدوء فيه ميزة التي يتمتع بها «شا» بالمقارنة مع مصحات علاجية مماثلة منتشرة في باقي أرجاء أوروبا وتحديداً في سويسرا وألمانيا هو أنه



من المأكولات الصحية التي يقدمها «شا» (الشرق الأوسط)

بعض الشيء، إلا أن هذه العادة الصحية تصبح جزءاً لا يتجزأ من نظامك الغذائي الجديد الذي يأتي بخماره في وقت قصير تشعر خلاله بأنك أخف وزناً وحركتك أسهل. وبما أن العيادة كاملة فهي تضم أيضاً قسماً خاصاً بالعلاجات الجميلية من بوتوكس إلى علاجات مثل «إم فيس» وغيرها التي تعتمد على ماكينات تعمل بتقنية

تكنولوجية عالية. من العلاجات الالافقة، Intergrated Bioenergy Assessment الذي يبين الأعضاء التي من شأنها أن تتأثر لأسبوعين أو حتى أكثر. خلال لفائفك الطبيعية المختصة بالتغذية، تستمتع إلى نصائحها المبينة على النتائج التي أمامها من الاختيار الذي قمت به مسبقاً، وعلى خلفية الأرقام التي لا تكذب تحدد لك الاختصاصية النظام الغذائي المناسب لك، وتشرح لك أهمية تناول بعض المأكولات والتخلي عن بعضها الآخر مع التوصية على تناول شوربة «الميزو» Miso Soup مع الفطور، لأن الفوائد الموجودة بها عديدة. قد تكون فكرة تناول الميزو بدلاً من فنتجان القهوة في الصباح غريبة



خوذة تساعد على تنشيط خلايا الدماغ

مختلفة من الناس ومن جميع الأعمار والجنسيات، فلا يقتصر على فئة عمرية محددة، فهو مكان عنوانه النقاها والراحة، ولكن وبالوقت نفسه تعاد على رؤية الوجه ذاتها لأن مواعيد الأكل الذي يقدم في المطعم المتخصص بالمطبخ «الفيغن» تكون بالوقت نفسه، كما أنه يوصى بالقيام بهذه التجربة لمدة لا تقل عن أسبوع، ونسبة كبيرة من الموجودين يقيمون في هذا المكان الذي يعد مزيماً ما بين الفندق من فئة خمس نجوم والمستشفى والمركز الصحي أو «سبا»، فالغالبية تقصد المكان

في النادي الرياضي. وخلال الاستشارة الطبية يمكنك التحدث إلى الطبيب بشفاافية عن التغيرات البدنية الطارئة على صحتك بما في ذلك الصحة العقلية، ونسبة التوتر وغيرها من أمراض العصر وعلى رأسها التوتر أو Stress الذي يعد من أكثر الأسباب المؤدية إلى الأمراض، بسبب مادة الكورتيزول الناتجة عنه والتي تؤثر سلباً على الصحة وعلى عمل الأعضاء الداخلية في الجسم. الجميل في «شا» ويلينس كلينيك» هو أنه يجذب شرائح

أليكانتي (إسبانيا): جوسلين إيليا

فكرة «عيادة شا الصحية» SHA Wellness Clinic ولدت عندما لاحظ ألفريدو باتالير بيريتي أن بعضاً من أنواع المأكولات كانت سبب عيائه، وأن تخليه عن بعضها كان العلاج، فقرر بعدها أن يشارك العالم اكتشافه فافتتح أول عيادة له في مدينة أليكانتي الواقعة إلى الجنوب الغربي من إسبانيا عام 2003. وافتتح الفرع الثاني لـ «شا» ويلينس كلينيك» في المكسيك، وقريباً في الإمارات.

العيادة هي مزيج ما بين الطب الطبيعي والطب الذي يعتمد على العلم، إضافة إلى التحفيز الغذائي الصحيح. ولا يزال بيريتي المشرف على المشاريع إلى جانب أبنائه الذين يساعدهم في عملية التوسيع، بحيث أنه من المقرر أن تصل علامة «شا» إلى أماكن أخرى في أوروبا والشرق الأوسط.

على تلة مشرفة على البحر المتوسط وعلى مسافة لا تزيد عن 30 دقيقة من مطار أليكانتي تقع عيادة «شا»، التي تحيط بها محمية «سيريا هيلادا» الطبيعية، تترجل من السيارة وتنشق هواء نقياً يسبح تحت سماء شديدة الزرقة، عبر باب زجاجي تدخل عالماً قد يكون جديداً عليك لأنه قد يغير مفهومك للتعاوي مع حثيات حياتك اليومية، وقد يوسع آفاقك الغذائية ويجعلك أكثر وعياً من ناحية التنبه لصحتك والحفاظ عليها.

البعض يأتون إلى العيادة وهم يضعون نصب أعينهم عدداً من الأهداف، على رأسها التخلص من التوتر الذي يعد السبب الأول لأمراض كافة، أو لخسارة الوزن أو لحاربة الشيخوخة، واللافت هو أن هناك نسبة عالية من الزبائن الذين يرتادون المكان لمدة أسبوعين كل عام، وهذا الشيء يفضله رجال الأعمال الباحثون عن وقت يتخلصون خلاله من أعباء العمل والهاتف الجوال والسموم Detox.

يقدم «شا» العديد من الباقات التي يمكن الاختيار فيما بينها من علاجات رياضية، وذهنية لتنشيط الذاكرة وتحفيز خلايا الدماغ على العمل. أول شيء يتعين عليك القيام به هو تنزيل التطبيق الخاص بالعيادة وسيتكون هناك شخص مسؤول عن تنظيم برنامجك اليومي الذي يعد مزيجاً من الاستشارات الطبية من خلال رؤية أطباء، كل منهم متخصص في مجاله، والقيام بالكثير من العلاجات المفيدة لك بحسب ما تكشفه التحاليل الطبية والاستشارات والفحوصات التي تركز على ماكينات متقدمة تحدد نسبة الدهون والعضل في جسمك وتركيزك وذاكرتك... يبدأ مشوار التغيير من فحص الدم الذي يحدد برنامجك، وبعدها تجد على تطبيقك جدولاً خاصاً بما تحتاجه خلال إقامتك من استشارات طبية وبرنامج غذائي وعلاجات.

في اليوم الأول تخضع لجلسة لتقييم عمل الجهاز العصبي Neurocognitive Assessment بعد إجراء امتحان للذاكرة والقوة البدنية وقياس الوزن والطول ونسبة الدهون في الجسم وقياس الكتلة العضلية التي تعد مهمة جداً، لا سيما لمن تخطوا سن الأربعين، وبحسب النتيجة توضع لك خطة تتضمن ترميمات مع مدرب خاص

السياحة العلاجية تساعد على التخلص من التوتر الذي يعد السبب الأول للأمراض

من العلاجات المتوفرة في «شا»

Compress ■ Ginger Therapeutic:

وهو عبارة عن كمادات ساخنة من الزنجبيل توضع على منطقة الظهر ويساعد ذلك على التخلص من التوتر ويحفز الدورة الدموية والطاقة. SHA Psamm Therapy: تدليك مستوحى من المصريين القدامى تستخدم فيه الحجارة الساخنة، يساعد على تقليل التهابات المفاصل ويساعد على التخلص من التوتر.

Icaros VR training: ماكينة

موجودة في النادي الصحي تعتمد على التكنولوجيا العالية وتساعد على تقوية عضلات المعدة بطريقة مشوقة فيها الكثير من الألعاب الإلكترونية.

Faical Red Carpet: هذا العلاج تتبعه نجومات هوليوود قبل مشاركتهم في المناسبات الكبرى لأنه يساعد البشرة على استعادة توازنها ولمعانها.

Transcranial Electrical Stimulation: توضع خوذة على الرأس

مرافقة بعد العودة

بعد عودتك إلى المنزل يرافقك «شا» في مسيرتك الصحية الجديدة من خلال إرسال معلومات مفيدة على التطبيق، مع إرشادات مهمة للأكل ووصفات صحية، ونصائح لتناول الفيتامينات اللازمة لك والتي أوصى بها الطبيب المختص الذي قام بفحصك وبعد فترة نقاهة للعناية بصحتك تعود إلى حياتك العملية ولكن برؤية مختلفة من جميع النواحي، مثل الغذاء وما يجب أن تتجنبه، ممارسة الرياضة، المشي، تقوية العضلات... وغيرها الكثير من المعلومات الصحية المفيدة. بالإمارات.

«شعراء في الحقيقة»، أول نصب تذكاري عربي على أرض عامة أميركية

أقلام الريحاني وجبران ونعيمة تزيّن «الحي السوري» في مانهاتن

نيويورك: علي وردى

إلى مسافة خطوات فحسب من المكان الذي كانه شارع واشنطن في «الحي السوري» عند الطرف الغربي السفلي من ضاحية مانهاتن في نيويورك، تعيد حفنة من اللبنانيين والأميركيين كلاً من جبران خليل جبران وأمين الريحاني وميخائيل نعيمة وإيليا أبو ماضي وأمثالهم من المهجرين الكبار، إلى مدينة العالم. كيف ذلك؟

بعد جهود ومفاوضات من «جمعية شارع واشنطن التاريخي» استمرت لأكثر من عقد انتهت أخيراً بتوفير مبلغ مالي كبير، وافقت مدينة نيويورك على إقامة أول نصب تذكاري عربي على أرض عامة أميركية باسم «القديم: شعراء في الحقيقة» للحي الذي درج اللبنانيون والعرب والأميركيون على تسميته «ليتل سوريا» (سوريا الصغرى)، تكريماً للشعراء والكتاب من «الشتات السوري» في ساحة إليزابيث بيرغر، القريبة من شارع واشنطن. يقع تحديداً بين اثنتين من الوجهات الأكثر ارتياداً في الضاحية الشهيرة: النصب التذكاري لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) وشارع وول ستريت. سيحذب انتباه الملايين من سكان نيويورك والزوار الذين يعبرون المنطقة كل عام.

وكان هذا الإنجاز العربي مدعاة للاحتفال الذي استضافه القائم بأعمال البعثة اللبنانية لدى الأمم المتحدة هادي هاشم الذي فتح الأبواب للعشرات من أبناء الجاليات اللبنانية والسورية والعربية.

«لماذا» الحي السوري

وما كان ذلك ليكون أيضاً لولا الحنين إلى الذخائر الأدبية والشعرية التي أنتجها الريحاني وجبران ونعيمة وأبو ماضي وكذلك نسيب عريضة ورشيد أيوب وعبد المسيح حداد ونسرة حداد وأمين مشرق وآخرون منذ أن نزلوا إلى المكان الذي كان موطناً للمجتمع الأول والأكبر للناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة. هناك كان «الحي السوري»، الذي أنشأه مهاجرون معظمهم من لبنان وبعضهم من سوريا في الثمانينات من القرن التاسع عشر. لم تكن استقرت بعد خرائط العالمين القديم والحديث، ليس فقط في سوريا التي كانت جغرافيتها تشمل سوريا الحالية إلى لبنان وبعض الأردن ولبنان وفلسطين والعراق، بل أيضاً في أوروبا. أجداد اللبنانيين هاجروا إلى أميركا، لا فرق إن كانوا رحالهم و«كشاتهم» وأقلامهم في الولايات المتحدة أو البرازيل أو الأرجنتين، وهم جراً في القارة المترامية الأطراف.



نماذج للموزاييك الزجاجي الذي سيزين النصب التذكاري في مانهاتن

الشغف بالفكرة وبالإنجاز كتّف الاستعدادات للكشف عن تفاصيل النصب التذكاري الذي سينجز تماماً عام 2025

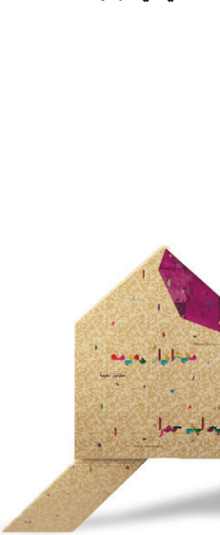
ماتع مجهول

ومع ذلك، تستوجب الشروط التي وضعتها مدينة نيويورك إنشاء صندوق حفظ بقيمة 200 ألف دولار أميركي لصيانة العمل الفني، وهذا ما دفع مانحاً مجهولاً إلى التزام مطابقة مائة في المائة من كل دولار يجمع، حتى أول مائة ألف دولار.

أوصحت جاكوبس أن تطبيق الواقع المعزز سيسمح للزائر بتوجيه هاتفه إلى أي جزء من العمل الفني وقراءة الترجمات باللغتين العربية والإنجليزية، أو السيرة الذاتية للكتاب، أو مقالات حول الإنتاج الأدبي للمجتمع العربي في «الحي السوري»، مضافة في الاحتفال أن هناك تطبيقاً إضافياً صار موجوداً بالفعل، وهو يأخذ الزائر في جولة افتراضية في الحي التاريخي. وخلال الاحتفال الذي أقيم احتفاءً بالإنجاز الثقافي العربي، أعاد القائم بأعمال القنصلية اللبنانية العامة في نيويورك مجدي رمضان إلى الذاكرة كيف أن معظم الأشخاص الذين غادروا لبنان منذ عام 1860 وركبوا البحر إلى «العالم الجديد»، لافتاً إلى أنهم في تلك السنين «لم يعرفوا أنهم انطلقوا في رحلة وليس مجرد سفرة. رحلة من شأنها أن تغير حياتهم وحياتهم عائلاتهم في الوطن». ربما لم يدركوا «مدى إثراء هذه الرحلات لثقافة الولايات المتحدة وتاريخها، وإضافة قيمة لاقتصادها».

في وقت طارت فيه شهرة «الرابعة القلمية» وشعرائها وأدبائها إلى كل أنحاء المعمورة، بقيت بعض السرديات الأخرى غير مسجلة كخليفة وصول اللبنانيين إلى هذا الحي، حيث بنوا سبل عيشهم وإنشأهم للأعمال التجارية وغيرها من النشاطات. تسعى «جمعية شارع واشنطن التاريخي» إلى «الحفاظ على تراث هؤلاء، وسرد قصصهم ليس فقط لأنهم لبنانيون، بل أيضاً لأنها قصة هذه المدينة العظيمة وأجزء لا تتجزأ من تاريخ هذه الأمة»، وفقاً لرمضان، وهو عضو في مجلس أمنائها.

مجسم للنصب التذكاري العربي الرئيسي في نيويورك



باللغة الإنجليزية أميركي عربي. الشغف بالفكرة وبالإنجاز الذي بات الآن على وشك الانتهاء، بعد توفير تمويل من منحة كبيرة قدمتها مؤسسة «مليون» الخيرية الأميركية،

لبنانيون. بقيت قصتهم «منسية إلى حد كبير» حتى الاحتفال عام 2011 بالذكرى المحوية لنشر كتاب «خالد» لأمين الريحاني، الذي عاش في شارع واشنطن. وكان «خالد» الكتاب الأول

للباحثة والكاتبة ليندا جاكوبس، مركزاً حيوياً للتجارة والدين والأدب والحياة الاجتماعية. وفي عز ازدهارها في العقد الأول من القرن العشرين، كان «الحي السوري» لنحو 2000 مواطن، أكثرهم

زهاء عشر سنين (2013)، في سعي إلى تخليد هؤلاء العظماء في هذا المكان: «الحي السوري» الذي كان، طبقاً لمؤلفة كتاب «غرباء في الغرب: مستعمرة نيويورك السورية، 1880-1900» (2015)

الحنين إياه إلى مؤسس «الرابعة القلمية»، كان الدافع الذي أدى إلى إنشاء «جمعية شارع واشنطن التاريخي» قبل

ثيمة مكررة تعتمد على الصراع بين الخير والشر والانتقام

هل نجحت «توليفة» المخرج محمد سامي في «نعمة الأفوكاتو»؟

القاهرة: أحمد عدلي

بعد تقديمه أعمالاً رمضانوية عدة تعتمد على ثيمة الصراع بين الخير والشر، والانتقام، على غرار «الأسطورة» و«البرنس» و«جعفر العمدة»، يواصل المخرج المصري محمد سامي اللعب في المنطق نفسها هذا العام، لكن من دون بطله المفضل محمد رمضان، إذ تنصرد زوجته الفنانة مي عمر بطولته مسلسل «نعمة الأفوكاتو» المكون من 15 حلقة، كل من أحمد زاهر، وأروى جودة، وكامل أبو رية، وطارق النهري، والعمل من تأليف مهذب طارق ومحمد سامي.

وتنتقل أحداث المسلسل من الحب الجارف والدعم المطلق من زوجة لزوجها إلى رغبة عارمة في الانتقام بعد اكتشاف خيانة الزوج وتحولات حياته، بسبب ثرائه المفاغجي. في الأحداث تجسد الفنانة مي عمر شخصية المحامية «نعمة» المتفوقة في عملها، التي تحب زوجها «صلاح» العامل في محل لبيع المنبهات، وتنفق على المنزل في ظل عدم قدرة الزوج، متحملة صعوبات عدة دفاعاً عن حبها له.

لكن حياة «نعمة» تنقلب رأساً على عقب بعد حصولها على 10 ملايين جنيه أتعاباً في قضية لأحد كبار رجال الأعمال المحجوسين. وتقرر «نعمة» أن تعطي 8 ملايين لزوجها من دون أن يعرف باعتبار



تباين في الآراء بشأن أداء الممثلين في «نعمة الأفوكاتو»



مي عمر في لقطة من العمل

وترجع منها سليم طول مدة الحلقات مقارنة بماقي الأعمال الدرامية المعروضة في رمضان إلى أن ذلك سمة أساسية في الأعمال التي يشارك في كتابتها ويخرجها محمد سامي مع تعدد الأحداث ومراهنته على بقاء الجمهور منجذباً للعمل، مؤكدة أنها «لم تشعر بالملل عند قراءة السيناريو وبالتالي لم يشعر الجمهور بالملل منها».

وبيدما تشيد منها سليم بتطور مي عمر والمجهود الذي بذلته لتقمص الدور، فإن أندرو محسن يشير إلى «ضعف الأداء التمثيلي بشكل عام للغالبية الممثلين مع وجود مبالغة في تعبيرات الوجه لممثلين عدة»، وفق تعبيره.

ورأى الناقد المصري أن مي عمر لم تستطع التحد مع الشخصية بشكل كامل، فضلاً عن وجود ثغرات في السيناريو ببعض الأحداث، منها طريقة حل القضية التي تقاضت فيها 10 ملايين جنيه التي تعد إحدى نقاط التحول الرئيسية بالمسلسل.

لكن منها سليم ترى أن «اختلاف الآراء حول المسلسل يعبر عن تباين الأدواق»، لافتة إلى أن «العمل من اليوم الأول عرضه وهو في قائمة أفضل 5 أعمال على منصة (شاهد) في دول عدة».

وشاركت الفنانة مي عمر في أعمال عدة من توقيع زوجها محمد سامي، أبرزها «نسل الأعراب» و«لؤلؤ» و«الأسطورة» و«وليد الغلابة» وأخيراً «نعمة الأفوكاتو».

يواصل المخرج المصري محمد سامي اللعب على ثيمة الصراع بين الخير والشر والانتقام عبر «نعمة الأفوكاتو»

محسن، فإن مخرج العمل محمد سامي يتميز بقدرته على مخاطبة شريحة كبيرة من الجمهور، ويضيف محسن لـ«الشرق الأوسط» قائلاً إن «توليفة سامي تعتمد على أمور عدة؛ منها اختيار جمل حوارية تجد صدى مع الجمهور، بالإضافة إلى نهايات الحلقات التي تجعل الجمهور في حالة اشتياق للحلقة التالية».

وتعتمد فكرة «نعمة الأفوكاتو» على الإطار نفسه الذي قدمه سامي من قبل في أعمال وحقق من خلاله نجاحاً كبيراً، حيث يركز على ثيمة الصعود

مهما لإنجاز العمل من دون ضغوط وخروجه في أحسن صورة». لكن رغم ذلك، لم يخل المسلسل من الانتقادات، إذ وجهت له انتقادات من بينها «ظهور بطلته بمتالية يتزوج عليها مديرة مكتب المحامي «سارة» التي تقوم بدورها أروى جودة ويحاولان قتلها.

وكان تصوير العمل قد انتهى بشكل كامل منذ نهاية العام الماضي ليكون من أوائل المسلسلات الدرامية الجاهزة للعرض على الشاشات. وهو ما عدته منتجة العمل مها سليم، «أمراً



زاهي حواس

مؤتمر التراث الثقافي المغمور بالمياه

تلقيت دعوة كريمة من الدكتور جاسر الحريش الرئيس التنفيذي لهيئة التراث بالمملكة العربية السعودية، لحضور المؤتمر العلمي للتراث الثقافي المغمور بالمياه. وقد شارك في هذا المؤتمر العديد من العلماء والباحثين. وقد قامت الهيئة بدعوة مجموعة من الباحثين والخبراء المهتمين والمختصين في مجالات علوم الآثار والتراث من أربع عشرة دولة حول العالم، وقد انعقد المؤتمر بمحاضرة جدة.

وقد افتتح المؤتمر في الصباح الدكتور جاسر الحريش، حيث ألقى الكلمة الافتتاحية، التي تُلوه مقاصد وأهداف عقد المؤتمر، وأكد الدكتور جاسر أن انعقاده يأتي انطلاقاً من إيمان هيئة التراث بأهمية التراث الثقافي المغمور تحت المياه، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من الثقافة والتراث الوطني ويسهم في رسم ملامح تاريخ السعودية وتاريخ الشعوب والأمم، ويعكس العلاقات التاريخية بين المملكة والحضارات القديمة.

وتم خلال فعاليات المؤتمر تكريم عدد من الخبراء والمختصين في مجالات التراث الثقافي المغمور بالمياه، والفرق البحثية المشاركة في أعمال المسح الأثري لأعمق البحر الأحمر والخليج العربي. وقد سعدت كثيراً بحضور هذا المؤتمر وقمت بالمداخلة مرتين: في الأولى تحدثت عن الاكتشافات الأثرية التي تم الكشف عنها في البحر المتوسط أمام الشواطئ المصرية الشمالية. وتحدثت عن المتحف الذي كنت أود أن أبنيه تحت مياه البحر المتوسط بجوار قلعة قايتباي، ولأسف الشديد لم يتم هذا المشروع لأسباب ربما نتحدث عنها في مداخلة الثانية فكانت مع الورقة الأخيرة في المؤتمر، ولقد إنني أهنئ جميع العاملين في هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية على الجهود الكبيرة في إقامة هذا المؤتمر الذي تم تنظيمه على مستوى راقٍ؛ فكان هناك التزام بالمواعيد وتقديم المتحدثين من خلال العاملين من الرجال والنساء بالهيئة وعلى أعلى مستوى. وكان هناك العديد من المداخلات الهامة أثناء مناقشة الأوراق البحثية، ومنها مداخلات العالم السعودي الكبير الدكتور سعد الراشد.

أبو الجدائل لـ **النشرة** الأوسط : أسواقها تشهد حركة تجارية كبيرة في رمضان والأعياد

سوق البدو... قصة تحكي تبادل المنافع بين تجار جدة وأهل البادية قديماً



سوق البدو بالمنطقة التاريخية تعد إحدى أهم الأسواق القديمة في جدة (واس)



سوق البدو بجدة تأسست قبل أكثر من 150 عاماً (الشرق الأوسط)



باب مكة قديماً ويبدو جزء من سوق البدو الشهيرة في جدة من أرشيف خالد أبو الجدائل (الشرق الأوسط)



خالد أبو الجدائل مؤلف كتاب «العمارة قصة حي من ذاكرة جدة» (الشرق الأوسط)

حتى يفتح ثم يدخلون للبيع والشراء... ومن أشهر تجار سوق البدو - كما يروي أبو الجدائل - الشيخ طه ياسين صابر، الذي كان يتاجر في الأقمشة بالإضافة إلى تجارة الحبوب، والشيخ حامد كيكي الذي كان يتاجر في الحبوب والأرز والأقمشة. وتابع بقوله: «كما كان في السوق خلال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي العديد من محلات الحجامة بالطريقة التقليدية، وبعض محلات بيع الذهب والفضة». وكانت مدينة جدة ميناء تجارياً مزدهراً خلال العقود الماضية، ولجميع أسواقها مشايخ يشرفون عليها ويقفون على معالجة مشكلاتها في تلك الحقبة الزمنية. ويضيف خالد أبو الجدائل وهو مؤلف كتاب «العمارة... قصة حي من ذاكرة جدة»: «كان شيخ سوق البدو عام



صورة تبين جزءاً من سوق البدو قديماً من أرشيف خالد أبو الجدائل (الشرق الأوسط)

جدة: عبد الهادي حبتور

بحلول ساعات الفجر الأولى، تغد قوافل إبل أهل البادية وتنيخ ركابها بالقرب من باب مكة بجدة التاريخية، وذلك قبل أن تفتح البوابة في الساعة صباحاً وتنتج هذه القوافل مباشرة إلى سوق البدو التي تُعد إحدى أقدم أسواق البيع والشراء في جدة الواقعة داخل السوق القديم لمدينة جدة التاريخية، وكانت تمثل قديماً شرياناً تجارياً واقتصادياً مهماً لأهل جدة، ومناطق البادية المجاورة لها، وبحسب تقديرات تاريخية يعود عمر السوق لأكثر من 150 عاماً.

وكانت الصفقات داخل السوق تتم بعد أن يجلب أهل البادية ما يملكون من المقتنيات الزراعية والإنتاج الزراعي، الحبوب والتمور، ويعد بيعها يقومون بشراء ما يحتاجون من السوق التي كانت تعج بمحلات التوابل والملابس والنحاسين والصاغة ومحلات الذهب. وبحسب الكاتب والمؤلف السعودي خالد أبو الجدائل، فإن سوق البدو تقع في محلة المظلوم باتجاه سوق باب مكة غرباً، واشتهرت بهذا الاسم لبيعها الملابس والاحتياجات الخاصة بأهل البادية الذين كانوا يقصدونها من المناطق المحيطة.

وأشار أبو الجدائل في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن سوق البدو كانت تعرف قبل ذلك بـ «سوق الباب» نسبة إلى منطقة باب مكة، وأضاف: «مع مرور السنين تحول اسم السوق إلى سوق البدو، حيث كان أهل البادية يأتون منذ ساعات الصباح الباكر إلى السوق وينيخون جمالهم بالقرب من باب مكة،

منذ ساعات الفجر الأولى
تغد قوافل إبل أهل
البادية وتنيخ ركابها
بالقرب من «باب مكة»
قبل أن تفتح البوابة في
السابعة صباحاً

سودوكو

		4			6			
	1		2					
5			6	3	9			
1	8		6				7	
		3	7	5				
			8		5			9
								4
3	8	9					1	
		5		9	7			3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
1	4	5	2	6	7	3	9	8
7	9	3	4	1	8	5	2	6
8	7	4	5	2	6	9	1	3
5	1	9	7	8	3	2	6	4
6	3	2	9	4	1	7	8	5
4	5	1	6	7	2	8	3	9
3	2	6	8	9	5	1	4	7
9	8	7	1	3	4	6	5	2

عرب وعجم



نورة الكعبي

لأمن واستقرار إقليم كردستان.

● نورة الكعبي، وزيرة دولة في الإمارات، تسلمت وسام «جوقة الشرف برتبة فارس» الذي يعد أعلى وسام تمنحه فرنسا، تقديراً لجهودها في تعزيز أواصر التعاون بين الدولتين، وتسلمت الكعبي الوسام من نيكولاس نيتمتشيانو، سفير فرنسا لدى دولة الإمارات في مقر السفارة بآبوظبي، وذلك

تتمنياً لإسهاماتها في تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وفرنسا في شتى المجالات، بما فيها الثقافة والأدب والتواصل الحضاري، بالإضافة إلى المجال الدبلوماسي.

● أنا إسكروهيما، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية المعتمدة لدى سلطنة عُمان، استقبلها أول من أمس، الفريق أول سلطان بن محمد النعماني، وزير المكتب السلطاني، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين ومجالات التعاون الثنائية، كما تم التطرق إلى الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، من جانبها، أشادت السفيرة بمتانة العلاقات التي تربط سلطنة عُمان بالولايات المتحدة.

● خوسيه أنطونيو أفيلا، سفير جمهورية الباراغواي المعين لدى مملكة البحرين والمقيم في أبوظبي، استقبله أول من أمس، سفير عبد الله ناس، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، وناقش الجانبان الأعمال القائمة بين البحرين والباراغواي وسبل تعزيز التعاون التجاري، وتشجيع التواصل بين رجال الأعمال في الجانبين بغرض تنشيط التجارة والاستثمارات، كما بحث اللقاء الفرص المتاحة في مجالات الأمن الغذائي، وأكد السفير على أهمية المضي نحو المزيد من تنمية العلاقات الاقتصادية والارتقاء بمعدلات التبادل التجاري، لتحقيق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

● أليساندرو بروناس، سفير إيطاليا الجديد بتونس، استقبلته أول من أمس، أمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن التونسية، في مقر الوزارة، وتطرق اللقاء إلى أوجه علاقات التعاون بين البلدين في المجالات المتصلة خاصة بالأسرة والطفولة، والحرص المشترك على مزيد تعزيزها ودعمها، وأعرب السفير عن تاييده القوي لموقف الرئيس التونسي الداعي إلى اعتماد مقاربة أكثر شمولية في ملف الهجرة غير النظامية تتجاوز الحل الأمني ومعالجة الأسباب العميقة للمظاهرة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● ماوريتزيو غريغانتي، سفير إيطاليا لدى العراق، استقبله أول من أمس، مسرور بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان، وتبادل الجانبان خلال اللقاء وجهات النظر بشأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات والتطورات في العراق والمنطقة، من جانبها، جدد السفير خلال اللقاء دعم بلاده

معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى أول من أمس، بولي إيوانو، سفيرة قبرص لدى مصر السفيرة غير المقيمة في جنوب السودان، حيث أكدا على عمق الروابط المتميزة بين مصر وقبرص وخصوصية علاقتهما، واستمعت السفيرة إلى تقييم نظيرها المصري لأبرز التطورات على الساحة الجنوب سودانية، مرحبة بإمكانية التعاون المشترك من أجل تقديم الدعم والمساندة لجوبا، معربة عن حرصها على استمرار التشاور مع الجانب المصري بما يخدم علاقات البلدين بجنوب السودان.

● هيثم صالح أبو الفول، سفير الأردن لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، نائب رئيس الغرفة التجارية بالقصيم، علي المقبل، وتناول اللقاء المجالات الاستثمارية المتاحة بين البلدين، وبحث أوجه التعاون في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية، وفرص الاستثمار، وتبادل الخبرات العلمية، وأكد السفير على أهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين، وضرورة زيادة التعاون والتبادل الاستثماري في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية بما يخدم مصالح البلدين، ويحقق مستهدفات قطاع الأعمال، وخلق الفرص المتعددة في مجال التنمية.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

● كارين ساساهارا، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالكويت، التقت أول من أمس، الشيخ فهد يوسف، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة، لبحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والمسائل ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وأشاد نائب رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بعمق العلاقات الوطيدة والراسخة بين دولة الكويت والولايات المتحدة وتعاونها الدائم والمثمر على الصعيد كافة.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقياً

01	عاصمة اليابان
02	مدينة أمريكية - أريشد
03	الطاهر، سن الياس عند المرأة «معموسة»
04	ظهر - من القارات
05	حرف جر - ولاية أمريكية
06	سام - ذهب حيث نشأ «معموسة»
07	عاصمة زيمبابوي - لانتشي
08	فروع مصري - أحد الوالدين «معموسة»
09	غاية - لقب
10	مغان - دولة إسبانية

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
س	ن	ي	ا	ن	غ	ت	و	ش	هـ
ا	ا	س	و	ن	س	ن	ا	ا	ا
م	ا	ا	ن	ا	ن	ع	و	ن	ا
ن	ن	ي	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ر	و	ل	ل	ا	د	ر	ر	ر	ر
و	ل	ل	م	م	م	م	م	م	م
م	ن	ق	ا	ر	س	ا	ل	ب	ب
ا	ر	ا	ق	و	ل	ا	ا	ا	ا
ر	س	ن	ي	ا	س	ن	ي	ا	ا



أين العقل؟!!

هناك رجل بريطاني فاز بجائزة البانصيب الكبرى البالغة قيمتها 9,7 مليون جنيه، وهو في التاسعة عشرة من عمره عندما كان يقيم في منطقة داونهام ماركيت في نورفوك.

وبعد أن حصل على الأموال بدأ ينفقها ببذخ على الكحول والحفلات والمجوهرات، حتى إنه كان يلقي بساندويتشات البرغر وقطع الدجاج على المارة من سياراته الفخمة التي اشتراها -يعني ما ترك على قلبه شيء.

وفي عام 2012 تددت كل ثروته، إلى درجة أنه خطر عليه دخول أي حانة في مدينته، الأمر الذي اضطره إلى الانتقال إلى أسكوتلندا لبدء حياة جديدة.

واليوم يقول كارون -وهذا هو اسمه: «اليوم أوزع 150 كيساً من الفصح يومياً، وفي بعض الأحيان أحصل على (بقشيش) وهو أمر مضحك».

وأشار (الفقير - الثري - الفقير) إلى أن الآخرين لا يعرفونه الآن أو يتعرفون عليه بسبب الفصح والسخام على وجهه، وأن مظهره أفضل جسدياً بعد أن فقد كيلوغرامات من وزنه. وأكد كارول أن الحياة لا تتعلق بالمال فقط، مشيراً إلى أن الأمر يبدو جنونياً، وأنه الآن أكثر سعادة بعد أن عاد إلى العمل، مضيقاً أن الإفلاس هو أفضل ما حدث له.

إذا قالوا لكم: (فلان وجهه ما هو وجه نعمة) اعرفوا أنه هو ذلك (كارول) لأن هذا الوصف ينطبق عليه حرفياً.

ولا يقل عن جنون (رافس النعمة) الذي ذكرته، غير جنون رجل أمريكي يدعى جوزيف ميلدون، وهو مسجون في ولاية أوريغون، وذلك عندما فوجئ الحراس بهروبه عبر تسليق أسوار السجن، حيث كان يقضي عقوبة السجن بتهمة السرقة والاعتداء.

إلا أن الغريب في الأمر أن ميلدون قضى بالفعل الجزء الأكبر من عقوبته، حيث بقي في السجن لمدة 272 يوماً، ولم يتبق له سوى 6 أيام فقط للإفراج عنه، ومع ذلك هرب.

ووزعت إدارة السجن نشرة باوصافه وصورة، طالبة من الأهالي الإبلاغ عنه إن وجدوه.

وما هي إلا أقل من ثلاثة أسابيع حتى وجدوه وبلغوا عنه، فقبضوا عليه وأودعوه مرة أخرى في السجن بعد أن ضاعفوا مدة سجنه إلى 544 يوماً، ومع ذلك توعدهم المجنون بأنه سوف يكره هروبه مرة أخرى لو تسنى له ذلك، مما جعلهم يُضنقون الحنق عليه، ويضعونه في زنزانات انفرادية طوال مدة سجنه.

صدق من قال: إن أهل العقول في راحة، ولكن أين ذلك العقل؟! بلأوني عليه، لكي أشتريه لأنني فليس منه تماماً -خصوصاً هذه الأيام- والاعتراف بالحق فضيلة.



عارضة تتقدم تصميمات لمجموعة خريف وشتاء 2024 للمصمم شيوغونغ هو بأسبوع الموضة في بكين (رويترز)



عربون... مات الرضيع

البدو يحبون كلاب السلوقي. كانت هناك تلك الخيمة، إنها قصة حزينة. صديق لنا كان لديه أنثى السلوقي التي كان فخوراً جداً بها. كانت تخرج كل صباح وفي كل مساء تعود وفي فمها أرنب بري لهم، وكانوا يطبخونه ويعطونها بعضاً منه. ولكن ذات يوم، تركت الزوجة طفلها الرضيع في الخيمة، في تلك الأيام كانوا يلغون أطفالهم الرضع في قماط، ويضعونهم على السجاد على الأرض. وجاءت الكلية واستلقت إلى جانب الطفل. عندما ذهبوا لاحقاً لالتقاط الطفل كانت الكلية قد رقدت عليه، وكان الطفل مخنوقاً. لم يعرفوا ماذا يفعلون. بعد بضعة أيام مرّت مجموعة من البدو الرحالة وتوقفوا عند خيمتهم، وقال الأب: «ساعطيكم أفضل كلب سلوقي لدينا». لم يريدوا قتلها، لم يستطيعوا. فأعطيت لهذه العائلة من البدو الذين كانوا ذاهبين إلى الجزيرة العربية ولن يعودوا.

على الرغم من كل الحكايات الرومانسية عن البدو الرُحَّل والخيام السوداء في الصحراء، لا بد أن حياة البدو كانت صعبة في تلك الأيام؟ نعم؛ فالماء، على سبيل المثال، كان دائماً مشكلة. عندما جاءت شركة النفط لأول مرة.

أصبح زوجي، عندما عُيِّن مستشاراً بعد تقاعده من الخدمة الحكومية، على أن يحفروا بعض آبار المياه في الصحراء من أجل البدو. وقد وضعوا اثنتين أو ثلاث آبار، وقرروا أن تكون من نوع الطواحين الهوائية. لكن في الطقس الحار، عندما تشتد الحاجة إلى المياه، كان يمر شهر لا يريح فيه، وكان يتعين إرسال المياه في صهاريج. أو كان البدو يتسلقون الحبال ويحاولون إدارة العجلة باليد للحصول على القليل من الماء. وأحياناً كان ينكسر شيء ما، فيضطر الرجل المسؤول إلى الركض إلى الكويت على فرسه ليجلب زوجي. في السنة السيئة، خلال أشهر الصيف، كانت هناك دائماً حالة أو حالتان من الناس يموتون عملياً من العطش في الصحراء. ربما كان الماء ينقذ منهم، أو سقط أحد الإبل ولم يعد قادراً على مواصلة السير.

هل كانت هناك عواصف رملية؟ نعم، أتذكر ذات مرة أننا اصطحبنا زائراً إلى المخيم، وهبّت عاصفة ترابية فجأة. نظرنا حولنا وظننت أنها كانت نيران أدغال. كان بالضبط مثل أسنة اللهب القادمة. لكن بالطبع لم يكن هناك الكثير من الشجيرات لتحترق. رآه البدو أيضاً، فأسرعوا إلى الخيام بسرعة وأزالوا الأعمدة لئسقطوها، ثم أسرعوا إلى خيمتنا وأنزلوا جميع الأعمدة. وهبّت علينا عاصفة هوجاء، ففزعنا جميعاً ونحن تحت الخيام المتساقطة. واستمرت، على ما أظن، نحو ساعة ونصف الساعة. عندما مرّت العاصفة، كان الهواء صافياً وهادئاً. لكنها كانت رملاً قرمزية اللون. ولا بد أنها أتت من مكان بعيد في الشمال، ويتحدث البدو اليوم عن تلك العاصفة الحمراء الغربية باسم «السنة الحمراء» إلى اللقاء...

ما حدث «بين عشية وضحاها» عدّه مواطن إنجليزي «عاراً»

شجرة بانكسي الخضراء شوّهت بالطلاء الأبيض

لندن) إن فريق إزالة الغرافيتي التابع له كان على علم بهذه الأعمال الفنية، ولن يزيلها.

وأوضحت السلطات المحلية أن شجرة الكرز التي اختارها بانكسي يتراوح عمرها بين 40 و50 عاماً، وكانت في حالة صحية مترددة مع تعرّضها للتسوس والفطريات.

وأضاف المجلس أنه سيواصل العمل في محاولة للحفاظ على الشجرة حيّة، وأنه ينبغي إعادة استناباتها.

بدوره، قال رئيس الشركة المسؤولة عن تقليم الشجرة إلى شكلها الحالي، نيابة عن المجلس، إن فريقه استخدم «شكلاً قديماً من التشذيب»، يُعرف باسم التقليم، حيث أزيلت الأجزاء العلوية منها. وأوضح لورنس -نور ستيفن، مدير شركة «فور تريس»، أن هذه الممارسة تمنح الأغصان الضعيفة من السقوط. وقال إنها «وسيلة جيّدة حقاً لزيادة عمر الشجرة»، أملاً أن «تزدهر في الربيع».



طلاء أبيض تتأثر فوق الجدار (مات ماكينا)



الجدارية المثيرة للجدل (إ.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن اللوحة الجدارية التي رسمها فنان الشارع بانكسي على مبنى سكني شمال لندن، قد نالها التشويه، فالعمل الفني ظهر خلال عطلة نهاية الأسبوع في منزله «فينزيري»، وفيه مشهد الطلاء الأخضر على جدار خلف شجرة قريبة، لإعطاء مظهر أوراق الشجر، مع رسم بالطلاء لوجود شخص إلى جانبه.

لكن هيئة الإنعاش البريطانية (بي بي سي) أفادت بأن المواطن الإنجليزي مات ماكينا (35 عاماً) رأى طلاء أبيض قد تناثر فوق الجدار.

وإذ أكد أنه شاهد الجدارية مشوّهة، بينما كان يبتزّه مع كلبه، قال: «إنه عارٌ حقيقي. لقد حدث ذلك بين عشية وضحاها». وأضاف: «عندما ظهرت الجدارية يوم الأحد، شاهدتها شريكتي وقالت إنها أحببتها كثيراً قبل أن يتحدث عنها الجميع. ثم بدأت الشائعات تقول

يزيد على حدّه. وقبل ظهور الطلاء الأبيض، قال مجلس إنلنغتون (غرب

الحياة البرية الذين قالوا إن تلك الشجرة قد قُلمت مرة أخرى أو حتى سُدّبت بشكل

جدلاً، مُخلّفة مجموعة آراء متباينة، من بينها ما يعود إلى دعامة الحفاظ على

كما هي الحال مع عدد من أعمال بانكسي، أثارت الجدارية الأخيرة

إنه من المرجح أن يكون الرسم من أعمال بانكسي، قبل أن يُنشر على صفحته في

تايلند تروّج لهذه الحيوانات بوصفها أداة «للقوة الناعمة»

جاموس عملاق بنصف مليون دولار

بانكوك: «الشرق الأوسط»

أصبح كو، وهو جاموس ماء وزنه 1,5 طن، مشهوراً في تايلند بعد بيعه بسعر قياسي بلغ 18 مليون بات (نحو نصف مليون دولار) في مزاد علني. وكان الجاموس الضخم، واسمه الكامل كو موانغ فيت، معروفاً في



كو بجانب رئيس الوزراء سريثا تافيسين (إ.ب.أ)

وقال سريثا للصحافيين في المكان: «لم أكن أعلم أن لدينا مثل هذا الجاموس الجميل».

وطلبت جمعية مربّي الجواميس من الحكومة الترويج لهذه الحيوانات بوصفها أداة «للقوة الناعمة»، كما أوضحت في رسالة نشرت عبر منصة «إكس».

وأصبح كو بالفعل نجماً تلفزيونياً؛ إذ ظهر في إحدى حلقات المسلسل التلفزيوني الشهير «ساوند فروم ذي فيلد أوف لوف».

كما استقبل في مقرّ الحكومة، حيث ظهر في صورة بجانب رئيس الوزراء سريثا تافيسين البالغ طول قامته 1,92 متر.